



**بيدرسن ينجح
بإقناع دمشق
بتشكيل لجنة
صياغة الدستور**

2ص



**لينين الرملي
القاهرة تكرم
مُضحك الأجيال
ومبكيها**

12ص



**مصراتة
تعرض على
حفتر تسليم
أسلحتها**

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 11/07/2019

08 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11404

Thursday 11/07/2019

42nd Year, Issue 11404

العرب

شرق قبرص أزمة أردوغان الجديدة

ويعتقد محللون سياسيون أن فتح جبهة شرق قبرص محاولة من أردوغان لكسب ود القوميين الأتراك، من جهة، وامتصاص غضب أنصار حزب العدالة والتنمية، الذين باتوا يقفون على حقيقة أن تراجع أداء الحزب ونجاحه وشعبيته، وراءها سياسات مرتبكة لرئيس الحزب أردوغان، من جهة ثانية.

وأشار هؤلاء إلى أن الرئيس التركي بدأ يفقد ثقة جمهور الحزب بسبب أزمة الانتخابات وما تبعها من استقالات وتصريحات لقيادات تاريخية، وهو ما يعني أن الأرضية الصلبة التي يقف عليها أردوغان ونجح بفضلها في البقاء بالسلطة لأطول فترة ممكنة بدأت تهتز. كما أنه فقد إحدى أبرز الأوراق التي كان ينادر بها، وهي الأرقام الاقتصادية التي تحققت في سنوات حكمه الأولى. وتعود خسارة تلك الورقة المهمة إلى سياسات اقتصادية مبنية على انعدام الخبرة بالميدان ومحاولة فرض أفكار تتناقض مع طبيعة القطاع مثل الاستمرار في سياسة خفض أسعار الفائدة.

ويعمل أردوغان على تهيئة نفسه وصهره وزير المالية والخزانة بيرات البيرق من أي مسؤولية، والتأكيد على أن أساس المشاكل كان محافظ البنك المركزي المقال مراد تششيت كايا، بدل أن يعترف بأن سياساته الاقتصادية هي التي أدت إلى الانهيار والركود.

واشنطن تطالب أنقرة بالتوقف عن التنقيب الاستفزازي عن الغاز في المياه القبرصية

ولا يقيم أردوغان وزنا لحالة الركود التي يعيشها الاقتصاد التركي، ويستمر في مغامراته السياسية في الخارج، خاصة في سوريا وليبيا. ففي سوريا لا تبدو الأزمة التركية على أبواب الإنفراج، وعلى العكس، فقد تحول تدخل أنقرة في الصراع إلى استنزاف، حيث يسقط بشكل يومي جنود أتراك بين قتلى وجرحى، وبات مصير الموقف التركي بيد روسيا التي تناور بريح الوقت وتضغط لدفع أنقرة إلى تقديم التنازلات. ولا يختلف الأمر كثيرا في ليبيا، حيث تحول القفاخر التركي بتسليح الميليشيات، التي تخفي وراء حكومة الوفاق الوطني، إلى تورط مباشر في الحرب بعد أن أعلن قائد الجيش الليبي الششير خليفة حفتر الوجود التركي في ليبيا كهدف مشروع لقواته.

● **إسطنبول -** تحرك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لصناعة أزمة جديدة في سياق استراتيجية الهروب إلى الأمام التي دأب عليها، وهذه المرة في شرق قبرص من خلال التنقيب عن الغاز في مناطق غير تركية، وهو ما يضع أنقرة في مواجهة مع اليونان وإسرائيل ومصر والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

يأتي هذا فيما يقول محللون وسياسيون أتراك إن التصعيد في قبرص يرتدي صبغة الهروب من الأزمات الكبرى التي وضع أردوغان نفسه فيها، خصوصا الغضب الشعبي الذي تم التعبير عنه في الانتخابات المحلية وخصوصا إسطنبول. ويضاف إلى ذلك تهايي الاقتصاد والإقدام على معالجات تزيد من تعميق الأزمة، خاصة ما تعلق بإقالة محافظ البنك المركزي والضغط لتقليص نسبة الفائدة، فضلا عن التورط في أزمت دولية بشكل لا ينبئ بخروج قريب منها مثل سوريا وليبيا.

وأخذ الخلاف مع الولايات المتحدة أبعادا متشعبة. ولا تخفي واشنطن أنها تخطط لإعلان عقوبات على أنقرة إذا تمادت في صفقة منظومة الصواريخ الروسية أس-400. وباتت تركيا في مرمرى الانتقاد الأميركي، بما في ذلك ما تعلق بمساعيها للتنقيب شرق قبرص، وقبل ذلك موقفها من التدخل في سوريا ومحاولات فرض منطقة آمنة على تخوم مناطق سيطرة الأكراد.

وأعربت الولايات المتحدة الثلاثاء عن قلقها العميق "إزاء عمليات التنقيب عن النفط والغاز التي تعزز تركيا القيام بها قبالة سواحل قبرص، مطالبة أنقرة بوقف هذه العمليات "الاستفزازية التي تثير التوترات في المنطقة".

وأعلنت وزارة الخارجية التركية الأربعاء أنها ترفض تصريحات مسؤولين من اليونان والاتحاد الأوروبي عن عدم شرعية تنقيب تركيا عن الغاز والنفط قبالة سواحل قبرص، وأضافت أن الاتحاد الأوروبي لا يمكنه أن يكون وسيطا محايدا في المشكلة القبرصية. واجتمع دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي في بروكسل الأربعاء لمناقشة فرض عقوبات على تركيا بسبب التنقيب. وحذر وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، من أن أي خطوة قد تصدر من الاتحاد الأوروبي ضد تركيا "لن تكون لها فائدة وستكون لها تداعيات عكسية".

وقال الوزير التركي "إما أن يتم إيجاد حلول مشتركة وتقسام الثروات بشكل عادل، وإما تستمر تركيا في الدفاع عن حقوق أتراك جزيرة قبرص".

الحريري يتجاهل العقوبات الأميركية ويرفض التضامن مع حزب الله

الحريري يعارض إحالة قضية اغتيال الشابين الدرزيين إلى مجلس الجرائم الكبرى



أزمة تتجاوز شيوخ العقل

العقوبات الأميركية للقيام بما يمكن أن يهدد السلم الأهلي في لبنان. وتؤكد مراجع برلمانية لبنانية أن موقف لبنان الرسمي سيتمكن من التعامل مع مسألة العقوبات الجديدة مع حزب الله، وهو الذي استطاع التعامل مع المحكمة الدولية الخاصة بشان اغتيال رفيق الحريري، والتي تتهم أعضاء في حزب الله بارتكاب تلك الجريمة.

ولفت بعض الخبراء إلى أن قدرة لبنان على استيعاب مسألة العقوبات ومنعها من ضرب الاستقرار السياسي والوطني في البلد لا تعني أن الأمر سيكون مريحا لحزب الله.

ويضيف هؤلاء أن الحزب، حتى لو كابر في التقليل من وقع هذه العقوبات وفق ما سيعلنه أمينه العام الجمعة، فإنه يعاني من تصاعد الحصار ضده على المستوى المالي والأمني والسياسي، وأن مسّ العقوبات بممثليه البرلمانيين واضطراره قبل ذلك إلى تعيين وزير للصحة قريب منه وليس عضوا في الحزب، دليل على تصاعد انكشافه أمام المجتمع الدولي.

ولم يصدر حزب الله بياناً رسمياً رداً على العقوبات. والنائب عن حزب الله، لقناة "أل.بي.سي" الأربعة إن العقوبات وسام شرف.

وترى أوساط لبنانية مراقبة أن واشنطن تدرّك أن الحكومة اللبنانية عاجزة عن تنفيذ طلبها بقطع علاقاتها مع مسؤولي حزب الله الذين فرضت عليهم عقوباتها الجديدة.

وتضيف هذه الأوساط أن بيروت والرئاسات الثلاث، لا تملك القدرة على التصادم مع حزب الله وهو جزء أساسي ومهم من داخل النظام السياسي اللبناني الراهن.

وتستبعد مصادر سياسية أن يكون للعقوبات الأميركية الجديدة أثر مرزّل على الصفقة التي أنتجت معادلة الحكم الجديدة برئاسة ميشال عون، خصوصا وأن التسوية التي أبرمها عون مع زعيم تيار المستقبل سعد الحريري جرت بتواطؤ ورعاية حزب الله.

وقالت المصادر إن كافة القيادات السياسية في لبنان، حتى تلك المعارضة لحزب الله، لن تستخدم

الشابين الدرزيين على المجلس العدلي. وكشفت أن رئيس الحكومة أبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون، عبر مبعوث له، بأن إحالة جريمة مقتل الشابين الدرزيين على المجلس العدلي ممكنة في حال واحدة. وذكر أن هذه الحال هي إحالة جريمة أخرى تورط فيها أحد مرافقي طلال أرسلان إلى المجلس العدلي أيضا.

ومعروف أن المجلس العدلي ينظر في الجرائم الكبرى التي تهدد أمن الدولة في لبنان وأن أحكامه غير قابلة للاستئناف أو التمييز وقد استخدم سابقا لوضع سمير ججع رئيس القوات اللبنانية في السجن طوال عشر سنوات بعد اتهامه بتفجير كنيسة سيدة النجاة.

وأضافت المصادر ذاتها أن الحريري يعرف تماما أن الهدف من إحالة جريمة مقتل الشابين الدرزيين المواليين لطلال أرسلان والوزير الغريب إلى المجلس العدلي هو محاولة للثقل من الزعيم الدرزي وليد جنبلاط. ونقلت مصادر قريبة منه قوله في مجلس خاص إنه "لن يسمح إطلاقا بذلك".

● **بيروت -** أشارت مصادر سياسية لبنانية إلى أنّ رئيس الوزراء سعد الحريري ليس في وارد تقديم استقالة حكومته في ضوء التعقيدات التي يواجهها في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها لبنان.

وأوضحت هذه المصادر أن الحريري لا يعتبر نفسه معنياً بالعقوبات الأميركية الأخيرة على نائبين ينتميان إلى حزب الله هما محمد رعد وأمين شريّ وعلى مسؤول أمني في الحزب هو وافي صفا.

وقالت إن الحريري لا يجد خيارا أمامه غير تجاهل العقوبات الأميركية من جهة ورفض التجاوب مع طلب حزب الله التضامن معه من جهة أخرى.

وقال الحريري إن العقوبات الأميركية التي استهدفت اثنين من نواب جماعة حزب الله للمرة الأولى أخذت "منحىً جديداً" لكنها لن تؤثر على عمل البرلمان أو الحكومة، مطالبا بعدم تضخيم هذا الموضوع.

وأضاف في بيان صادر عن مكتبه "إنه أمر جديد سنتعامل معه كما نراه مناسباً". وتابع "المهم أن نحافظ على القطاع المصرفي وعلى الاقتصاد اللبناني وإن شاء الله تمر هذه الأزمة عاجلا أم آجلا".

إلا أن رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حركة أمل القريبة من حزب الله وصف العقوبات بـ"اعتداء" على لبنان.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن المشكلة الأكبر، التي لا تزال تواجه رئيس الحكومة اللبنانية، تعود إلى الحادث الذي وقع الأحد الماضي في منطقة عالية اللبنانية وقتل فيه عنصران درزيان من مرافقي الوزير صالح الغريب المحسوب على النظام السوري وعلى النائب طلال أرسلان.

وأكدت هذه المصادر أن الحريري يرفض الاستجابة لطلب طلال أرسلان الذي يصرّ على إحالة جريمة اغتيال



نبيه بري

العقوبات الأميركية
على أعضاء حزب الله
اعتداء على لبنان

من يخطط لاستدراج الصوفية إلى ملعب الإسلام السياسي في تونس

تونسيون يدعمون فاعلية الفرق الصوفية لاستعادة الهوية الدينية للبلاد

من المريرين في أحد مجالس الذكر بالعاصمة تونس، عبر صفحته بموقع فيسبوك.

ولفت معز بالحاج إلى أن اليونسي "اتهمهم بخلق نوع من الإرهاب الفكري والدمغية"، في حادثة قال إنها جاءت عقب غلق السلطات التونسية إحدى المدارس القرائية بمدينة الرقاب بمحافظة سيدي بوزيد (وسط).

من جانبه، دعا حاتم السابغي، وهو أحد أتباع الطريقة البوكرية، السلطات التونسية إلى "العمل على رفع المظالم، والتصدي لمظاهر الشبطنة ضد الطرق الصوفية التي من شأنها أن تحدث فتنة في المجتمع إن لم يتم وضع حد لها".

بعض الفرق ومحاولة تجييرها في معارك سياسية أو دينية. ويفضل أنصار فرق مثل الشاذلية والقادرية إخفاء انتمائهم، ولا تكاد تجد من يدافع عن هذه الطرق في وسائل الإعلام بسبب انكشافها على ذاتها، وحتى بعد الثورة لم يسع الصوفيون للاستفادة من أجواء الحرية لإظهار أفكارهم والدعوة إليها.

وفي تحرك نادر، يسعى حماني الطريقة البوكرية إلى رفع قضية على رئيس الجمعية التونسية للمحامين الشبان ياسين اليونسي، الذي قام في فبراير الماضي، بنشر صور لشيوخ الطريقة عبدالغني البوكرية، ومجموعة

ويعتقد خبراء في التيارات الدينية أن استمرار حالة الغموض التي تحيط بالفرق الصوفية لا يخدمها في شيء، إذ تبدو وكأنها بلا جمهور من المريرين، خاصة أن شيوخها يلزمون الصمت، وهو ما قد يدفع إلى ظهور قيادات جديدة منتظمة وغير متشعبة بالفكر والسلوك الصوفيين. كما يفتح الباب أمام أنصار جماعات الإسلام السياسي لاختراق



حاتم السابغي

على السلطات التصدي
لمظاهر الشبطنة
ضد الطرق الصوفية

مسار دولي يتشكل لإنهاء الأزمة في سوريا

اتفاق وشيك بين الأمم المتحدة ودمشق حول اللجنة الدستورية

في خضم الأجواء السوداوية التي تحيط بالمنطقة تبرز مؤشرات إيجابية عن اختراق في الأزمة السورية عززتها اللقاءات التي أجراها المبعوث الأممي الخاص، غير بيدرسون، في العاصمة دمشق والتي حملت معها تأكيدات عن اتفاق وشيك بين المنظمة الأممية والحكومة السورية بشأن اللجنة الدستورية.

دمشق- يتشكل في الأفق مسار لتسوية الأزمة السورية المندلعة منذ العام 2011، وسط تسارع وتيرة التحركات الدبلوماسية الروسية والأميركية، والأممية التي تتم في الغالب بعيدا عن أعين الإعلام، لضمان أكبر قدر من السرية إلى حين إنجاز الهدف المنشود. وتقول دوائر سياسية عربية إنه رغم كثافة غبار المعركة في إدلب والتوتر المتصاعد في المنطقة جراء التصعيد الإيراني الأميركي الذي لا يمكن فصله عن المسرح السوري، تبرز مؤشرات إيجابية، حيال فرص توصّل المجموعة الدولية بقيادة الولايات المتحدة وروسيا لتفاهاتات قد تشكل اللبنة الأولى في مسار إنهاء صراع دام خلف مئات الآلاف من القتلى والجرحى، فضلا عن تهجير الملايين من المدنيين في الداخل والخارج. وتضيف الدوائر أن زيارة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون إلى دمشق، وقبلها زيارة وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، تعزز الشعور بأن صفقة قيد التنفيذ لإنهاء الصراع، خاصة وأن النظام السوري بدأ أكثر مرونة، ويحاول التعااطي ببرامغاتية أكبر، وذلك بفضل الضغوط الروسية المسلطة عليه.

الولايات المتحدة لا تعارض خطط روسيا في استعادة النظام لمحافظة إدلب من أيدي تركيا وجماعاتها الجهادية

وأكد المبعوث الأممي إلى سوريا، الأربعاء أنه أجرى مباحثات "جيدة جدا" مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم، بشأن اللجنة الدستورية، وأنه قاب قوسين من إبرام اتفاق بشأنها. وأوضح بيدرسون، للصحافيين، عقب اللقاء "لقد انتهيت من المباحثات مع المعلم وكانت جيدة جدا واعتقد أننا أحرزنا تقدما"، مريعا عن أمه في دفع العملية السياسية إلى الأمام مع اللجنة الدستورية، وإيجاد طريقة لإنهاء العنف في إدلب، ومواصلة العمل على ملف المحتجزين والمختطفين والمفقودين. من جهتها أعلنت دمشق للمرة الأولى عن إحراز "تقدم كبير" نحو تشكيل اللجنة الدستورية. وكان مصدر أممي وصف في وقت سابق مباحثات بيدرسون في العاصمة السورية بـ"الإيجابية جدا". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه "سوف تكون المبعوث الأممي بيدرسن

ونجح جيفري على ما يبدو في الحصول على موافقة فرنسية وبريطانية في إرسال المزيد من القوات لتخلف القوة الأميركية على الأرض، والتي لطالما اعتبرتها دمشق قوة احتلال. ولا يتوقع متابعون أن فرنسا كما بريطانيا قد قبلتا القيام بإرسال قوات لهما إلى شمال هذا البلد، دون ضمان عدم مواجهة وضع قتالي معقد يجرجهما داخليا، مرجحين أن تكون أشبه بقوات فصل، في ظل التهديدات التركية لقوات سوريا الديمقراطية والتي يقودها الأكراد في تلك المنطقة، فضلا عن الحرص على

عدم ترك فراغ قد يشكل إغراء لإيران. ويرى كثيرون أن التغييرات التي شملت قيادة عدد من الأجهزة الأمنية السورية، وطالت رياحها اللواء جميل الحسن مدير فرع المخابرات الجوية، هي في صلب ما يجري من ترتيب الأمور لإطلاق التسوية. ويبقى السؤال الذي يفرض نفسه حاليا هل إيران وتركيا في أجواء ما يحدث خاصة وأن الترتيبات تتعارض مع مصالحهما.

ويلاحظ مراقبون أن التعااطي الدولي وبخاصة الأميركي مع التصعيد الجاري في إدلب يكاد يكون سلبيا وكان بواشنطن

دمشق- أطلقت فرنسا جهودها للوساطة وتحسين العلاقة بين المجلس الوطني الكردي السوري الذي يتخذ من أربيل مقعلا له، ومجلس سوريا الديمقراطية، في خطوة تشي بوجود توجه دولي لتوحيد القوى الكردية استعدادا لانطلاق تسوية الأزمة السورية.

وقالت مصادر فضلت عدم ذكر اسمها، الأربعاء، إن فرنسا عرضت على المجلس فتح جميع مكاتبه التي سبق وأغلقتها وحدات حماية الشعب الكردي في مناطق سيطرتها شرقي سوريا،

والبدء بحوار بين الجانبين للتوصل إلى صيغة تفاهم. وأوضحت المصادر أن المجلس الوطني الكردي أجرى خلال الأيام الماضية اجتماعا مغلقا لدراسة العرض الفرنسي، حيث عبر أعضاء المجلس عن عدم تقفهم بالوحدات ونراعتها السياسية الاتحاد الديمقراطي الكردي. وأشارت المصادر إلى أنه خلال الاجتماع جرت كذلك دراسة طلب أميركي للقاء المجلس بخصوص الشأن ذاته، وأن اللقاء سيتم عن قريب دون تحديد تاريخ ومكان محدين.

وتراهن باريس على حكومة أربيل للضغط على المجلس الوطني للتقارب مع مجلس سوريا الديمقراطي الذي يقوده الاتحاد الديمقراطي الكردي. وهناك اختلاف وتنافس بين مكونات المجلس الوطني والاتحاد الديمقراطي والقوى التي تدور في فلكه، وترجم هذا الوضع في اصطاف المجلس الوطني مع ائتلاف قوى الثورة والمعارضة الذي ترعاه تركيا حاليا، فيما اختار الاتحاد الديمقراطي عدم وضع نفسه في خانة المعارضين لدمشق، وركز جل اهتمامه على فرض

زيارة فارقة يتوافق مع معارك عنيفة تتركز في ريف حماة الشمالي. وأحصى المرصد السوري "مقتل ثلاثة مدنيين من بينهم طفل في قصف طال مستشفى جسر الشغور" في ريف إدلب الغربي، كما قتل "أربعة مدنيين آخرين بينهم طفلان في ضربات" استهدفت أحياء في محيط المستشفى.

وتمسك هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة فتح الشام (النصرة سابقا) بزمام الأمور إداريا وعسكريا في المحافظة التي تتواجد فيها أيضا فصائل جهادية ومقاتلة أقل نفوذا.

وساطة فرنسية لتوحيد القوى السياسية الكردية

أمر واقع جديد في مناطق السيطرة الكردية يهدد لإقليم شبه ذاتي. وتأسس المجلس الوطني الكردي في 26 أكتوبر 2011، في أربيل وهو مؤلف حاليا من 13 حزبا وفصيلا من أكراد سوريا، برعاية الرئيس السابق لإقليم كردستان في شمال العراق مسعود البارزاني. ويعتقد أن التحرك الفرنسي يهدف إلى تحضير الأكراد للمشاركة بوفد سياسي واحد وموقف موحد عند انطلاق مفاوضات التسوية السورية والتي توحى المؤشرات بأنها باتت قريبة.

وتراهن باريس على حكومة أربيل للضغط على المجلس الوطني للتقارب مع مجلس سوريا الديمقراطي الذي يقوده الاتحاد الديمقراطي الكردي. وهناك اختلاف وتنافس بين مكونات المجلس الوطني والاتحاد الديمقراطي والقوى التي تدور في فلكه، وترجم هذا الوضع في اصطاف المجلس الوطني مع ائتلاف قوى الثورة والمعارضة الذي ترعاه تركيا حاليا، فيما اختار الاتحاد الديمقراطي عدم وضع نفسه في خانة المعارضين لدمشق، وركز جل اهتمامه على فرض

إفراج إيران عن زكا مسعى فاشل للتقارب مع الولايات المتحدة

بمكتب التحقيقات الاتحادي مفقود منذ عام 2007. وهناك العشرات من الإيرانيين المحتجزين في السجون الأميركية على غرار الأستاذ الجامعي مسعود سليمانى وهو خبير في الخلايا الجذعية اعتقلته السلطات في مطار شيكاغو في أكتوبر 2018 بتهمة محاولة تصدير مواد بيولوجية إلى إيران في خرق للعقوبات. ويعتقد دبلوماسيون أن إيران ترغب بشدة في التفاوض لتخفيف العقوبات التي شلت اقتصادها، لكن من غير الواضح ما إذا كانت واشنطن راغبة في التصرك نحو محادثات في هذا الوقت، حيث إنها ترهن المسألة بإبداء طهران رغبة حقيقية في وقف سياساتها المزعزعة للمنطقة.

وقال مسؤولون أميركيون سابقون كبار إن الخطوة الأولى قد تكون محاولة لخفض التوترات. وقد يكون من ضمن السبل عدم إقدام وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين على تنفيذ تهديده في يونيو بفرض عقوبات على وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وكان ظريف اقترح خلال زيارة لنيويورك في أبريل تبادلا للسجناء بين البلدين، وأشار أيضا إلى إمكانية التعاون مع واشنطن في ما يتعلق بافغانستان والعراق.

فرصة لآخرين محتجزين على نحو غير قانوني في إيران". وأضاف "مع الإدارة السياسية يصبح الأمر ممكنا. ينبغي على جميع الأطراف المعنية التدخل بشكل أكبر مما يفعلون في هذه المسائل"، في إشارة إلى الولايات المتحدة والقوى العالمية الأخرى التي أبرمت الاتفاق النووي مع إيران في 2015. وقرر ترامب سحب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وشدد العقوبات الاقتصادية على طهران وعزز الوجود العسكري الأميركي في الخليج. وفي رد أولى مدروس بعناية على إطلاق سراح زكا، قالت وزارة الخارجية الأميركية إنه "يوم رائع" لأسرته، وإنها تأمل أن تؤدي هذه الخطوة إلى إخلاء سبيل الأميركيين المحتجزين في إيران. وكانت تلك لحظة وفاق شادرة بين البلدين، لكنها لم تكن كافية لتغيير الأمور بينهما. وتطالب واشنطن إيران بالإفراج عن أميركيين محتجزهم بينهم سياماك نمازي ووالده باقر نمازي وشيوي وانج، وهو طالب يحمل الجنسيتين الصينية والأميركية الذي تخرج في جامعة برنستون وتم اعتقاله عام 2016، ومايكل آر. وايت وهو من قدامى محاربي مشاة البحرية أودع السجن العام الماضي، وروبرت ليفنسون وهو عميل سابق

يونيو الماضي بصحبة مدير الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم الذي سافر إلى إيران لإحضاره. وقال زكا لاحقا لصحيفة نيويورك تايمز إنه يعتقد أن إخلاء سبيله كان مبادرة تصالحية من إيران تجاه الولايات المتحدة.

ويمثل محاميه جيسون بويليتي سجناة آخرين في إيران، وقال لرويترز إنه يعتقد أن إطلاق سراح زكا "يظل



تعددت الدوافع والنتيجة واحدة: حرية زكا

وأضاف "كان ذلك يعتبر من جانبيهم خطوة لخفض التصعيد، ومن الواضح أنهم توقعوا ردا مماثلا بشكل ما من الجانب الأميركي". لكن واشنطن لم تستجب للمبادرة.

وأجزم متحدث باسم وزارة الخارجية عن التعليق على ما إذا كانت واشنطن قد ضيعت فرصة للحوار مع إيران بعد الإفراج عن زكا، وقال إذا "أرادت إيران خفض التوتر فعليها الإفراج عن مواطنينا الأميركيين الأبرياء".

وأجزم المسؤولون الإيرانيون عن قول ما إن كانت تلك المبادرة مفاتحة من جانب إيران. أو ما هي التنازلات التي تريدها طهران من واشنطن.

وخلال الشهر الذي أعقب الإفراج عن زكا، مرت العلاقات المتوترة أصلا بين واشنطن وطهران بعدة منغفات إلى الأسوأ، بما في ذلك إسقاط إيران طائرة أميركية مسيرة وفرض عقوبات اقتصادية على المرشد الأعلى علي خامنئي واحتجاز قوات بريطانية لنقله نطط إيرانية عملاقة الأسبوع الماضي. وكاد تدمير الطائرة المسيرة أن يدفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى توجيه أول ضربة عسكرية صريحة لأهداف إيرانية منذ عام 1988. وزكا خبير في تكنولوجيا المعلومات ولديه تصريح

بيروت - ذكرت ثلاثة مصادر غربية مطلعة أن إطلاق إيران سراح نزار زكا، رجل الأعمال اللبناني الحاصل على إقامة أميركية دائمة، استهدف التمهيد لمحادثات أميركية إيرانية. بيد أن تلك المبادرة لم تكن كافية لواشنطن التي لم تتجاوب معها.

وأعلنت إيران أن إفراجها عن نزار زكا في 11 يونيو يعود للمكانة الخاصة التي يحظى بها الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الذي دخل على خط الوساطة، وهو ما نفته الدولة اللبنانية على لسان المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم حيث أكد أن إطلاق سراح رجل الأعمال اللبناني جاء بفضل تدخلات رئيس الجمهورية ميشال عون. وقال مصدر أميركي حول الإفراج عن زكا وعن القرار الأميركي بعدم السعي إلى محادثات مع طهران "لقد كانت فرصة ضائعة... كان ينبغي علينا التأكد مما إذا كان هناك شيء". واعتبر مصدر ثان، مطلع على طريقة تفكير إيران وتحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، أن طهران أطلقت سراح زكا كإشارة على رغبتها في تهدئة التوتر الذي يغذي المخاوف من نشوب حرب، ووصف الإفراج عنه بأنه "مبادرة لحسن النوايا".

أمير قطر في واشنطن: أعطى كل شيء وعاد بلا وعود

توسيع قاعدة العديد على النفقة القطرية وشراء طائرات بوينغ ومضاعفة الاستثمارات البالغة 185 مليار دولار



هل من مزيد

الدول العربية المطالبة بتغيير السلوك القطري في دعم الإرهاب والتشدد. ولا تخلو إثارة موضوع العديد من قبل المسؤولين الأميركيين في حضور أمير قطر، أيضا من رسالة لإيران بأن "حليفها" قطر لا تمتلك زمام قرارها ولا يمكنها بالتالي التعويل عليها حين يجد الجد وتضطر الدوحة لتحديد معسكرها بوضوح بعيدا عن سياسة مسك العصا من وسطها ولعب الأدوار المزدوجة التي تحاول القيادة القطرية لعبها دون إمكانية للتنادي فيها إلى ما لا نهاية.

خانة المسكوت عنه بعيدا عن النقاش العلني. وماتى حساسية موضوع العديد، بحسب محلي الشؤون الاستراتيجية، أن القاعدة أساسية في مراقبة إيران عن قرب وفي تنفيذ أي عمل عسكري محتمل ضدها أو ضد أي من أذرعها وميليشياتها في المنطقة في حال تطورت موجة التصعيد الحالية إلى مواجهة عسكرية، لتجد الدوحة بذلك نفسها مرغمة على أن تكون منطلقا لضرب الدولة التي حرصت على بناء علاقات متينة معها واتخاذها "حليفا" إلى جانب تركيا في مواجهة

مارك إسبر عن سياق المصلحة الأميركية المطلقا حيث اعتبر الوزير الأميركي أن "استعداد قطر لاستضافة القوات الأميركية لمدة طويلة يرمز للروابط الوثيقة بين البلدين"، مؤكدا على أهمية هذه القوات "لدعم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط".

ولاحظ مراقبون برون موضوع قاعدة العديد في محادثات ترامب وباقي المسؤولين الأميركيين مع أمير قطر، رغم حساسية الموضوع بالنسبة إليه وتفضيل الدوحة الإبقاء عليه في

انتباه الملاحظين بإشارته إلى الاختلال الكبير في الميزان التجاري بين قطر والولايات المتحدة لمصلحة الأخيرة، وهو معطى لا يمثل في العادة مصدر اعتزاز لأي من قادة الدول الذين لا يتأتون على ذكره إلا على سبيل التنبيه إليه والتذكير بوجوب العمل على معالجته، وهو ما لم يشير إليه الشيخ تميم الذي بدا على العكس من ذلك مرتاحا للامر بما أنه يمثل

مسكبا لترامب. كذلك لم تخرج محادثات الشيخ تميم مع القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي

زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للولايات المتحدة الأميركية يمكن اختزالها بعبارة "الأقوال مقابل الأموال" بالنظر إلى النتائج التي جناها كل طرف من الزيارة، فمقابل بعض عباراتثناء البروتوكولية المصنفة ضمن لغة الخطاب الدبلوماسي المعهود التي سمعها الشيخ تميم من الرئيس ترامب ومسؤولين في إدارته، حصلت واشنطن على أموال قطرية ووعود بصفقات ضخمة، والتزاما من الدوحة بمواصلة استضافتها لأضخم قاعدة عسكرية أميركية في الخارج والإنفاق عليها وتوسيعها.

واشنطن - وجهت الإدارة الأميركية مباحثات كبار مسؤوليها مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، بعيدا عن موضوع مقاطعة الرياض وأبوظبي والقاهرة والمنامة للدوحة. وبدلا من إعطائه الوعود المأمولة بالعمل على حلحلة ملف المقاطعة، ركزت بالكامل على تحصيل مكاسب مادية واضحة والحصول على أكبر قدر ممكن من أموال الغاز القطري.

رسالة لإيران بأن «حليفها» قطر لا تمتلك قرارها ولا يمكنها التعويل عليها حينما يتحتم على الدوحة تحديد معسكرها بوضوح

واعتبر متابعون للشأن الخليجي أن زيارة الشيخ تميم للولايات المتحدة جاءت محببة للقيادة القطرية، بالنظر إلى أن نتائجها صبت في اتجاه واحد وهو المصلحة الأميركية دون أن يحصل الجانب القطري على أي مكسب يذكر، عدا بعض عبارات المجاملة من الرئيس دونالد ترامب وعدد من المسؤولين في إدارته، هذا دون اعتبار بعض الإيجاعات السلبية في عبارات ترامب الموجهة للشيخ تميم والتي يفهم منها أن مدار العلاقة بين واشنطن والدوحة هو مجرد استحصال الأموال القطرية بعيدا عن "الشراكة" التي تقول قطر إنها تقيمها مع الولايات المتحدة.

وبخطابه المباشر المعهود الموجه بالدرجة الأولى لناخبيه أكثر من توجيهه لضيفه القطري، عذرت ترامب المكاسب

تركيا والعراق يعدان الأرضية لعقد اتفاقية أمنية شاملة بينهما

واسعة، بينها الموصل، صيف العام 2014. وبالرغم من أن العراق أعاد بسط سيطرته العسكرية على جميع هذه المناطق، إلا أن تركيا مازالت تجادل بالأهمية الاستراتيجية لبقاء قواتها في العراق.

وتقول المصادر إن مصير هذه القوات مطروح على طاولة البحث بين الوفد العراقي والمسؤولين الأتراك وسط توقعات بأن "تحصل أنقرة على سماح إضافي ببقاء قواتها في العراق في حال عرضت تعاوننا خاصا في ملف تنظيم داعش".

ملف حزب العمال الكردستاني والوجود العسكري التركي في قاعدة بعشيقة على أجندة زيارة الوفد العراقي لأنقرة

ويكتسي الملف الخال في المباحثات العراقية التركية طابعا سياسيا إذ يتعلق بإمكانية تنسيق المواقف بين أنقرة وبغداد، بشأن التصعيد الأخير بين الولايات المتحدة وإيران.

وبحسب المصادر، فإن بغداد تعتقد أن أنقرة هي أقرب الجيران إلى مبدأ الحياد الإيجابي الذي ينتهجه العراق في الصراع بين الولايات المتحدة وإيران. ومع ذلك، لا يتوقع مراقبون أن تسفر المباحثات العراقية التركية عن التوصل إلى اتفاق لإعلان موقف جديد من توترات المنطقة، لكنها يمكن أن تعزز الشراكة الاقتصادية بين البلدين، في ظل خسارة إيران جزءا من أدواتها الاقتصادية في العراق، بسبب العقوبات الأميركية عليها.

داعش، فيما ترغب تركيا في الحصول على تعهدات من بغداد بالحد من نشاط حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية. وتؤكد المصادر أن جميع هذه الترتيبات، ربما تقود إلى اتفاقية أمنية شاملة بين البلدين.

وتلقت بغداد دفعة قوية للتحرك ضد حزب العمال الكردستاني إثر توتر علاقاته مع السلطات الأمنية في إقليم كردستان العراق. ومطلع الأسبوع الجاري اتهم الحزب المحظور في تركيا السلطات الأمنية في الإقليم الكردي العراقي بالمشاركة في اغتيال أحد قادته خلال عملية قرب المثلث الحدودي العراقي التركي الإيراني.

وقال مجلس أمن إقليم كردستان وهو أرفع جهاز استخباري في المنطقة الكردية إن وسائل إعلام مقربة من حزب العمال الكردستاني تداولت "شائعات بان للقوات الأمنية في كردستان يدا في مقتل قيادي في الحزب"، مشيرا إلى أن "هذه الوسائل الإعلامية المضللة نشرت هذه الأنباء العارية عن الصحة لأغراض سياسية".

ويقال المسؤولون الأكراد إن "اتخاذ مقاتلي حزب العمال أراضي الإقليم العراقي قواعد لهم سبب رئيسي لتعرض القرويين إلى القصف التركي ووقوع ضحايا ومصابين في المناطق الحدودية".

ويمكن أن تشمل الاتفاقية الأمنية المنتظرة بين بغداد وأنقرة، الملف الثاني في أجندة الوفد العراقي، وهو الوجود العسكري التركي قرب مدينة الموصل. ولدى تركيا نحو ثلاثة آلاف مقاتل وكتيبتا مدرعات في موقعين بشمال العراق. وتقول أنقرة إن انتشار هذه القوة هناك، ضروري لضمان أمن حدودها مع العراق، بعد الفراغ العسكري الذي نجم عن اجتياح تنظيم داعش مساحات

أنقرة - استمتمت زيارة وفد عراقي رفيع إلى تركيا أهميتها من توقيعها والملفات المتشعبة المطروحة للنقاش خلالها.

وأوفد رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي إلى أنقرة، ثلاثة من أبرز المسؤولين في حكومته، هم وزير الخارجية محمد الحكيم ووزير الدفاع نجاح الشمري ورئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي، للقاء نظرائهم الأتراك وإجراء مباحثات سياسية وأمنية معهم. واستقبل الوفد، الأربعاء في أنقرة، من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحضور كل من وزير الخارجية مولود تشاوشوغل وأوغلو ووزير الدفاع خلوصي أكار ورئيس جهاز الاستخبارات هakan فیدان.

وحددت مصادر دبلوماسية عراقية لـ"العرب" ثلاثة ملفات سيجري التداول فيها بين المسؤولين العراقيين والأتراك، تتعلق الأول بالترتيبات الأمنية الحدودية، وما يتصل منها بنشاط حزب العمال الكردستاني المحظور الذي ينطلق من مواقع داخل الأراضي العراقية لتنفيذ هجمات ضد أهداف تركية، فيما يدور الثاني حول حسم مصير الوجود العسكري التركي في منطقة بعشيقة قرب الموصل، ويخص الثالث بتنسيق المواقف بين أنقرة وبغداد في مواجهة تصاعد حدة الجدل بين الولايات المتحدة وإيران. وقالت المصادر إن الوفد العراقي يسعى إلى استكمال المباحثات بشأن اتفاقية للتعاون الأمني والعسكري مع أنقرة كانت قد بدأت لدى زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى تركيا منتصف مايو الماضي.

ووفقا للمصادر، فإن العراق يرغب في التوصل إلى تفاهم واضح بشأن مصير الأتراك القابعين في سجنونه، بعد القبض عليهم بتهمة الانخراط في تنظيم

حكومة مسرور بارزاني تبدأ عملها بأولويات جديدة



توليفة على طريقة آل بارزاني بين القديم والجديد

الجديد لكردستان العراق خلافا قديمة مع بغداد بشأن صادرات النفط والمشاركة في الإيرادات، والأمن والتنازع على عدد من المناطق في مقدمتها محافظة كركوك الغنية بالنفط.

وصوت برلمان كردستان العراق المكون من 111 عضوا في جلسة حضرها 106 من الأعضاء، الأربعاء، بالأغلبية على منح الثقة لرئيس الوزراء المكلف بالتشكيلة التاسعة المؤلفة من 23 وزيرا. وصوت لبارزاني 88 عضوا، فيما منح البرلمان الثقة لقياد الطالباني نجل الرئيس العراقي الأسبق جلال الطالباني نائبا لرئيس وزراء الإقليم بحصوله على 73 صوتا من مجموع الحضور.

المركزية العراقية، وهو الهدف الذي سعى إليه والده مسعود بارزاني خلال سنوات رئاسته الأخيرة للإقليم ونظم استفتاء لأجله أجبرت بغداد وأنقرة وطهران تنفيذ نتائج، إلى إصلاح العلاقات بين أربيل وبغداد وتنميتها.

وقال بارزاني لوكالة رويترز إثر نيل حكومته ثقة البرلمان "تركيز حكومتي سينصب على كيفية إقامة علاقات وشراكة أقوى مع بغداد" معبرا عن تطلعه إلى إصلاح "تلك الأمور التي تبقينا متباعدين".

وعن استفتاء الاستقلال قال إنه "حدث في الماضي ومثل انعكاسا لتطلعات الأمة". ويواجه رئيس الوزراء

إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، الأربعاء، بإجراء إصلاحات والقضاء على الفساد في الدوائر والمؤسسات الحكومية والعمل على إنهاء الأزمات المالية.

وجاء ذلك خلال كلمة له أمام برلمان الإقليم في أربيل عقب منحه وأعضاء حكومته الثقة وأدائه اليمين الدستورية. وحمل تصريح صحافي لرئيس الوزراء الخمسيني الذي سيقود كردستان العراق إلى جانب ابن عمه الرئيس نجيرفان بارزاني، إشارات إلى تغيير في أولويات الإقليم خلال المرحلة القادمة من السعي إلى الاستقلال عن الدولة

تجاهل الجيش الجزائري للفراغ الدستوري تمديد ضمني لبن صالح

التمديد له إلى غاية تنظيم انتخابات أخرى.

ولفت قايد صالح في كلمته إلى أن "تحذيرنا هذا يمليه علينا، صلب الصلاحيات المخولة لنا وتستوجب طبيعة المهام النبيلة والحساسة التي تشرف الجيش بحمل وزرها، هذه المهام الحيوية التي تعتبر المحافظة على السيادة الوطنية وصيانة الوحدة الترابية والشعبية للجزائر".

ويلمح هنا قائد الأركان إلى البند 28 من الدستور الذي يحدد مهامه وصلاحياته، وهو البند الوحيد في دستور البلاد الذي يتطرق إلى مؤسسة الجيش.

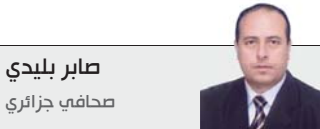
ويبدو أن المؤسسة بصدد اتخاذ تدابير جديدة ضد معارضيه من الحراك الشعبي والمعارضة الراديكالية، الأمر الذي يرشح الوضع إلى المزيد من الاحتقان، خاصة وأن الانتقادات تصاعدت بشكل لافت ضد ما بات بوصف بـ"الممارسات القمعية ضد الناشطاء والمعارضين"، حيث سجن العشرات منهم.

وقال في هذا الشأن "لقد أن أوان النظر الصارم المعتمد على حماية المصلحة العليا للجزائر، بشأن اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال كل ما يقوم به هؤلاء العملاء في حق مستقبل الشعب ومصير الوطن".

ويبدو أن انصار الهوية الأمازيغية، هم المستهدفون الأوائل بتحذيرات قايد صالح، فحظر الأمن لرفع رايات الهوية المذكورة، دفع بأزمة هوية إلى السطح وفتح صراعا غير معلن بين المؤسسة العسكرية والشارع الجزائري خاصة في منطقة القبائل، وهو مرشح إلى المزيد من التصعيد في قادم الأيام.

وقال قايد صالح في رده على المدافعين عن الموقوفين من انصار الهوية الأمازيغية، "هؤلاء الذين جعلوا من الذي تجرأ على الراية الوطنية رمز أنه بإمكانهم خداع الشعب الجزائري بهذه الترهات والألاعيب" هل سيسمح الشعب الجزائري لأي كان أن يهين رايته الوطنية؟ إنهم ليسوا أبناء هذا الشعب ولا يعرفون صلب قيمه ومبادئه ومدى تعلقه بتاريخه الوطني".

وتعمقت الأزمة السياسية في البلاد، بعد فشل المعارضة السياسية في إرساء طريق ثالث يفوق البلاد إلى طريق التجاذب، حيث لم تناخر ندوة "عين البنيان" كثيرا عن الانشقاق بسبب خلافات داخلية، وهو ما يعيد القبضة إلى الاشتداد بين الجيش والشارع، خاصة في ظل التصعيد الأخير للقيادة العسكرية، ولل فراغ المؤسساتي غير المعلن، مما سيؤخر حلول الأزمة ويضع البلاد على حافة الجهول.



صابر بلدي
صحافي جزائري

● الجزائر - وجه قائد أركان الجيش الجزائري الجنرال أحمد قايد صالح تحذيرات شديدة اللهجة لجهات لم يسمها، متهما إياها بالعمالة للخارج وخدمة أجندات مشبوهة.

وجاء ذلك في أعقاب نهاية المهلة القانونية التي حددها الدستور لرئيس الدولة المؤقت عبدالقادر بن صالح من أجل تنظيم انتخابات رئاسية، وهو ما يفضي إلى الدخول في فراغ مؤسساتي تريد سلطة الأمر الواقع تجاهله بكل الوسائل.

وقال قايد صالح، في تصريح الأربعماء، في احتفالية للمؤسسة بالعاصمة "نحذرهم شديد التحذير، لأن الجزائر أعلى وأسمى من أن يتعرض لها ولشعبها، مثل هؤلاء العملاء الذين باعوا ضمائرهم وأصبحوا أدوات طيعة بل وخطيرة بين أيدي تلك الدوائر المعادية لوطننا".

وإذا لم يسم قايد صالح الجهات التي يقصدها، فإن الأصابع تتوجه إلى معارضي العسكر في الحراك الشعبي، الذي صعد لهجته في الأسابيع الأخيرة ضد قيادة الجيش، ولم يتوان في اتهامه بـ"التلاعب بمطالب الشارع"، وفرض نفسه كسلطة أمر واقع.

ودعت المسيرات الشعبية في الأسابيع الأخيرة بشكل صريح إلى "تحية الجنرال قايد صالح والمقرين منه من قيادة الجيش، وإحالة على سجن الحراش، كغيره من المسؤولين المتواجدين حاليا في زنزاناته"، وشددت على وحدة الشعب والجيش وعلى الدولة المدنية ورفض النظام العسكري.

ورغم انتهاء المهلة الدستورية للرئيس المؤقت بداية من الأربعاء، إلا أن سلطة الأمر الواقع لم تبد أي موقف لحد الآن، لطمان الشارع من الفراغ المؤسساتي أو تبرير الوضع الجديد، إلا الكلمة التي أدلى بها قايد صالح، تطرق فيها إلى عدة مسائل، لكنه تجاهل قضية الفراغ المؤسساتي في هرم السلطة.

ويبدو أن السلطة قد قررت التمديد لبين صالح، رغم الجدل القائم حول شرعية ودستورية القرار، في ظل غياب أي نص يعالج المسألة.

إلا أن الاستناد إلى ما عرف بـ"الفقوى الدستورية المستنبطة من روح الدستور"، هو السند الوحيد لتبرير وضع بن صالح بداية من الأربعاء، حيث سبق للمجلس الدستوري ولرئيس الدولة المؤقت أن عبرا عند إقرارهما بإلغاء الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في الرابع من يوليو الجاري، عن

وساطة محلية تفتح قنوات الحوار بين مصراتة والجيش الليبي

مصراتة تعرض الانسحاب من طرابلس مقابل عدم دخول الجيش إليها



لكنها نفت أن تكون قد قامت بتسليمها للجيش أو خرقت الحظر الدولي على تصدير الأسلحة إلى ليبيا، موضحة أنها غير صالحة للاستعمال. وفتحت واشنطن تحقيقاً لمعرفة كيف وصلت هذه الصواريخ إلى بلد يخضع لحظر على الأسلحة منذ عام 2011.

وقالت وزارة الجيوش الفرنسية الأربعاء إن صواريخ جافلين الأميركية الصنع، التي عثر عليها في قاعدة غريان على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب غرب طرابلس، "تعود في الواقع للجيش الفرنسي الذي اشتراها من الولايات المتحدة".

● باريس - أقرت فرنسا الأربعاء بأن الصواريخ التي عثرت عليها قوات موالية لحكومة الوفاق في ليبيا في قاعدة تابعة للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر، عائدة لفرنسا ما ينفي اتهامات وجهتها الميليشيات للإمارات بتسليح الجيش الليبي.

وينحدر أغلب قتلى الميليشيات من مدينة مصراتة وهو ما يؤكد ما يقال إنها من يفود المعركة فعليا في طرابلس سواء على الصعيد العسكري أو السياسي. ولا يحظى أداء رئيس حكومة "الوفاق" فايز السراج المنحدر من طرابلس برضا مصراتة ونيار الإسلام السياسي رغم انصياعه شبه المطلق لهما. وخرجت الخلافات داخل الحكومة نفسها إلى العلن في مايو الماضي وتواترت أنباء عن انقسامها إلى شقين: شق يقوده السراج وآخر يتزعمه وزير الداخلية فتحي باشاغا المنحدر من مدينة مصراتة والمحسوب على تنظيم الإخوان.

وتأكدت تلك الخلافات عندما هاجم رئيس الحزب الديمقراطي الليبي أحمد الشبياني المقرب من تيار الإسلام السياسي، السراج ومستشاريه. وقال الشبياني حينئذ إن مستشار السراج تاج الدين الرزاعي الذي وصفه بـ"المحرك الرئيسي في المجلس الرئاسي" يرفض التعامل مع الدول الداعمة لحكومة الوفاق بحجة أنها دول إخوانية وإسلامية، ويعرقل دعم جبهاتها القتال بالأموال.

وتحدثت تقارير إعلامية غربية تحدثت عن مشاركة ضعيفة لميليشيات طرابلس (قوة الردع الخاصة، كتيبة النوادي، كتيبة ثوار طرابلس، وقوات الأمن المركزي بقيادة عبدالغني الككلي). ونقلت التقارير عن عناصر من تلك الميليشيات أنهم يخشون أن يجدوا أنفسهم بعد الحرب وجهًا لوجه مع ميليشيات متطرفة سبق أن طردوها من العاصمة وعادت إليها عقب إطلاق الجيش للعملية العسكرية.

وتحيط آمال ضعيفة بنجاح الوساطة المحلية بين الجيش ومدينة مصراتة، لاسيما في ظل استمرار تدفق الدعم التركي للميليشيات، إضافة إلى وجود قوات إيطالية في مدينة مصراتة تحت غطاء إنساني، يقال إنها السبب في تردد الجيش بشأن قصف مواقع المجموعات المتطرفة داخل المدينة.

وترفض حكومة الوفاق ومن خلفها مصراتة دعوات دولية لوقف إطلاق النار وتضع شروطا توصف بـ"غير الواقعية" لإنهاء الاقتتال من بينها عودة الجيش إلى مواقعه شرق البلاد، ما يعكس غياب أي استعداد لوقف الحرب والتفاوض.

الأسلحة المتوسطة والثقيلة وكل الذين ارتكبوا جرائم والمطلوبين من المدعي العام والنيابة على أن تؤمن المدينة من قبل الشرطة والأمن العام من عدة مديريات بمن فيهم أفراد الأمن التابعين للمدينة.

وحطمت معركة تحرير طرابلس الفكرة الرائجة في ليبيا بتفوق مصراتة العسكري، حيث عجزت ميليشياتها طيلة الفترة الماضية عن طرد الجيش من مواقعه وبقيت حتى الآن في موقع دفاع دون أن تنتقل إلى مرحلة الهجوم. واستنزفت مصراتة الكثير من قوتها في قتال "داعش"، في مدينة سرت وضواحيها في 2016، كما خاضت قبلها معارك ضارية مع كتائب الزنتان وحلفائها ما بين 2014 و2016.

وواجهت كتائب مصراتة، أكبر انقسام لها منذ تشكيلها في 2011، عندما اختار بعضها تأييد حكومة الوفاق في 2016، وأخرى انحازت لحكومة الإنقاذ، بقيادة ابن المدينة خليفة الغويل. وأطلق الجيش في 4 أبريل الماضي معركة تحرير طرابلس من الميليشيات والمجموعات المتطرفة وتجاوز عدد القتلى منذ بدء المعارك 1000 قتيل.

وبحسب المصادر ذاتها فقد رد الجيش على تلك الشروط بالرفض حيث شدد على ضرورة تسليم مصراتة كامل

فتحت جهود وساطة محلية قادتها مدينة الزاوية قنوات حوار غير مباشر بين القيادة العامة للجيش الليبي ومدينة مصراتة التي تقود معركة التصدي للجيش في طرابلس، لكن مراقبين يقللون من جدوى تلك الوساطة في إنهاء القتال لاسيما مع استمرار إمداد تركيا للميليشيات بالأسلحة.

● طرابلس - أثبتت المعركة التي تدور منذ أكثر من ثلاثة أشهر للسيطرة على طرابلس أن طرفي معادلة التسوية في ليبيا هما الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر ومدينة مصراتة ذات النقل السياسي والعسكري والاقتصادي المهم غرب ليبيا والتي يهيمن على قراراتها تيار الإسلام السياسي.

ويبدو أن الليبيين من مختلف المناطق في ليبيا قد وقفوا على هذه القناعة، لذلك تسعى جهات محلية للقيام بوساطة تنهي الاقتتال وتفتح الباب أمام المفاوضات بين الطرفين لتسوية الأزمة العاصفة بالبلاد منذ 2014.

وقالت مصادر ليبية لـ"العرب" إن المبادرة بقيادة شخصيات قبلية من مدينة الزاوية التي تساند أكبر قبائلها الجيش رغم سيطرة الميليشيات على المدينة، مشيرة إلى أن تلك الشخصيات تواصلت خلال الفترة الماضية مع وفد عن مدينة مصراتة.

وتحدثت مساء الإثنين الصفحة الرسمية للمركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش عن مفاوضات غير مباشرة تمت بين القيادة العامة للجيش ووفد من مدينة مصراتة، في حين لم يصدر أي تعليق بالنفي أو التأكيد من مصادر رسمية تابعة للطرفين.

وقال المركز الإعلامي إن شروط مصراتة لوقف إطلاق النار والانسحاب من معركة طرابلس هي: التعهد بعدم دخول الجيش إلى المدينة مقابل تسليم أسلحة ميليشياتها والإبقاء على قوة بقوام لواء هدفها حماية المدينة وعدم مطاردة أنبائها قانونيا.

● معركة طرابلس حطمت فكرة تفوق مصراتة العسكري، حيث عجزت ميليشياتها عن طرد الجيش من مواقعه

وبحسب المصادر ذاتها فقد رد الجيش على تلك الشروط بالرفض حيث شدد على ضرورة تسليم مصراتة كامل

التونسيون يميلون إلى شخصيات من خارج دائرة الحكم لقيادة المرحلة القادمة

مع اقتراب السباق الانتخابي، وهو ما يوحى به توقيت إصدار مثل هذا القرار، ومن قبله قرار البرلمان إدخال تعديلات على القانون الانتخابي في خطوة غير مسبوقة قبل فترة قصيرة من الانتخابات. وكانت القيادة العامة في تونس أعلنت الاثنين عن قرارها بمنع سفر نبيل القروي وشقيقه غازي القروي وتجميد أملاكهما وأموالهما في إجراء احترازي ضمن التحقيق في قضية فساد مالي. كما تلاحق الأخوين تهم بغسل أموال وتهرب ضريبي. فيما وصف القروي هذا القرار بـ"الحملة المسعورة" ضد حزبه قبل الانتخابات.

ويذهب بعض المراقبين إلى القول إن القرار القضائي ضد القروي جزء من معركة سياسية وتصفية الحسابات. ويشير منذر قابيت المحلل السياسي التونسي في تصريح لـ"العرب" إلى أن "فشل هذه القضايا هي ذات خلفيات سياسية وهو أمر أصبح لدى الرأي العام معلوما".

وتتابع "لم تعد تنطلي قصة افتعال القضايا وقصة توظيف مثل هذه الاتهامات على التونسيين فهم على وعي بأن غايتها تصفية الخصوم".

منع سفره وتجميد أمواله، لم يؤثر على شعبيته، في خطوة تؤكد تمسك الرأي العام بشخصيات من خارج دائرة الحكم لقيادة المرحلة القادمة. ويرجع هؤلاء هذا التحول، على الرغم من الانتقادات التي توجه لشخصيات مثيرة للجدل مثل القروي، إلى انتباه الرأي إلى المعارك الانتخابية الدائرة في الساحة السياسية



مخاوف من تصويت عقابي ضد المنظومة الحاكمة

الشعب التونسي، أي البطالة والفقر والتهيمش".

وبدورها تنتهم عبير موسى التي عرفت بدفاعها الشرس عن نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، باستخدام خطاب شعبي قائم على مناهضة الإسلاميين. ويلاحظ المراقبون أن التضييق على القروي بعد قرار السلطات القضائية

جديد ومختلف يضع الأولوية لقضاياهم المعيشية بدل تحويل السياسيين الشأن العام إلى مشهد للصراع على السلطة. وأقر الصحفي بن فرج النائب عن كتلة الائتلاف الوطني في تصريح لـ"العرب" بأن هناك عزوفا واضحا عن الطبقة السياسية الكلاسيكية وهو عزوف يستهدف بصفة خاصة الأحزاب التي تنصّر المشهد (حركتا النهضة والنداء). ويرى بن فرج أن هناك نزعة واضحة للتغيير والبحث عن منظومة جديدة بعد أن نجحت هذه الشخصيات عبر خطاب شعبي وكلام منمق في استقطاب الشارع. ومع ذلك ستحاول النخب الحاكمة العمل وتدارك الأخطاء لاستعادة ثقة التونسيين في السياسة وفي العملية الديمقراطية.

ويوجه مناقسو القروي انتقادات له بالتلاعب بمشاعر الفقراء واستغلال أصوات من يقدم لهم المساعدات الإنسانية عبر جمعيته الخيرية "خليل تونس" أو عبر نسب المشاهدة العالية لقناته التلفزيونية "نسمة". فيما يقول القروي إن حظوظه تعتمد بالأساس على "فشل المنافسين، وتحديد الطبقة الحاكمة، في إدراك وعلاج أهم مشكلات

ولا تختلف هذه النتائج عن الاستطلاعات السابقة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، التي تصفها الصحف المحلية بالزلزال السياسي كونها قصبت من انتشار القوى السياسية التقليدية مثل حركة النهضة الإسلامية وحركة "نداء تونس"، وحزب "تحيا تونس" الذي يقود فعليا الائتلاف الحكومي الحالي.

وعزز حزب "قلب تونس" الذي يرأسه نبيل القروي هذا المنحى بتصدره نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية بنسبة 23 بالمئة بفارق مهم عن حركة النهضة الثانية بنسبة 15 بالمئة.

وجاء الحزب الدستوري الحر في المركز الثالث بـ12 بالمئة أمام حزب "تحيا تونس" الذي حاز على نسبة 8 بالمئة من نوايا التصويت فقط وخلفه حركة "عيش تونسي" وهي مبادرة اجتماعية مدنية.

واستنادا إلى استطلاعات الرأي، يبدو المشهد الانتخابي التونسي على وشك الدخول في مرحلة تغيير جذري وحقيقي، تضع في الصدارة شخصيات ظلت حتى وقت قريب بعيدة عن السياسة، فيما تزيح الأحزاب التقليدية من الواجهة. ويعزو مراقبون هذا التحول إلى بحث الرأي العام عن عرض سياسي



أمينة جبران
صحافية تونسية

● تونس - حافظ رجل الأعمال التونسي نبيل القروي على تصدره لنوايا التصويت في الانتخابات الرئاسية تماما مثل حزبه الناشئ "قلب تونس" في الانتخابات التشريعية، بحسب نتائج استطلاعات رأي نشرت الأربعاء.

وتشمل الاستطلاعات التي أجرتها مؤسسة "سيغما كونساي" ونشرتها صحيفة "المغرب" المحلية، الفترة الممتدة بين الثالث والتاسع من يوليو الجاري، حيث تصدر القروي نوايا التصويت في الرئاسية بنسبة 23 بالمئة بينما حل الأكاديمي الجامعي المختص في القانون الدستوري قيس سعيد في المركز الثاني بنسبة 20 بالمئة.

وجاءت عبير موسى الأمين العام للحزب الدستوري الحر الذي يمثل واجهة النظام القديم قبل ثورة 2011، في المركز الثالث بنسبة 12 بالمئة فيما يقبع رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد والرئيس السابق النصف المرزوقي في المركز الرابع بنسبة 7 بالمئة لكلهما.

هل أطاحت حسابات بريكست بالسفير البريطاني لدى واشنطن

توقيت تسريب وثائق استخباراتية غير بريء



كابوس بريكست يلاحق الجميع

ويستخدم مصطلح "العلاقة الخاصة" على نطاق أوسع في بريطانيا أكثر من استخدامه في الولايات المتحدة، لكن لندن تعتبر حليفاً حيوياً وموثوقاً لواشنطن وقفت بجوارها في حربين عالميتين. ويعتمد الطرفان على بعضهما البعض في الشؤون الاستخباراتية ويتشاركان في ذات الرؤية الأمنية العالمية التي امتدت لعقود والتي من المؤكد تقرباً المتحدة، تستند إلى تاريخها الطويل والزمانا بالقيم المشتركة، وستظل الحال كذلك".

وكتب الدبلوماسي الكبير السابق ريكس أن "العلاقة مع واشنطن تستند إلى مصالح مشتركة قوية وعميقة"، وأكد أن "هذه العلاقات لن تغيرها التسييريات".

السفراء البريطانيون تقديم تقييماتهم الصريحة".

وتضع الفضيحة المزيد من الضغوط على كاهل جونسون، رئيس الوزراء المفترض، إما للرضوخ أمام ضغط ترامب وإما التمسك بسفير بلاده في واشنطن.

وكتب موقع بوليتيكو الإخباري "بالنسبة لبوريس جونسون، ستعتبر الإطاحة بداروش من منصبه استسلاماً مهيناً أمام قوة أجنبية متغطرسة"، لكن إظهار الدعم للسفير قد يضر بالعلاقات مع ترامب منذ البداية.

وتزداد أهمية هذا الاختيار بسبب الدور الذي سيلعبه السفير المقبل في التفاوض على اتفاق تجاري جديد مع الولايات المتحدة يمكن أن يخفف من الضرر المحتمل للخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي. وأشارت هذه القضية مخاوف لدى عديد البريطانيين من تأثر "العلاقة الخاصة" بين لندن وواشنطن.

وقال السفير البريطاني السابق في واشنطن كريستوفر ماير، إن ترامب إذا كان يعني أن "كل موظفي البيت الأبيض لن يتعاملوا مع داروش بما في ذلك مستشار الأمن القومي، سيكون الأمر أكثر خطورة".

وأعرب دبلوماسيون بريطانيون عن قلقهم من أن يؤدي نشر ما وصفته الحكومة البريطانية بتقييمات داروش "الصريحة وغير المزيّنة" إلى إحجام الدبلوماسيين الآخرين عن إرسال هكذا برقيات صريحة ومماثلة.

وكتب السير بيتر ريكس المساعد السابق لوزير الخارجية البريطانية في صحيفة الغارديان أن "الضرر سيكون في احتمال تردد الدبلوماسيين لاحقا في تقديم آرائهم الصريحة للوزراء".

وأعرب ريكس عن قلقه حيال تضرر "سمعة بريطانيا كدولة لا تعرف كيف تحافظ على أسرارها". واتفق معه هانت الذي قال إنه "مهم للغاية" أن "يواصل

مسؤول للغاية" لكنه سعى للتقليل من شأن أي اهتمام محتمل له بشغل منصب سفير بلاده في واشنطن.

وأكد "أنا لست دبلوماسياً"، لكنه أضاف أنه "قد يكون مفيداً للغاية" تأسيس علاقة أفضل "مع إدارة لي بها أصدقاء".

والمرشح الأكبر للمنصب مارك سيدويل يتبنى آراء مؤيدة للاتحاد الأوروبي ويعتبر أقل حماساً لبريكست من جونسون أو بعض أعضاء فريقه.

ويقول أنصار هذه النظرة إن الهدف من التسيير ضمان أن يختار جونسون، المرشح الأوفر حظاً للمنصب، مرشحاً آخر ليحل محل داروش، لكن التسيير أضر بمكانة بريطانيا الخارجية فيما يتحدث البعض عن مدى استفادة غريم قديم مثل الرئيس فلاديمير بوتين من الأمر. وأبلغ هانت صحيفة ذا صن "بالتأكيد سيكون قلقاً جداً إذا كان التسيير من فعل دولة أجنبية معادية".

عمقت استقالة السفير البريطاني لدى الولايات المتحدة كيم داروش بعد ضغوط مورست عليه من قبل الرئيس الأمريكي، هوة الخلافات بين الحليفين التقليديين والتي تفاقم مع وصول دونالد ترامب إلى السلطة في 2016.

وتأتي فضيحة تسريب تقارير دبلوماسية وصف فيها السفير البريطاني الرئيس الأمريكي بغير الكفاءة في وقت تخوض فيه لندن معركة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي وتأمل في بناء علاقة تجارية مع أكبر اقتصاديات العالم. ولم يخف الكثير من المراقبين أن يكون أعضاء حزب المحافظين المتنافسون على رئاسة الوزراء وراء تسريب هذه الوثائق الاستخباراتية.

لندن - قدم السفير البريطاني لدى الولايات المتحدة كيم داروش استقالته الأربعاء بعد الجدل الذي أثير مع الرئيس الأميركي إثر نشر مذكرات دبلوماسية مسببة وجه فيها انتقادات لاذعة إلى دونالد ترامب، فيما تعيش لندن حالة من عدم اليقين في ظل التصريحات المتناقضة لأبرز المتنافسين على منصب رئيس الوزراء والسياسات التي سيعتمدونها للانفصال وما بعد الانفصال.

وكتب السفير البريطاني "منذ تسريب الوثائق الرسمية القادمة من هذه السفارة، أطلقت تهنئات حول مناصبي ومدة ولايتي كسفير"، موضحاً أن "الوضع الحالي يجعل من المتعذر بالنسبة لي أن أواصل دوري كما أرغب".



وكان ترامب قد أكد بعد التسييريات أنه لن يجري "أي اتصال" مع السفير كيم داروش. وكتب الدبلوماسي "أعتقد أنه في الظروف الراهنة، المسار الواجب اتباعه هو إسحاق المجال أمام تعيين سفير جديد".

وهاجم ترامب عبر تويتر السفير البريطاني، واصفاً إياه بـ "السفير الأحمق الذي فرضته بريطانيا على الولايات المتحدة، وهو شخص لسنا سعديين به، إنه فتى غبي جداً".

وعبرت رئيسة الوزراء البريطانية المنتهية ولايتها تريزا ماي والتي انتقدتها ترامب بحدّة بعد تأييدها لسفير بلاده، عن أسفها لقرار الدبلوماسي، لكن وزير الخارجية السابق بوريس جونسون الأوفر حظاً للفوز برئاسة حزب المحافظين وخلفه ماي على رأس الحكومة، تجنب التعبير عن دعمه للسفير

عنف الدولة يدفع أفريقيا نحو التطرف

مترامية الأطراف ومتعددة العرقيات والأثنيات وفي أحيان كثيرة متعددة الولاءات.

ولا يمكن فصل ما تعيشه القارة السمراء من حروب وانفلاتات وحركات تمرد عن الحقبة الاستعمارية ومراحل بناء الدول المركزية بعد ذلك، حيث ركز المستعمر القديم على استغلال الثروات الطبيعية الهائلة وإغفال عناصر التنمية إلا أن هذا التوجه تغير اليوم بحكم الضرورة بعد أن أضحت القارة حلبة نفوذ دولية لكن باليات تنموية.

ويعتبر نواه سميت أستاذ المالية في جامعة ستوني بروك الأميركية أن تحويل أفريقيا إلى قارة صناعية من بين أهم الأمور التي تحدث في العالم اليوم، فهذه القارة الواسعة التي تضم أكثر من 1.2 مليار نسمة، تعاني من تزايد الصراعات بين الدول ما زالوا يعيشون في حالة فقر شديد.

وبحسب تقديرات البنك الدولي، فإنه بحلول 2030 سيكون كل فقراء العالم تقريباً في دول جنوب الصحراء الأفريقية، وذلك نتيجة النمو السريع للسكان، وتخلّف القارة في مجال التصنيع اللازم لتوفير فرص العمل التي تضمن للسكان حياة كريمة.

ويقول سميت إن غياب الحكومات القوية والمستقرة، نتيجة سنوات الاستعمار، أدى إلى غياب للتعليم الجيد وللبنية التحتية المناسبة وللنظام القضائي المستقل وغير ذلك من الخدمات العامة التي تساعد في إعداد الدول للارتقاء بشعوبها.

نيروبي - أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على أن عنف الدولة وسوء استغلال السلطة في أفريقيا يمكن أن يدفع الشعوب إلى التطرف، في وقت تشهد فيه القارة عدم استقرار وتهديدات من قبل جماعات جهادية كثيرة.

وقال غوتيريش، في مؤتمر لمكافحة الإرهاب في نيروبي الأربعاء، إن غياب التعليم إلى جانب الفقر عاملان رئيسيان وراء تطرف الأشخاص في أفريقيا، مضيفاً أن "نقطة التحول غالباً ما تكون عنف الدولة وسوء استغلال السلطة".

وتابع "لا شيء يمكن أن يبرر الإرهاب والتطرف العنيف ولكن يجب أن نعرف أيضاً بأنهما لا يحدثان من فراغ".

وأضاف "تصبح قصص الظلم الفعلية أو غياب العدالة الفعلية والملحوظ والوعد بالتمكين ملفقة للنظر أينما تتعرض حقوق الإنسان للانتهاك، ويتم تجاهل الحوكمة الرشيدة وسحق المطموحات".

وأشار سكرتير عام الأمم المتحدة إلى انتشار الإرهاب في أفريقيا، خصوصاً في منطقة الساحل. وذكر أيضاً بوكو حرام في نيجيريا والهجمات الإرهابية الأخيرة في كينيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو.

وتعد القارة الأفريقية من أكثر الأماكن المنتجة للإرهاب في العالم، حيث يلعب الفقر في المناطق ذات الثروات الهائلة الدور الرئيسي في تفاقم التطرف إضافة إلى ضعف الحكومات المركزية وعدم قدرتها على بسط الأمن في جغرافيا

واشنطن تضيق الخناق على إيران بتشديد العقوبات

واتسعت حالة اليأس التي تهيمن على أصدقاء إيران الأوروبيين بشأن مستقبل العمل مع طهران بعد أن أقر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بصعوبة الاتفاق على العقوبات الأميركية.

وقال ماس في مؤتمر صحفي في طهران مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف "لن نصنع المعجزات هنا، لكن سنسعى بكل قوتنا إلى بشل كافة الجهود لتجنب الإخفاق".

وتقدمت الحكومات الأوروبية باقتراحات للمحافظة على العلاقات النفطية والمصرفية مع إيران بعد عودة الموجة الثانية من العقوبات الأميركية في نوفمبر، فيما أكد محللون أن حرمة العقوبات الثانية ستكون أشد وطأة على الاقتصاد الإيراني المنهك.

وتعهدت أوروبا بالاستمرار في منح طهران الامتيازات الاقتصادية التي حصلت عليها جراء الاتفاق النووي، لكن العديد من شركاتها الكبيرة انسحبت من البلاد خشية العقوبات الأميركية.

وفي 31 يناير الماضي أعلنت باريس وبرلين ولندن إنشاء آلية مقايضة عرفت باسم "إنستكس" من أجل السماح لشركات من دول الاتحاد الأوروبي بمواصلة المبادلات التجارية مع إيران رغم العقوبات الأميركية، ولكن هذه الآلية لم تفتح إجراء أي معاملة حتى اليوم.

وإذا اعتقد أي طرف من الأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق أن إيران انتهكت الاتفاق فمن الممكن أن تبدأ عملية تنتهي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال فترة قد تصل إلى 65 يوماً فقط بإعادة فرض عقوبات المنظمة الدولية على إيران.

من الاتزامات التي ينص عليها اتفاق فيينا مطالبة الشركاء الآخرين الذين وقعوا الاتفاق (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين) باتخاذ إجراءات تضمن مصالحها.

ويجري المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون محادثات في طهران الأربعاء في إطار المساعي المبذولة لإنقاذ الاتفاق النووي والبحث عن وسيلة لتخفيف التوتر بين الجمهورية الإسلامية وواشنطن.

النووي الإيراني الذي انسحبت واشنطن منه العام الماضي، مضيفاً "سيتم قريباً تشديد العقوبات، بشكل كبير".

وفي مناخ متوتر، أعلنت إيران الاثنين أنها باتت تنتج اليورانيوم المخصب بنسبة 4.5 في المئة في تجاوز للحد الذي يجيزه اتفاق 2015، فيما تواصل واشنطن تطبيق استراتيجية "الحد الأقصى من الضغوط" على طهران عبر تشديد العقوبات الاقتصادية. وأعلنت إيران أيضاً أنها لن تفي بتدريجاً بعدد

واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن العقوبات على إيران سيتم تشديدها قريباً "بشكل كبير"، وذلك بعدما أوردت إيران أن مخزونها من اليورانيوم المخصب تجاوز الحد الذي نص عليه الاتفاق النووي.

وكتب ترامب "إيران تخصب اليورانيوم سراً منذ وقت طويل، في انتهاك كامل لاتفاق 1500 مليار دولار الفطع الذي توصل إليه الرئيس السابق براك أوباما"، في إشارة إلى الاتفاق



أقصى الضغوط

وزير وضابط مخابرات سابق ومرشح للرئاسة

محمد جواد آذري جهرمي.. وجه من جيل ما بعد الثورة الإيرانية



سلالة متطورة من النظام الحاكم في إيران

والعسكرية الإيرانية كانت أكثر نشاطا في خلق "سلالة" سياسية حديثة. وهذه أخبار سيئة بالنسبة إلى قضايا مثل التحرير السياسي والإصلاح الاجتماعي والثقافي الهادف. ولكن مع ذلك قد تكون هذه أنباء طيبة بالنسبة للأغلبية الساحقة من الإيرانيين الذين ياملون بشدة في الحصول على حكومة يمكنها حل المشاكل الهيكلية والاقتصادية العميقة الجذور في ظل تجذّر الفساد والبطالة فيها".

وأطلق جهرمي برنامجا يسمح للناس بمراسلته في مكتبه، وقال إنه يقضي 30 دقيقة يوميا في قراءة الرسائل والرد عليها، وهي عادة اتخذها من الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما. وقام بتعليق رسالتين على الحائط في مكتبه، إحداهما رسم طفل لقبضة إيرانية تضرب العلم الأميركي.

وقال جهرمي بالفارسية "أولئك الذين لا يريدون أن يكونوا على اطلاع دائم بالعالم الحالي حيث يرتبط الجميع ببعضهم البعض، قد يرغبون في القول إن أنشطة جهرمي لها أهداف مستقبلية"، في إشارة إلى أولئك الذين انتقدوا نشاطه على الإنترنت. "ليس لدي مشكلة مع ظنونهم"، وعند الضغط عليه، ابتسم جهرمي وأجاب بالإنكليزية "أعتقد أنني قلت شيئا جيدا لكم".

وتحكم وزارته أيضا في إمكانية الوصول إلى الإنترنت في إيران، حيث يتم إبطاء مواقع الويب الغربية أو إيقافها. وافرّ بالتقارير التي تفيد بحدوث ارتفاع مفاجئ في الهجمات الإلكترونية الأميركية على البلاد وسط توترات بسبب فض الاتفاق النووي لعام 2015 مع القوى العالمية، لكنه قال إن إيران واصلت درء مثل هذه الهجمات.

وقال جهرمي "لا أحد يشك في استهداف الولايات المتحدة لبنيتها التحتية"، مشيرا إلى الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة وإسرائيل، المعروف بـ"ستوكس نت"، والذي يستهدف المفاعلات النووية التابعة لإيران قبل الاتفاق النووي. وقال "إنهم يستخدمون دائما الأسلحة السيبرانية ضد الدول الأخرى ويمارسون الإرهاب الإلكتروني في العالم".

الرئيس القادم؟

يبدو أن لدى جهرمي تطلعات تتجاوز موقفه الحالي. ويشير طباطبائي وآخرون إلى أنه يمكن أن يخوض الانتخابات الرئاسية عام 2021، على افتراض أنه مسموح له الترشح من قبل مجلس صيانة الدستور. وقال طباطبائي "أعتقد أن المؤسسة الأمنية

ويستغل جهرمي هذا الموقف في دعم تاييده لمنع الحضر، حيث قال إن "دول الخليج العربي والجماعات الإيرانية تستغل غياب الأصوات الإيرانية على الموقع. ويستخدم حوالي 46 مليون إيراني الإنترنت ويصلون إلى مواقع باستخدام الشبكات الخاصة الافتراضية وغيرها من الحلول. ويرى جهرمي أنه يجب إلغاء حظر تويتر وإلقي باللوم على مخاوف القضاء من موقع الدونات الصغيرة بسبب تفعيلهم للحظر.

ولفت في حديثه إلى أن إيران تخطط لإطلاق ثلاثة أقمار صناعية هذا العام، اثنان يعلان في مجال الاستشعار عن بعد وآخر يتولّى الاتصالات. وفي حين أن وزارته مسؤولة عن بناء الأقمار الصناعية، فإن برنامج الحرس الجوي للقضاء يطلقها مركز الأسام الخميني الفضائي في مقاطعة سمنان. وفشل إطلاق قمرين صناعيين في وقت سابق من هذا العام في الوصول إلى المدار.

وتحتفظ إيران، التي تقول منذ فترة طويلة إنها لا تسعى إلى الحصول على أسلحة نووية، بإطلاقها للأقمار الصناعية ولا تملك اختبارات الصواريخ مكوّنا عسكريًا.

كما تقول طهران إنها لا تنتهك قرار الأمم المتحدة الذي طالب فقط بعدم إجراء مثل هذه الاختبارات. ويردّ جهرمي نفس أحاديث المؤلّين الإيرانيين بخصوص "سلمية" برنامج إيران الصاروخي.

ويتصدر جهرمي من حين لآخر أخبارا في دولة تظل فيها جميع محطات الإذاعة والتلفزيون تحت سيطرة الدولة.

ومنعت السلطات الإيرانيين من استخدام تويتر منذ اضطرابات عام 2009، وهو أمر يتحالي عليه الكثيرون الدولية، لمواطنيّن إيرانيين يحملون جنسيّتين إيرانية وغربية.

ودافع جهرمي عن عمله، لكنه لم يخض في التفاصيل. وقال "السياسيون الآخرون الذين يعتبرون ذلك نقطة حساسة شاركوا في عمليات ضد الشعب، وهناك الكثير من الأدلة على تصرفاتهم القعمية". وقال عدنان طباطبائي، المحلل الإيراني المقيم في ألمانيا "حتى الآن، كان جهرمي قادرا على تجنب الانتقاد، ويبدو أنه يمثل جيلا جديدا من الكفاءات في النخبة السياسية الإيرانية. لقد تمكن من التغلب على الصورة السلبية.

ويتميّز جهرمي بقدرته على التفاعل مع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على تويتر وإنستغرام، ولا يخجل من إرسال الرسائل إلى متابعيه على كلا المنصتين".

ومن منصبه في الوزارة، يشرف جهرمي على شبكة الإنترنت في إيران. لديه حساب شخصي على تويتر، مثل كبار المسؤولين الإيرانيين، ويتفاعل مع من متابعيه الذين يراسلونه.

يقدم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي صورة مختلفة عن المسؤولين الإيرانيين وممثلي النظام، بمظهره الشبابي، ذي الطابع الغربي، وبمواقفه المنتقدة لحظر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. مع ذلك، لا تبعت هذه الصورة الاطمئنان في قلوب الإيرانيين، الذين يرون أن الوزير الشاب، الذي يأتي اسمه ضمن قائمة الأسماء المرشحة لخلافة حسن روحاني في الرئاسة، لا يمثل سوى سلالة متطرّوة من النظام الحاكم.

جون غامبريل

● طهران – محمد جواد آذري جهرمي، هو أول وزير في الحكومة الإيرانية من الجيل الذي وُلد بعد الثورة الإسلامية عام 1979. يعمل جهرمي مهندس إنترنت.

بشعره المشذب بعناية ومظهره الشبابي، يظهر بصورة مختلفة عن أغلب الشخصيات الحكومية. ينشر جهرمي، البالغ من العمر 37 عاما، صوراً له مع عائلته في عطلة نهاية الأسبوع على إنستغرام. ويقضي 30 دقيقة يوميا في قراءة رسائل من ناخبيه.

أدى صعود جهرمي السريع في المراتب الحكومية إلى إثارة تكهنات بأنه قد يكون مرشحا لحملة إيران الرئاسية لعام 2021.

ومن منصبه الحالي كوزير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يشرف جهرمي على شبكة الإنترنت التي تخضع لرقابة مشددة وبرنامج الأقمار الصناعية التي تزعم الولايات المتحدة أنه بمثابة غطاء للنجارب على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات القادرة على حمل رؤوس نووية.



عدنان طباطبائي

جهرمي يمثل جيلا جديدا من النخبة السياسية الإيرانية

وكونه وجهاً مدنيا جديدا في حكومة "دينية" تبلغ من العمر الآن 40 عاما، قد يكون هذا الوزير الشاب محل ترحيب، إلا أن ماضيه كضابط مخابرات يثير قلقا. لكن جهرمي لا يرى أن هناك أي مشكلة في تاريخه في جهاز المخابرات الإيراني. وأشار في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس في طهران إلى أن العديد من السياسيين حول العالم اشتغلوا في مجال الاستخبارات، واتخذ كمثال على ذلك عمل وزير الخارجية الأمريكي الحالي مايك بومبيو الذي شغل منصب رئيس وكالة الاستخبارات المركزية. كما كان فلاديمير بوتين، الرئيس الروسي، عميلا في جهاز المخابرات السوفييتي. وصف جهرمي نفسه عدة مرات في المقابلة ببساطة كمهندس. ومع ذلك، خلال جلسات الاستماع البرلمانية له في عام

قبضة القوة الناعمة الأوروبية ترتخي مع ضغط طهران وتصعيد واشنطن

ديفيد ريزينغ

● برلين – أرسلت فرنسا الثلاثاء دبلوماسيا رفيع المستوى إلى طهران للقاء مسؤول إيراني في محاولة لإقلاق الاتفاق النووي عبر حث إيران على تقليص أنشطتها المتزايدة لتخصيب اليورانيوم، لكن لا يبدو أن قبضة القوى الناعمة الأوروبية مازالت قادرة على ممارسة الضغط.

بالإضافة إلى روسيا والصين، قالت أطراف الاتفاق النووي الأوروبية (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) إنها تعتزم عقد اجتماع بين الموقعين وسط "قلق عميق من أن إيران لا تفي بالعديد من التزاماتها". وشددت البلدان على ضرورة عقد اجتماع طارئ للنظر في قضية امتثال إيران لخطة العمل الشاملة، لكنها لم تحدد تاريخا لذلك بعد.

وقالت في بيان "صرحت إيران بأنها لا تريد التخلي عن خطة العمل الشاملة المشتركة. ويجب أن تعمل وفقا لذلك عبر العول من هذه الأنشطة والعودة إلى الامتثال الكامل للبرنامج المحدد دون تأخير لتفادي كل الإجراءات التي تجعل التزاماتها النووية موضع شك".

من جهة، تتعرض أوروبا لضغوط من الولايات المتحدة التي تدعوها إلى التخلي عن الاتفاق كما فعلت واشنطن

عدم التساهل مع طهران دون تجاهلها". وأضافت الباحثة في معهد شاتام هاوس في لندن، سنانام فاكيل، أن أوروبا تسير على "خط رفيع"، حيث تحاول تجنب أي عامل من شأنه تصعيد الوضع أثناء سعيها إلى التوصل إلى حل بين طهران وواشنطن. ويقود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الدول الأوروبية الثلاث في جهودها الرامية إلى التخفيف من حدة التوترات.

وتابعت فاكيل "تستطيع هذه الدول بدء المحادثات الدبلوماسية. ويمكن أن



مساحة عدم التوافق تتسع

وراءها، وهجمات المتطرفين المدعومين من طهران في اليمن على المملكة العربية السعودية، وإسقاط طائرة عسكرية أميركية دون طيار.

أوروبا تتعرض من جهة لضغوط واشنطن للتخلي عن الاتفاق، ومن جهة أخرى تضغط عليها إيران لتعوض الخسائر التي تكبدتها بسبب العقوبات

ويُنظر إلى تحركات إيران الأخيرة، التي تدعي أنها مشروعة إثر الانسحاب الأميركي، على أنها وسيلة لإجبار الآخرين على مواجهة العقوبات علنا.

قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان إن رد فعل إيران "على قرار سيء كان سيئا"، في إشارة إلى الانسحاب الأميركي. وقال إن ماكرون كان يحاول خلق "مساحة للحوار". وأضاف أن الأميركيين مازالوا قادرين على اتخاذ إجراءات "ضمن سياسة القرضية اللازمة لفتح مجال للنقاش وتجنب أي تصعيد لا يمكن السيطرة عليه".

وأعربت كل من الصين وروسيا عن أسفهما إزاء التحركات الإيرانية، لكنها أشارتا إلى أن الولايات المتحدة هي التي دفعت إيران إلى طريق مسدود.

في الفترة الأخيرة، أعطت إيران الأوروبيين مهلة 60 يوما لتمكينها من مواصلة عملياتها التجارية النفطية. وحذّرت الدول بأنها سترفع من تخصيب اليورانيوم، لكن أطراف الاتفاق لم يتمكنوا من الوصول إلى ما طلبته طهران منهم، فهددت البلاد 60 يوما إضافية، وقالت إنها "ستواصل خفض التزاماتها" بالصفقة النووية.

لمّح أحد المسؤولين الإيرانيين في مقابلة تلفزيونية أذيعت الإثنين إلى أن إيران قد تفكر في الوصول إلى نسبة 20 بالمئة من التخصيب أو أعلى إذا دعت الحاجة إلى ذلك. وذكر بان البلاد لم تحصل على ما تريده من أوروبا. وتتطلب صناعة الأسلحة النووية تخصيب اليورانيوم بدرجة 90 بالمئة أو أكثر. ويشعر الخبراء بقلق من هذا التصريح الذي قد يعني الارتفاع التدريجي نحو هذه النسبة.

ويخطط مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تعمل تحت إشراف الأمم المتحدة لعقد اجتماع الأربعاء في فيينا، وذلك استجابة إلى طلب الولايات المتحدة لمناقشة التطورات.

النفط والغاز في سوريا سلاح في الحرب وفي إعادة الإعمار

● **بيروت -** مُني قطاع النفط والغاز بخسائر جسيمة جراء النزاع المستمر في سوريا منذ ثماني سنوات، تقدّر بعشرات المليارات من الدولارات، في وقت لا تزال فيه أبرز الحقول خارج سيطرة قوات النظام. لكن مع ظهور بوادر تسويات في الألق وتقلص مساحة الجبهة العسكرية بدأ الحديث عن النفط والغاز في سوريا يأخذ منحى آخر من حيث دوره في إعادة الإعمار. ويرجح محللون أن يلعب هذا القطاع دورا أساسيا في تمويل إعادة إعمار سوريا في حال تم التوصل إلى حل سياسي، لكن بشرط أن يضمن الأكراد الذين عانوا التهميش، احترام مصالحهم في هذا الشأن.

● **كيف تؤثر العقوبات؟**
■ قبل النزاع، استثمرت عدة شركات دولية في نفط وغاز سوريا، إلا أن الغربية منها أجبرت على الانسحاب لاحقا نتيجة عقوبات اقتصادية فرضتها دولها على الحكومة. ونتيجة الخسائر المتراكمة، باتت دمشق مجبرة على استيراد حاجتها من الدول الصديقة من خلال الائتلاف على العقوبات. واعتمدت بشكل رئيسي على خط أنابيب من إيران لتأمين حاجياتها من النفط. إلا أن العقوبات الأميركية على طهران عَقَدَت الموضوع أكثر، فتوقف الخط الائتماني عن العمل. ولم تصل أي ناقلة نفط من أكتوبر 2018 حتى مطلع شهر مايو، وفق صحيفة الوطن المقربة من دمشق.

واعتُرضت تلك العقوبات سوريا في أزمة محروقات اشتدت خلال فصل الشتاء وأجبرت الحكومة على اتخاذ إجراءات تقشفية واسعة. وتفاقمت العقوبات تدريجيا لتشمل الموردين وأسماء السفن والمرافق، وطالت "كل السفن التي كانت تزداد سوريا لتأمين المشتقات النفطية"، وفق غانم.

واعتُرضت سلطات جبل طارق الخميس ناقلة نفط إيرانية للاستيلاء بنقلها النفط إلى سوريا، بعد أسبوع من وصول ناقلة أخرى إلى ميناء بانياس. كما اتهمت دمشق السلطات المصرية بإغراق قناتة السويس أمام السفن المتوجهة إلى سوريا.

وتعرضت مصفاة بانياس الشهر الماضي لعملية "تخريب" طالت عددا من أنابيبها البحرية، وفق ما أعلنت دمشق. وخلال سنوات النزاع توقفت المصفاة عن العمل لأكثر من 112 مرة، وفق غانم، فيما يُفترض "بحسب الضرورات العالمية أن تتوقف المصفاة مرة في العام الواحد للصيانة". كما عمد النظام خلال سنوات النزاع إلى شراء النفط من خصومه في مناطق سيطرتهم لتأمين جزء من حاجياتها.

● **ما هي الخيارات المتاحة أمام دمشق؟**
■ باعتبار أن أكبر وأبرز حقول النفط موجودة في شرق البلاد، تجد الحكومة السورية نفسها أمام خيارين، استعادتها عسكريا أو التوصل إلى اتفاق مع قوات سوريا الديمقراطية حول مستقبل تلك المنطقة بما يتضمن تلك الحقول.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية قالت في وقت سابق إن أي اتفاق مع النظام يجب أن يتضمن تقاسما عادلا للثروات النفطية. وخلال السنوات الماضية عمد الأكراد إلى استخراج النفط من حقول الرميلان وتكريره لتأمين بعض الاستهلاك المحلي.



دمشق قد تضطر إلى تسوية مع الأكراد لضمان تدفق النفط إليها



الكثافة السكانية المشكلة الأكبر التي تعاني منها مصر

عدد سكان العالم لا ينمو بسرعة تناسب ظاهرة الشيخوخة

الهجرة عنصر رئيسي في التغيير الديمغرافي ببعض البلدان

والصراع والتأثير المستمر لوباء فيروس نقص المناعة البشرية.

ويورد التقرير أن عدد سكان العالم الأكبر سنا يتزايد الآن، بحيث صارت أعداد السكان المنضوين تحت فئة الـ 65 عاما أو أكبر هي الأسرع نموا، إذ يمثلون واحدا من بين كل ستة أشخاص في العالم. وبحلول عام 2050، يمكن أن تصل نسبتهم في أوروبا وأميركا الشمالية إلى واحد من بين كل أربعة أشخاص. وحسب التقرير، ولأول مرة في التاريخ فإن عدد من بلغت أعمارهم 65 عاما أو أكثر (عام 2018) فاق عدد الأطفال دون سن الخامسة على المستوى العالمي.

9.7
مليار نسمة عدد سكان العالم بحلول سنة 2050، وفق توقعات السكانية للأمم المتحدة

ويقول التقرير إن انخفاض نسبة السكان ممن يعتبرون في سن العمل سيضغط بشدة على أنظمة الحماية الاجتماعية، وأن أعداد من هم في سن العمل مقارنة بمن تجاوزوا سن الـ 65 تناقصت في جميع أنحاء العالم. وتؤكد هذه النسبة المنخفضة، التأثير المتوقع الذي ستركزه شيخوخة السكان على سوق العمل والأداء الاقتصادي والضغوط المالية التي ستواجهها عدة بلدان في العقود المقبلة.

ويورد التقرير أن 14 دولة أو منطقة في العالم ستشهد تدفقات تصل إلى أكثر من مليون مهاجر بين عامي 2010 و2020. بينما ستشهد عشرة بلدان أخرى تدفقات قريبة من هذا الرقم. بعض الهجرات ذات التدفقات المرتفعة جدا تأتي مدفوعة بزيادة الطلب على العمال المهاجرين (بنغلاديش ونيبال والفلبين) أو بسبب العنف وانعدام الأمن والصراع المسلح (ميانمار وسوريا وفنزويلا).

ويقول التقرير إن بلدانا مثل بيلاروسيا وإستونيا وألمانيا وهنغاريا وإيطاليا واليابان وروسيا وصربيا وأوكرانيا، ستتلقى تدفقا للمهاجرين على مدى العقد المقبل، مما سيساعدها على تعويض الخسائر السكانية الناجمة عن زيادة عدد الوفيات مقارنة بعدد الولادات. لكن هذا الأمر لا يخلو من مخاطر؛

إذ يرى الخبراء أن هذه التغيرات الديموغرافية، ورغم إيجابياتها تعد من بين أبرز أسباب ظهور حركات اليمين المتطرف وزعاعات القومية المتشددة، والخوف من الآخر ومما يقد يسببه من تغيير في هوية المجتمع وثقافته.

نصف هذه الدول تقريبا انخفاضاً بنسبة 10 في المئة أو أكثر. وتقول الدراسة الأهمية إن مستوى الخصوبة المطلوب لضمان استبدال الأجيال وتجنب انخفاض عدد السكان على المدى الطويل في غياب الهجرة، ينبغي أن يبلغ 2.1 مولود لكل امرأة على الأقل.

وتراجع معدل النمو بالفعل من 3.2 مولود لكل امرأة سنة 1990 إلى 2.5 مولود في السنة الحالية، ومن المتوقع أن يصل العدد إلى 2.2 بحلول خمسينات القرن، و1.9 بحلول نهايةته.

في المقابل، سيرتفع متوسط العمر بشكل ملحوظ مع بداية القرن المقبل، من 31 إلى 41، بعد أن كان 24 سنة 1950. وسجل التقرير 146 مليون شخص تتجاوز أعمارهم 80 سنة. وتوقع ارتفاع هذا الرقم إلى 881 مليوناً، أي بزيادة قدرها حوالي 600 في المئة بحلول سنة 2100.

وفي تحليله لأرقام الأمم المتحدة، قال مركز بيو للأبحاث إن سكان العالم سيتوقفون عن النمو بحلول سنة 2100 لأول مرة في التاريخ الحديث. مع ذلك، تحمل هذه الأرقام بعض الجوانب الإيجابية حيث أدى انخفاض معدلات الخصوبة في معظم أفريقيا جنوب الصحراء، وأجزاء من آسيا وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى ارتفاع نسبة السكان في سن العمل (25-64 سنة). تقول الدراسة إن ذلك قد خلق فرصة للتعجيل بالنمو الاقتصادي بفضل التوزيع العمري للسكان. وللاستفادة من هذا "العائد الديموغرافي" تنصح الدراسة حكومات العالم بالاستثمار في التعليم والصحة وخاصة للشباب، وبخلق ظروف مواتية للنمو الاقتصادي المطرد.

ورغم أن التقرير يتوقع زيادة في متوسط العمر المفترض على مستوى العالم (من 64.2 عاما عام 1990 إلى 72.6 عاما عام 2019، ثم إلى 77.1 عاما في عام 2050) إلا أنه يشير إلى أن النسبة في البلدان الأشد فقرا تقل بحوالي 7.4 سنوات عن المتوسط العالمي. ويرجع التقرير ذلك

إلى نقص الاستثمار في الرعاية الصحية والتعليم، ونقص فرص العمل للشباب، وبخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء.

وقالت إيمي سنوفر، المختصة في آثار المناخ بجامعة واشنطن، إن النمو سيخلق تأثيرا قويا على تغير المناخ، خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء، وذلك في إشارة إلى التوقعات بتضاعف عدد سكان المنطقة بنسبة تصل إلى 99 في المئة بحلول سنة 2050.

وأشارت إلى ارتباط المناخ بالسكان على مستويات مختلفة، من الموارد الطبيعية التي تستخرج، ومقدار الإنتاج الصناعي، وكمية الطاقة اللازمة للدفئة والتبريد والنقل، قائلة "تؤثر كل هذه العناصر على انبعاث الغازات الدفينة، التي توجد في الغلاف الجوي وتقلض ضياع الحرارة من الأرض إلى الفضاء مما يساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري. وبالتالي، كلما زاد عدد سكان الأرض وارتفعت نسبة توظيف الموارد الطبيعية وتوسع قطاع الصناعة، صعبت مواجهة مخاطر وتأثيرات تغير المناخ". وعلى الرغم من النمو المذكور، أشار التقرير إلى سرعته المتدنية. ونكر أن 27 دولة أو منطقة شهدت انخفاضا لا يقل عن 1 في المئة في عدد السكان منذ بداية العقد الحالي بسبب انخفاض معدلات الخصوبة.

ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد في الثلاثين عاما القادمة، حيث ستشهد أفريقيا تزداد شبابا

العالم يشيخ وأفريقيا تزداد شبابا

بحلول عام 2050. ولكن الوضع يختلف تماما في أفريقيا، التي سترتفع نسبة الشيخوخة بين سكانها بواقع 2 في المئة لتصبح 6 في المئة خلال الفترة نفسها، "فسكان القارة الأفريقية يكبرون، ولكن أفريقيا ستظل صاحبة السكان الأكثر شبابا على مستوى

العالم يشيخ أكثر فأكثر، خاصة في أميركا اللاتينية وآسيا، حيث ستزداد نسبة كبار السن بسرعة بالغة، مستقبلا، باستثناء القارة الأفريقية التي تبدو أكثر شبابا، وفق بيانات تقرير صدر عن المعهد الألماني لأبحاث السكان بمناسبة اليوم العالمي للسكان، الموافق للحادي عشر من يوليو. ويتوقع الخبراء أن يستمر متوسط الأعمار في الارتفاع بوتيرة متزايدة في أوروبا، القارة الأكثر شيخوخة، على المستوى العالمي في الوقت الحالي، وكذلك في أميركا الشمالية، خلال السنوات المقبلة.

وأوضح المعهد أنه بينما ينتهي واحد من كل خمسة أوروبيين تقريبا (19 في المئة) إلى جيل 65 عاما فما فوق، سترتفع هذه النسبة إلى أكثر من واحد من كل أربعة أشخاص،



العالم، ويفارق كبير، وذلك بسبب استمرار ارتفاع معدلات المواليد.

إلى ارتفاع مستمر في مستويات وفيات الأطفال والأمهات، فضلا عن العنف

الدبابة والاستشراق العربي.. عود إلى 30 يونيو



سعد القرشي
روائي مصري

بان الانتخابات ستعيده إلى الحكم. ثالثاً: في السلوك الدكتاتوري لا فرق كبيراً بين دكتاتور عسكري وآخر مدني، والبعض من عتاة السفاحين لم ينخرط يوماً في الجيش، ولو تباهى بارتداء الزي العسكري في بعض المناسبات. رابعاً: يغيب عن وعي المستشرقين العرب أن الشعب رفض حظر التجول مساء "جمعة الغضب"، 28 يناير 2011، حين اخفت الشرطة من عموم البلاد. وبدلاً من الاستجابة لقرار حظر التجول، نزل الناس في البرد لالتقاط صور تذكارية مع "الدبابة"، سآخرين من قرار أصدرته سلطة فقدت شرعيتها. ولكن الناس أنفسهم، أمام خطر يجعلهم فقرا "قتلاهم في النار"، احترموا قرار حظر التجول، ولجأوا إلى "الدبابة".

خامساً (وهو معكوس ومرة للعنصر السابق): الشعب هو الذي حصى الجيش في 30 يونيو 2013، ففي حرب المدن لا تصمد الجيوش غير المؤهلة لأعمال الشرطة، وهي مجرد آلات قتل وتدمير في مواجهات ساحاتها أكبر من الميادين. ويستطيع غاضب إعطاب دبابة يعجز طاقمها عن تعقبه مدافع لن تفلح نيرانه في اصطياذ شخص. هكذا يكون الجيش مدينة بالكثير لحاضنته الشعبية بعد 30 يونيو 2013، أيا كانت المصائر. سادساً: في قضية المصائر

يحلو مستشرقين عرب، يتفادون الخوض في قضايا بلادهم ويجنبون عن الهمس بشؤون بلاد ياكلون فيها عيشاً وما هو أكثر من العيش، استسهال إهانة الشعب المصري وتجاهل إرادته الراضة لحكم الإخوان، بعد التجربة وليس من حيث المبدأ، بصرف النظر عن المآلات الحالية، فيستدعي هؤلاء المستشرقون كلاماً مسطحاً عنوانه "الدبابة"، ويستدعون بسذاجة تهمل القراءة الموضوعية للمشهد محاولة انقلاب الجيش في تركيا، في 15 يوليو 2016 وكيف تصدى لها الشعب، فعاش "معززا مكرما ويمارس كل حقوقه الديمقراطية"، وحصاد تفويض المصريين للجيش "ظلماً ولما وقهراً". أترك ما للأترك

للاتراك، ومن قلب المشهد المصري اتامل سبعة أمور: أولاً: التفويض الشعبي يفرض على المستشرق، وعلى من ينوي العمل مستشرقاً في أوقات الفراغ بعد انتهاء الدوام، احترام هذه الإرادة في تلك اللحظة على الأقل، كما احترام هذا المستشرق نفسه خياراً سابقاً حين أعلن فوز رئيس إخواني، عام 2012، بنسبة 51 بالمئة، وأكثر من نصف هذه الأصوات كانت نكاية بأحمد شفيق ممثل دولة حسني مبارك المنافس

لمحمد مرسي. وكان الكاتب الفلسطيني الراحل سلامة كيله يحب لهؤلاء ويقول لي إنه شاهد على 30 يونيو 2013، بحكم إقامته في القاهرة. وأثناء رئاستي مجلة الهلال نشرت له كتابين في سلسلة "كتاب الهلال"، أولهما "من الثورة" في مايو 2015، واعتبر ما جرى في 30 يونيو موجة ثورية تلحق بما سبقها وسيلها ما يليها، وأن ما شهدته دول عربية بداية من عام 2011 هو مفتتح مسار ثوري، قد يطول وقد يقصر، لكنه مستمر"، وأن "نهاية حكم الإخوان في مصر تعني نهاية الخلافة... لأنها لا تملك حلاً لمشكلات راهنة ومستعصية.. هذا الأمر سوف يدفع إلى الإطاحة بحركة النهضة في تونس، وبحركة حماس في غزة، وفي سوريا يبدو أن دور الإخوان انتهى... لحظة المجد انتهت، وقمة الغرور أودت بالجماعة والشعب لا يزال يقاتل مشكلاته، والعسكر لا يزالون يلعبون اللعبة ذاتها".

ثانياً: هذا اللفظ يتجاهل أسباب الاحتفاء بالدبابة؛ فالخشود الراضة للإخوان كانت تتسلح بالأمل وتنتظر الخلاص السلمي، وتجهل المصائر وهي تواجه إرهاباً حقيقياً يتغذى على فائض كراهية لا تكف فضائيات الميادين الديني عن إطلاقها. وكان خطاب رموز الإخوان والسلفيين والجهاديين والقلة السابقين صريحا في تهديد من سيخرجون في 30 يونيو بتحمل المسؤولية عما سيجري لهم، وأن "جيش محمد" سيسحق الخارجين على "الشرعية"، ولو زاد الضحايا على عشرة آلاف، وأن الحاضنة السلفية لحكم الإخوان ستبدأ في 30 يونيو "استراتيجية هجومية... مات من مات، وقتل من قتل" في عودتهم إلى ميدان التحرير الذي طردوا منه بعد الإعلان الدستوري في 22 نوفمبر 2012. وفي التسويع "الشرعي" لقتل متوقع للمعتاهرين، ذهبوا مباشرة إلى غزوة بدر، واستخرجوا من غبار المعركة

النبني للصحابة "قتلاهم في النار، وقتلانا في الجنة". واعتبروا 30 يونيو 2013 حرباً مقدسة بين الإسلام والكفر، وليست صراعا سياسيا شهدت مصر مثله حين استمر الملك فؤاد تعطيل الدستور وحل البرلمان المنتخب، وإقالة حكومة الأغلبية التي يستبدل بها حكومة حزب ملكي تصدر دستورا انقلابيا. مارس ابنه الملك فاروق تلك الدكتاتورية أيضا، من دون أن يدعو مصطفى النحاس عموم الشعب إلى استعادة الشرعية بالسلاح، استنادا إلى وعي وطني



بلاد تنتظر انتصار شعوبها لكرامتها



فاروق يوسف
كاتب عراقي

من وجهة نظرها خياراً طبيعياً بسبب ما تفترضه من أسباب للقطيعة مع الماضي الوطني الذي عاشت في ظله تلك الدول مستقلة ومحترمة وذات تأثير إقليمي وعالمي.

رضينا أم لم نرض صار اليوم علينا أن نعترف بأن الخرائط السياسية كلها قد رُسمت لتكون إيران سيده على تلك الدول. ومن السخف أن نغضض أعيننا عن حقيقة أن إيران نجحت في استغلال الظروف، ودست في تلك الدول طابورا خامسا تابعا لها، غير أنه طابور مسلح وصل عن طريق الديمقراطية المسلحة إلى الحكم، كما هو الحال في العراق ولبنان، أو أنه لا يزال يقاتل بحثاً عن شرعية ناقصة كما في اليمن، أو أنه دس أذرعه في مفاصل الدولة الأمنية كما في سوريا.

واقع الحال في تلك الدول يقول إن العقود التي كافح فيها العراقيون والسوريون واليمنيون واللبنانيون من أجل بناء دول حديثة ذهبت هباء، وأن كل التضحيات التي قدمتها أجيال من الحالمين بغد أفضل قد تم نسفها

وتصفيتها، ولم يعد أمام تلك الشعوب سوى أن تتبع تعليمات الولي الفقيه التي يتلوها عليها أولاد الشوارع وقطاع الطرق واللصوص والمحتالون من أتباع إيران الذين اكتشفوا أن بلاهة الواقع التي يصنعها الجهل والفقر والتمييز وغياب العدالة تسمح لهم بالهيمنة على شعوب، كانت قد علمت البشرية الكتابة والقراءة وسنت القوانين وحبنتها الطليعة ببراء خيالي وكانت يوماً ما مثالية في نزاهتها.

الوباء الإيراني لم ينتشر إلا بسبب الجهل والفقر وضعف روح المواطنة. سيكون من الصعب هنا التعريف بمفردات ذلك الواقع الذي سبق مرحلة الانتهاك الإيراني من خلال ميليشيات لم يتم تنظيمها في ليلة وضحاها. ولم يكن خضوع الشعوب لتلك الميليشيات ممكناً لولا عمليات تم من خلالها استئراجها إلى الحضيض، وكان للانظمة السياسية العربية التي كانت قائمة الدور الأكبر فيها.

لقد ضاعت دول عربية محورية وقبلها ضاعت شعوب عربية وهي

تتلفت بحثاً عن لحظة إنقاذ. وحين ظهرت الميليشيات الإيرانية كان من الصعب مقاومتها بسبب هشاشة البنية الاجتماعية وتدهور البنية الثقافية و جهل الأغلبية الساحقة من الشعب بحقيقة الأوضاع الاقتصادية التي تديرها مأكنة لم تكن تعترف بالشفافية. تمكن الإيرانيون من التسلل إلى تلك الدول وتأسيس ميليشياتهم فيها ليس بسبب قوة حيلتهم وتكاثرهم وخططهم غير المسبوقة، بل بسبب ضعف الأنظمة السياسية الحاكمة في تلك الدول وانهايار الإرادة الشعبية وتخلخل المعايير والقيم الاجتماعية والثقافية.

قبل أن يعلن الإيرانيون عن انتصارهم كانت الأنظمة السياسية في تلك الدول قد أعلنت عن هزيمتها. وليس من المستهجن هنا الإشارة إلى شعوب مهزومة. لم تحقق إيران انتصارها إلا على جثث شعوب مهزومة.

فإن دولاً عربية أربع لا تزال تنتظر قيامتها. وهي قيامة لا يمكن أن تقع من غير أن تنتصر الشعوب لكرامتها.

روسيا وأزمة الاتفاق النووي الإيراني



عديّد نصار
كاتب لبناني

الإيراني الذي أعلنت الإدارة الأميركية مرارا أنها لن تسعى إلى إسقاطه، بل جره إلى طاولة المفاوضات عبر تكثيف الجهود عليه لتعديل سياساته بما يتناسب مع الاستراتيجية الأميركية العامة خصوصاً في ما يتعلق بالملف النووي والصواريخ الباليستية والتمدد الإقليمي وخاصة في سوريا، حيث تتقاطع جملة من التعقيدات نتيجة تضارب المصالح الجيوسياسية بين التواجد الإيراني وما يخلقه من تغييرات على الأرض من تغيير ديموغرافي واستحواذ عقاري وتمدد أيديولوجي وتغلغل في مؤسسات الدولة ومنشآت اقتصادية وثقافية وميليشيات محلية، وبين الرغبة الأميركية الإسرائيلية والروسية أيضاً في منع وجود أي قوة إقليمية كبرى يمكن أن تشكل تهديداً في أي وقت، إضافة إلى رغبة إسرائيل

في تحويل سوريا إلى لبنان ثان حيث تكون الأجواء مفتوحة دائماً للطيران الحربي الإسرائيلي لممارسة مهامه دون اعتراض.

وفي الوقت الذي تحاول فيه روسيا لعب دور الوسيط في النزاع الأميركي الإيراني حول الملف النووي، تحاول ابتزاز كلا الطرفين في ما يتعلق بالتواجد الإيراني في سوريا. فهي ترغب في زوال الوجود الإيراني من سوريا، ولكنها تربطه في الوقت نفسه بخروج القوات الأميركية منها وتفكيك قاعدة التنف.

على الرغم من اتساع الفجوة بين الإيرانيين الذين يرفضون المشاركة في معارك إدلب وبين الروس، يستمر المسؤولون الروس في إلقاء تبعات التوتر الحالي في الخليج العربي على الأميركيين، كما يحملونهم تبعات تنصل الإيرانيين من التزاماتهم بمتطلبات الاتفاق النووي. ويظهر نائب وزير الخارجية الروسي إلى طهران لشرح ما تم تناوله على طاولة القدس في الاجتماع الثلاثي مسؤولي الأمن القومي الروسي والأميركي والإسرائيلي برعاية بنيامين نتنياهو، وفي الوقت ذاته تشن إسرائيل سلسلة من الغارات هي الأوسع والأكثر تدميراً على القواعد والمنشآت الإيرانية في سوريا من الجو والبحر، ويستمر إغلاق المنصات المضادة للطائرات.

لا يستطيع الرئيس الروسي تقديم أي شيء للإيرانيين حتى لو أراد

في ظل اشتداد الخناق على النظام الحاكم في طهران نتيجة العقوبات الأميركية التي شهدت التزاماً دولياً واسعاً بها حتى تحولت إلى حصار اقتصادي خائق، لا تجد إيران من يتعاطف معها من الدول الكبرى، على الأقل على المستويين الإعلامي والدبلوماسي، سوى روسيا رغم اتساع زاوية التباين بين الدولتين بشكل مطرد خصوصاً في ما يتعلق بتطورات الحالة السورية وتعقيداتها.

على القلق الروسي، يحاول الرئيس فلاديمير بوتين الاستفادة القصوى من حالات التوتر الإقليمية لفرض روسيا كشرِك أساسي لا بد منه في أي تسويات قادمة، وبالتالي إعادة تأهيل روسيا على الصعيد العالمي كشرِك للولايات المتحدة في القرارات الدولية الكبرى، ومن ثم خلق واقع دولي يؤدي إلى تناسي ضم شبه جزيرة القرم والنزاع مع أوكرانيا، ويزيج عن كاهل روسيا مشكلة العقوبات الغربية التي تطولها.

قد يكون الرئيس الروسي يرى في البوابة الإسرائيلية مدخلاً إجبارياً للولوج إلى نظام عالمي جديد ثنائي القطبية تتشارك فيه روسيا القارات الكبرى مع الولايات المتحدة، غير أنه لن يفرط في علاقاته مع النظام

في الوقت الذي تحاول فيه روسيا لعب دور الوسيط في النزاع الأميركي الإيراني حول الملف النووي، تحاول ابتزاز كلا الطرفين في ما يتعلق بالتواجد الإيراني في سوريا



استقالة باباجان وتآكل حزب أردوغان وفساد المنظومة الأخلاقية للإخوان



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا يمر خبر استقالة علي باباجان من حزب العدالة والتنمية في تركيا دون قراءته بعمق، خصوصا عندما يؤكد القيادي المستقل أن قراره جاء بسبب خلافات جزئية حول توجهات الحزب وبسبب قناعته بأن البلاد تحتاج إلى رؤية جديدة. ففي "ظل الظروف الحالية تحتاج تركيا إلى رؤية جديدة تماما لمستقبلها. هناك حاجة إلى تحليلات صحيحة في كل مجال، وإستراتيجيات مطورة حديثا وخطط وبرامج لبلادنا" وفق ما ورد في بيان الاستقالة.

وباباجان الذي يطلق عليه لقب مهندس الطفرة الاقتصادية لتركيا في ظل حكم حزب العدالة والتنمية، سيجر وراءه أكثر من 70 نائبا من كتلة الحزب البرلمانية التي يبلغ عدد أعضائها 327 نائبا وفق انتخابات 2015. كما تشير المعلومات إلى أنه سيقطع ما لا يقل عن 30 بالمئة من الرصيد الانتخابي لحزب أردوغان، لغاثة الحزب الجديد الذي بدأ الإعداد لتأسيسه، والذي لن يحمل صفة الحزب الإسلامي، وإنما سيكون ليبراليا تقدميا حديثا جمهوريا وفق المعايير المعتمدة أوروبيا.

باباجان دخل معترك العمل السياسي في عام 2002 بوصفه أحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية وعضو مجلس الإدارة فيه، ثم انتخب عضوا في مجلس النواب عن مدينة أنقرة في

3 نوفمبر 2002، وعين وزيرا للشؤون الاقتصادية في 18 نوفمبر 2002، وكان أصغر عضو في مجلس الوزراء وعمره 35 سنة. وكان وراء التخطيط لإصلاح الوضع الاقتصادي في تركيا محققا الانتعاش الاقتصادي بعد سنتين من مباشرة عمله ليطوي ملف سنوات من الأزمات الاقتصادية التي عانتها الدولة، وفي 24 مايو 2005 أعلن رجب طيب أردوغان تعيينه في منصب كبير المفاوضين في محادثات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي. كما حضر العديد من الاجتماعات الدولية بما فيها منتدى دافوس في سويسرا.

حاول أردوغان أن يعاقب باباجان على موقفه من الوضع الحالي بالدفع إلى ملاحقته قضائيا بتهمة انتدابه لموظفين مرتبطين بفتح الله غولن، عندما كان وزيرا للاقتصاد، وأمام النائب العام رد باباجان أنه كوزير لم يكن صاحب القرار الأول في التوظيف، وإنما كان يوجه مقترحاته إلى رئيس الحكومة كي يوقع عليها ومن هناك تم إغلاق الملف. استقالة باباجان ضربة موجعة لحزب العدالة والتنمية من قيادي لم يكن من المندفعين بهواجس السياسة، وإنما كان رجل اقتصاد بالدرجة الأولى ومن الطراز الممتاز، وما يزيد من التأثير السلبي لهذا القرار أنه تزامن مع الانتقادات

الحادة التي وجهها أحمد داود أوغلو المنظر الإستراتيجي لحزب العدالة والتنمية، والذي تم إجباره على تقديم الاستقالة من وزارة الخارجية عام 2015، لحكومة أردوغان بسبب خضوعها لسلطة العائلة، ليؤكد ما قاله سابقا أن الشعب التركي يفقد الأمل بسبب الأزمة الاقتصادية وتزايد الخلاف السياسي وتآكل القيم الأخلاقية.

الرئيس السابق عبدالله غول هو الآخر خارج سرب العدالة والتنمية، وسيكون مع داود أوغلو في الحزب الذي قال باباجان إنه بصدد تأسيسه. غول لا ينسى أنه تعرض لضغطه من قبل أردوغان وصل إلى حد التهديد المباشر في حالة ترشحه للرئاسيات الماضية، عندما نزلت مروحية على سطح بيته لتبلغه بالتحذير من أي محاولة لمنافسة العثماني الجديد.



حزب العدالة والتنمية يتآكل داخلها وخارجيا. هزائمه في الانتخابات البلدية الأخيرة والتي أفقدته رئاسة أكبر ثلاث بلديات، أنقرة وإسطنبول وأنزمير، مثلت الضربة القاصمة التي شجعت الراقضين لسياسات أردوغان على التمرد، وعلى توجيه الانتقادات المباشرة لقيادة خاضعة لحكم الأسرة، متورطة في كل أشكال الفساد المالي والإداري والسياسي، حتى أن "البلاد دخلت إلى نفق مظلم جديد بقيادة الحزب الحاكم المهزوم"، حسب وصف الكاتب الصحافي والخبير الاقتصادي أوغور جورسيس عندما علق على قرار إقالة محافظ البنك المركزي، بينما لا يزال برأت البيراق صهر الرئيس متربعا على كرسي وزارة المالية والخزانة، رغم أن الحكومة كانت أعلنت منذ عام 2010 أن المستهدف أن تكون معدلات التضخم عند مستوى 5 بالمئة فقط ولكن معدلات التضخم أعلى من 15 بالمئة حاليا، مما يعني أنها لم تصل لأهدافها وإنما تجذرت أكثر في تربة الشللية والمحسوبية.

اليوم أطبق أسرة أردوغان قبضتها على البنك المركزي، الليرة تترجع بقوة أمام الدولار، أكبر المستثمرين الأجانب يغادرون، وتركيا تحتل المركز الثالث بين أكثر الدول سدادا لفوائد الديون، حتى أن حكومة حزب

من ميزانية عام 2018، مقابل 117 مليار ليرة تركية لسداد فوائد الديون من ميزانية عام 2019. وخلال الأسبوعين الأخيرين شهدا تراجع مؤشر مخاطر الاقتصاد التركي من 500 نقطة إلى 380 نقطة، لتكون بذلك المخاطر حول الاقتصاد التركي أعلى من دول مثل مصر واليونان والبرازيل.

ما يزيد من تعميق أزمة أردوغان فضح مستويات الفساد في البلديات التي فقد حزبه السيطرة عليها، حيث كشف رئيس بلدية إسطنبول الجديد أكرم إمام أوغلو إحصاءات صادمة، وأعلن أنه فور توليه رئاسة إسطنبول كانت خزانة البلدية تضم بداخلها 7 ملايين ليرة فقط وتعاثي من ديون تجاوزت فترة سدادها بقيمة 5.8 مليار ليرة، وقال "لأول مرة في تاريخ تركيا تم منح بلدية إسطنبول المساهمة المالية في يوليو قبل أن تتولى رئاسة البلدية، وخلال أسبوع واحد تم إنفاق 980 مليون ليرة واردة من وزارة المالية والخاصة بشهر يوليو، لم يتبق منها قرش واحد لسداد الضرائب والرواتب". كما تم إنفاق الرصيد الاحتياطي لموازنة النفقات الذي يقدر بـ 1.7 مليار ليرة خلال النصف الأول من العام الجاري.

الفساد في تركيا بات ظاهرة مكشوفة للعيان. الانهيار الاقتصادي تحول إلى واقع ملموس، ما وصفه داود أوغلو بفقاد الأمل وتآكل الأخلاق أضحت من مقومات الحياة السياسية. حكم العائلة لم يعد خافيا عن أحد، والتحالف بين الحيتان الكبيرة والنافذين في حزب

العدالة والتنمية تحول إلى جزء من هيكله النظام الحاكم. العزلة الإقليمية والدولية أصبحت حقيقة، وشعار "صفر أعداء" الذي رفعه داود أوغلو قبل سنوات صار صفر أصدقاء، وكل ذلك ينعكس سلبا على أحزاب الإخوان بالمنطقة العربية، والتي لا تقل فسادا، وإن كان فسادا مغطى بالانضباط الأيديولوجي. الإسلاميون رغم كل ما يرفعون من شعارات أخلاقية، يبقى تحركهم في إطار الأسرة والمقربين من الجماعة وصولا إلى خدمة الزعيم أو المرشد أو الإمام ومن يشاركونه لعبة ابتزاز عواطف العامة، ومسألة الأبناء والأصهار وشركاء الثروات الطائلة والاستثمارات الخفية وجمع الدعم والتبرعات تكرر في أكثر من بلد. إستقالة باباجان من حزب العدالة والتنمية واتجاهه صحبة داود أوغلو وغول لتأسيس حزب جديد، ستطبع بالكثير من آمال أردوغان في الحفاظ على زعامته، المشكلة لم تعد صراعا على الحكم، بل هناك يقين لدى تاركي الحزب بأن مشاعر انتمائهم إليه بدأت تتلاشى وهذا ما قاله أردوغان نفسه وهو يتحدث عن موقف مهندس البرنامج الاقتصادي لحزبه. الواقع أن المشاعر بدأت تتلاشى ليس فقط إزاء العدالة والتنمية، ولكن إزاء عقيدته الفاسدة وشعاراته الزائفة وخطابه العدواني، وهذا الأمر لا يخص تركيا فقط وإنما كل البلدان التي أصيبت بلعنة الإسلام السياسي، والتي اكتشفت أو تتجه لاكتشاف فساد المنظومة الأخلاقية لدى الإخوان.

الجزائر: أخطار منتدى الحوار على الحراك الشعبي

وعصبيات منظومة الحكم. وأن انشغال الكثير منهم ضمان لاحتكار العصب للسلطة عوض التداول على الحكم ديمقراطيا وبناء دولة حديثة تخرج الجزائر من جنون سلطة الشخص الواحد، ومن منطق السلطة بشكل عام إلى منطق الدولة".

تقدير الدكتور علي قسايسية أن "هناك مجموعة من زعماء أحزاب المعارضة المفكرة والشخصيات المغضوب عليها من قبل بوتفليقة ومقربيه وبعض الموالين لبقايا أفراد العصابة المتمسكة بالسلطة تم تكليفهم بعد خطاب من صالح، بإجراء ندوة شكلية تقدم اقتراحات حول تشكيل هيئة مستقلة عن مؤسسات الدولة لتنظيم انتخابات رئاسية مع بقاء بن صالح على رأس الدولة ونورالدين بدوي على رأس الوزارة الأولى، الأمر الذي رفضه وسيرفضه الحراك الشعبي رغم الضغوط المضايقات والممارسات القمعية المبظنة والظاهرة. والواقع أن المشاركين في حوار بن صالح هم عبارة عن مقاولين سياسيين من الباطن، أوكلت لهم مقاولات تحالف سياسي عسكري مالي لتمكين الحلف الشيطاني من العودة إلى سدة الحكم في ثوب جديد، وهم على استعداد تام لتقاسم الكعكة مع بقايا العصابة".

ولا شك أن مخرجات ندوة منتدى الحوار قد كشفت أيضا عن اصطفااف المشاركين فيها مع النظام الحاكم وليس مع مطالب الحراك الشعبي وهذا ما يبرزه رضوان بوجمعة بقوله "عندما نقرا وثيقة الندوة أول ملاحظة تجدها منذ الجملة الأولى هي غياب الدقة في الطرح، والدقة اللغوية، وعدم وضوح النصوص في المقارنة بين النص والتدخلات الشفوية التي تمت. فالوثيقة تتحدث تارة عن الثورة السلمية، وعن الهبة الشعبية تارة أخرى وعن الحراك في فقرات أخرى، وهي كلمات تحمل دلالات مختلفة لغويا وفلسفيا وسياسيا. وبعيدا عن الانتقادات الشكلية واللغوية فإنه يمكن التوقف عند التساؤل المركزي التالي: هل من حرر الوثيقة يريد إنقاذ منظومة الحكم، أو إنقاذ الدولة، أو المحافظة على الأمة، أو الانتصار للثورة؟ اعتقد أن تركيز الوثيقة على الذهاب في أسرع وقت ممكن إلى الانتخابات الرئاسية يوجي بأن هذا النص يتناغم مع آخر خطاب لرئيس الدولة الذي انتهت شريعته الدستورية يوم 10 يوليو الحالي، كما يعبر عن طموح جزء من الطاقم السياسي لركوب قطار الثورة بغية الوصول إلى قصر المرابدة بمباركة السلطة الفعلية. ولذلك كله أرى أن الانتقادات الموجهة للنص لا تقل أهمية عن مسار وهوية

غالبية من حضر الندوة، والذين يمكن التأكيد أن الكثير منهم على علاقة بمختلف صالونات وعصب

في هذه الندوة دليل واضح على وجود خلافات عميقة مفصلية بين أهداف التشكيلة الرسمية لمنتدى الحوار الوطني وبين وجهات نظر بعض الشخصيات المعروفة في المشهد السياسي الجزائري. في هذا السياق يلاحظ أن قمة من يستغرب تضخم المبادرات الفردية حينما والجماعية حينما آخر التي تهال على المشهد السياسي الجزائري، وهناك من يعتبرها بمثابة محاولات لتحقيق الانفراج السياسي، وهناك أيضا من يرى أن الجوهر الخفي لنوايا أغلب أصحاب هذه المبادرات هو خلط الأوراق أو التموهق السياسي أو الاصطفاف إلى جانب أطروحات النظام الحاكم راهنا وتوجيه ضربة للحراك الشعبي قصد تقسيمه.

الجوهر الخفي لنوايا أغلب أصحاب هذه المبادرات هو خلط الأوراق أو التموهق السياسي أو الاصطفاف إلى جانب أطروحات النظام الحاكم راهنا وتوجيه ضربة للحراك الشعبي قصد تقسيمه

في هذا المناخ برزت وجهات نظر نقدية مختلفة حول هذه المسائل ونورد هنا بعض الآراء والتحليلات التي أفادنا بها محللان سياسيان جزائريان ينشطان في الحراك الشعبي وهما أستاذ التعليم العالي علي قسايسية وأستاذ الإعلام رضوان بوجمعة. في



أزراح عمر
كاتب جزائري

منذ إلقاء رئيس الدولة الجزائري المؤقت عبدالقادر بن صالح لكتلمته التي دعا فيها الأسبوع الماضي إلى حوار وطني للتمهيد للانتخابات الرئاسية المطروحة من طرف النظام الحاكم كالية تضمن حل الأزمة الجزائرية، وهي الدعوة التي يرفضها الحراك الشعبي، والمشهد السياسي الجزائري يشهد سيلان من المبادرات المقدمة من أحزاب محسوبة على المعارضة في محاولة لإيجاد حلول توافقية لما يسمى بالأزمة الجزائرية، وهي الحقيقة أزمة النظام الحاكم وذلك جراء عدم تجسيد هذا النظام الحاكم لجميع مطالب الحراك الشعبي المرفوعة منذ انطلاقته في 22 فبراير الماضي.

في هذا المناخ المتوتر قام منتدى الحوار الوطني لما يسمى بتكتل قوى التغيير يوم 6 يوليو الماضي بعقد ندوته برئاسة وزير الاتصال الجزائري السابق عبدالعزيز رحابي ومشاركة فصيل غير ممثل شرعيا للمجتمع المدني الجزائري بكل تنوعاته، وعدد من أحزاب المعارضة المتطرفة فضلا عن مجموعة من الشطاء السياسيين الذين ينتمي بعضهم إلى جوقه النظام الحاكم بحكم تاريخهم المعروف وبعضهم يتميز ببنيد العصا من الوسط والبحث عن موقع يمكن أن يوصل إلى أعلى هرم السلطة في المدى المنظور.

ولا شك أن عدم الحضور الفعلي لوزير الخارجية الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي المعول عليه من طرف الأحزاب الإسلامية الأصولية، وذي النزعة المعروفة في الجزائر بالبائيسية (نسبة إلى رئيس جمعية المسلمين الأسبق الإمام عبدالحمد بن باديس) وشخصيات سياسية معروفة أخرى

تونس: المحكمة الدستورية والمحاصصة



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

يُعاني مسار الانتقال الديمقراطي في تونس من لوعة المحاصصة الحزبية والأيديولوجية التي سرعان ما تستحيل إلى احتراق مقيت بين السرديات المأخوذة بشكل يضرب في الصميم لا فقط روح التوافق بين الأطراف السياسية، بل بحول دون تأمين الهياكل الدستورية لأدوارها الموثقة بها.

وكلما اتجه المسعى التشريعي إلى إنشاء هيئة مستقلة أو تكوين جسم قضائي، إلا واستلت ساكنين الأدلجة والدمغة من أغمادها، وانخرط الفاعلون الإعلاميون والسياسيون في حروب دعائية شاملة تصبح عقبة أمام مسار الانتقال الديمقراطي كتل.

فوتت لوعة الأدلجة والدمغة على تونس، تجربة رائدة في مسار العدالة الانتقالية كان بإمكانها تأصيل خيار توافقي وتشاركي للمحاسبة والمسامحة.

وعوضا عن استمرار الاحتراب بين مقولات الانتداء إلى الثورة، أو الانضواء صلب الدولة الوطنية، كان بإمكان العدالة الانتقالية لو تجاوزت حسابات الأحزاب، أن تضع اللبناات الأساس للانتقال الجمعي نحو حفظ الذاكرة المشتركة والتجاوز الجماعي. صحيح أن جزءا من الأطراف الفاعلة في الإعلام والسياسة والاقتصاد في تونس، لم تكن مرتاحة لمسار المحاسبة والمساءلة، وصحيح أيضا أن البعض استغل واجهة التجاذب حيال سهام بن سدرين لتحويل وجهة استحقاق العدالة الانتقالية نحو قضايا ثانوية، ولكن الأصح أن العدالة الانتقالية في تونس بُنيت على أرض متحركة ورخوة.

وعلى الرغم من النتائج المخيبة للأمال في ما يخص مسارات العدالة الانتقالية، إلا أن الطبقة السياسية لا تزال تعتمد نفس مسلكية المحاصصة ونفس مقاربة العصبية الأيديولوجية في تعاملها مع ملف المحكمة الدستورية والتي تعد لبنة أساسية من لبنات الانتقال الديمقراطي.

البرلمان ضد المترشحين لعضوية المحكمة الدستورية، وهي تعلم أن كل تأخير في إرسالها سيزيد من تعقيد المشهد السياسي والانتخابي والقضائي في البلاد، وقد يدفعها نحو الاستصاء.

الجدل القائم اليوم بين أسماء المرشحين لعضوية المحكمة الدستورية، قائم على سرديات سياسية مقيتة، لم ترق إلى مستوى مناقشة المقدمات والمؤهلات الموضوعية لعضوية المحكمة الدستورية.

النزاع الدائر اليوم تحت قبة البرلمان يستحضر سرديات ماضوية تكشف عقلية الفاعل التشريعي والسياسي في تونس، وهي عقلية تقدم الذاتي على الموضوعي، وتعلي مصالح الحزب على المؤسسة، فكيف لعقلية الطائفية الحزبية أن تنتج هيئات دستورية ومحاكم مستقلة تراعي حقوق العباد والبلاد.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه التونسيين إجابات راهنة على المحكمة الدستورية، والتي افتقدها الجميع، الخميس قبل الماضي، تأتي الإجابات بأن الأسماء المترشحة لا تنال رضا التكتل ولم ترق إلى مستوى طماننة فائض الأدلجة لدى رؤساء الأحزاب. وعندما تسقط قمامات في القضاء الدستوري بعضا الأدلجة، وعندما تعجز أخرى عن طرق باب المحكمة الدستورية بفعل الدمغة المضادة، وعندما يصير مصير الفاعل القضائي الأهم في كل الديمقراطيات، تحت رحمة أحزاب سياسية تعيش على الانقلابات وعلى الانشقاقات والغرف السوداء، فلا بد من التوقف مليا لإيقاف الانجراف الأخلاقي والسياسي.

فليس من المعقول أن يتعطل مسار المحكمة الدستورية باسم الزبونية السياسية والمحسوبية الحزبية، وليس من المنطقي أن يحاكم المرشح للمحكمة الدستورية بغير مقياس النزاهة والكفاءة، وليس من الأخلاقي أن تصير الأخيرة مجالا لصراع الحصص بين تلك التابعة لرئيس الجمهورية وتلك الراجعة للكتلة النيابية الغالبة.

يبدو أن الطبقة السياسية التي فوتت على تونس جني ثمار العدالة الانتقالية وتحصيل مخرجات المحاسبة، لا تجد ضيرا في استئثار سيناريو هيئة الحقيقة والكرامة مع المحكمة الدستورية، وفي تفرغ دورها الاعتباري كفاعل قضائي حكيم ومحكم في القضايا المصرية للبلاد.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الدراجات تقود ثورة النقل وليس السيارات ذاتية القيادة

سرعة تطور الدراجات الإلكترونية قد تقلب خارطة النقل كلياً

يتسارع يوماً بعد يوم إيقاع الثورة الشاملة في وسائل النقل، لكن معاييرها وبوصلتها لم تتضح حتى الآن، حيث تبدو خارطة المنتجات الإلكترونية التي تقتحم الأسواق بالفعل وتجد أسواقاً تجارية واسعة تختلف عن المحاور التي تحتل عناوين الأخبار.



سلام سرحان
كاتب وإعلامي عراقي

لندن - يواصل سباق الشركات نحو تطوير السيارات ذاتية القيادة والوعد الكبيرة المرتبطة بها وحجم الاستثمارات، الاستحواذ على اهتمام وسائل الإعلام، رغم أن الشوارع العالية تشهد غزواً غير مسبوق للدراجات الكهربائية والسكوتر ووسائل النقل القريبة منها.

قد يبدو غريباً أن توضع السيارات ذاتية القيادة في مقارنة مع الدراجات وأنواع السكوتر الكثيرة، التي يشبه بعضها لعب الأطفال، رغم أن الأولى قد لن تصل قريباً سوى إلى بضع المئات من المستخدمين في وقت وصلت فيه الثانية مئات ملايين المستخدمين في كل أنحاء العالم.

مثل شركة درايف.اي.اي، التي استحوذت عليها شركة أبل.

على النقيض، ظهرت في العامين الماضيين آلاف الدراجات الكهربائية والدراجات الإلكترونية في الشوارع في معظم أنحاء العالم، والتي يمكن استئجارها من خلال تطبيق وتركها أينما تشاء. وقت أثبتت أنها أكثر ملاءمة من العديد من أنظمة الدراجات العامة، التي ينبغي وضعها في محطات محددة.

السكوتر والدراجات الإلكترونية قد تصبح قريباً ذاتية القيادة قبل أن تتمكن السيارات من بلوغ ذلك الهدف

هناك أسئلة كثيرة حول سلامة الدراجات الكهربائية والإلكترونية وتنظيمها وقوة تحملها. يبقى أن نرى ما إذا كانت الشركات الناشئة الرائدة في مجال أجهزة التنقل الصغيرة مثل "بيرد



وسيلة تنقل ممتعة يمكن أن تلتقطها وتركها متى تشاء

أند لايم" التي تملك وتدير الإيجارات سنتمكن من تحقيق الأرباح.

وتشير البيانات إلى الشركة تشهد ارتفاعاً كبيراً في الطلب منذ فصل الربيع، بعد تراجع متوقع في فصل الشتاء.

وقامت ألمانيا بوضع تشريع لاستخدام الدراجات الإلكترونية، لكنها لا تزال غير قانونية في بلدان أخرى مثل بريطانيا، ومع ذلك فإن السكوتر والدراجات الإلكترونية من شركات مثل أوبر وجمب تنتشر بالفعل في جميع أنحاء لندن.

ويبدو أن ركوب السكوتر والدراجات الكهربائية يمثل مغامرة ممتعة للكثيرين، حيث يستخدمها كثيرون للمتعة وليس الانتقال من مكان إلى آخر. ويقول البعض إنها تعيدهم إلى أحاسيس الطفولة.

ومن المتوقع أن ترتفع حدة الأسئلة القانونية بعد تسجيل إصابات وحتى وفيات، لأن عدداً قليلاً من مستخدميها يندون حوادث. وتحاول باريس، التي كانت سباقة في السماح باستخدامها، كبح جماحها بعد تزايد عدد الشركات التي أطلقتها مما أدى إلى انسداد الأرصفة.

ومنذ سنوات طرحت مخاوف من غزو مفاجئ للسيارات الكهربائية يفوق قدرة الجهات التنظيمية على التعامل معها، حيث تفتقر الجهات التنظيمية إلى بيانات الاستخدام، التي يحتاجون إليها لوضع قواعد جديدة للطرق. كما أن الشركات لا تحصل على الملاحظات، التي تحتاجها لإعادة تصميمها.

أما السكوتر والدراجات الإلكترونية فهناك بالفعل آلاف الأنواع وهي تتطور بسرعة كبيرة. ويقوم العديد من مشغلي الاستئجار بإرسال البيانات إلى سلطات المدينة حول مكان وكيفية استخدام أساطيلهم.

قد يستغرق الأمر عقداً آخر قبل أن نكتشف ما إذا كانت السيارات ذاتية القيادة تعمل حقاً في الطقس السيء أو المدن المزدحمة المعقدة مثل لندن ونيويورك.

وبحلول ذلك الوقت، سيكون السكوتر والدراجات الإلكترونية جزءاً مألوفاً من الحياة الحضرية، وربما تبدأ بقيادة نفسها ذاتياً قبل أن تفعل السيارات.

قد تحتاج سنوات لمعرفة السيارات ذاتية القيادة قد يستغرق الأمر عقداً آخر قبل أن نكتشف ما إذا كانت تعمل حقاً في الطقس السيء أو المدن المزدحمة المعقدة مثل لندن ونيويورك.

المصارف تتجاهل عملة فيسبوك الرقمية



وأكد ديفيد ماركوس، الذي يشرف على مشروع عملة فيسبوك وجود أي تعارض مع المصارف وقال إن المشروع لم يتواصل مع المصارف وأنها لم ترفض التعامل مع العملة.

ويرجح كبار المسؤولين التنفيذيين في البنوك ظهور عقبات كبيرة تمنع مشاركتها كأعضاء نشطين في اتحاد ليبرا أو عن طريق مساعدة الناس على تحويل الأموال التقليدية إلى تلك العملة. وقال مايك كوربات، رئيس شركة



عملة فيسبوك في مرمى النيران

لندن - أكدت تقارير أن البنوك الأميركية والأوروبية تتسابق لالابتعاد عن عملة فيسبوك الرقمية "ليبرا" خشية تنسوب خلافات مع السلطات المالية التخيلية ولنفاذي الأضرار بمشاريعها للعمليات الرقمية.

وأشارت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية إلى أن هناك صمماً غامضاً من قبل المصارف بشأن عملة فيسبوك، التي تهدد بتقويض دورها في النظام المالي العالمي.

ونسبت إلى خبير مطلع سياسات أحد أكبر البنوك في العالم قوله إن المصارف لا تزال تستكشف أبعاد مشروع فيسبوك وتحاول أن تحدد موقفها منه، وما إذا كانت ستصبح شريكاً أم خصماً لتلك العملة المقترحة.

وتعرضت شركة فيسبوك لانتقادات شديدة من المشرعين والمحللين، الذين أكدوا أنه يمكن أن تؤدي إلى تقويض الدول من خلال هدم عملاتها السيادية.

ولم تتضمن قائمة المؤسسات التي جمعتها فيسبوك في اتحاد ليبرا، والتي بلغ عددها 28 مؤسسة أي مصرف، لكنها ضمت شركات اتصالات وتجارة إلكترونية ومؤسسات للبطاقات الائتمانية.

لندن - فقدت شركة بوينغ الأميركية عرش أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم، بعدما أعلنت أمس انخفاض عدد الطائرات التي سلمتها في النصف الأول من العام بنسبة 37 بالمئة لتصل إلى 239 طائرة بسبب وقف تشغيل طائراتها الأفضل مبيعاً 737 ماكس المستمر منذ مارس الماضي.

وتزامنت تلك البيانات المحبطة في ارتفاع حاد في تسليمات منافستها الأوروبية إيرباص، التي قالت أمس إنها سلمت 389 طائرة في الفترة ذاتها، بزيادة 28 بالمئة على أساس سنوي.

وتفوقت أرقام إيرباص بشكل كبير وبفارق 150 طائرة في انعكاس مباشر لأزمة بوينغ، التي دفعت الكثير من الشركات لإلغاء طلبيات من بوينغ والتحول إلى بدائل إيرباص.

وتشير الأرقام وبيانات العقود إلى أن من المرجح أن يقل عدد الطائرات التي تسلمها بوينغ في العام بأكمله عن تلك التي تسلمها منافستها الأوروبية للمرة الأولى منذ ثماني سنوات.

وحدث زلزال انهيار تسليمات طائرات بوينغ، كما هو متوقع في الربع الثاني من العام الحالي، أي بعد حادثة سقوط طائرة الخطوط الإثيوبية 737 ماكس في مارس الماضي والتي قتل فيها 157 شخصاً، وأدى إلى حظر تطبيق الطائرة في جميع أنحاء العالم حتى لإشعار آخر.

وانحدر عدد الطائرات التي سلمتها بوينغ لعملائها خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 54 بالمئة على أساس سنوي، وهو ما يشير إلى حجم الضرر الذي تعرضت له الشركة بعد حظر أكثر طائراتها مبيعاً.

وذكرت الشركة أنها سلمت خلال أبريل ومايو ويونيو 90 طائرة فقط منها 27 طائرة من جيل بوينغ 737، مقارنة بتسليم 194 طائرة من تلك الطائرة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأشارت بوينغ إلى أن جميع الطائرات التي تم تسليمها من طراز 737 خلال الربع الثاني من العام الحالي، كانت من النسخ الأقدم من ذلك الجيل. وكان سقوط طائرة الخطوط الإثيوبية في مارس الماضي قد أدى إلى تحقيقات أثبتت وجود خلل في أجهزة توجيه الطائرة، وهو الحادث الثاني بعد تحطم طائرة من نفس الطراز تابعة للخطوط الماليزية في أكتوبر الماضي مما أسفر عن مقتل 189 شخصاً.

ودفع ذلك عدداً كبيراً من الشركات إلى مطالبة بوينغ بتعويضات عن إيقاف أساطيلها من طائرة 737 ماكس، التي لا يلوح

28

بالمئة نسبة ارتفاع تسليم طائرات إيرباص في النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 389 طائرة



مبيعات الطائرات ترجح كفة إيرباص على بوينغ

اتضح حجم تداعيات الأزمة التي تواجهها شركة بوينغ الأميركية منذ سقوط طائرة الخطوط الإثيوبية في مارس الماضي، والتي ظهرت أمس في بيانات انحدار شديد في مبيعاتها، والتي انعكست في ارتفاع حاد في صفقات منافستها الأوروبية إيرباص.

في الأفق أي موعد لعودتها إلى التحليق. وقامت شركات كثيرة بإلغاء طلبيات، كان آخرها شركة فلاي أدبل منخفضة التكاليف والتابعة للخطوط السعودية، التي ألغت شراء 30 طائرة من ذلك الطراز، وتحولت إلى استخدام طائرات منافستها إيرباص أي 320.

وانعكست أزمة إيرباص في انتعاش كبير في مبيعات شركة إيرباص، التي أعلنت عن قفزة كبيرة في تسليم الطائرات بلغت نسبته في النصف الأول من العام الحالي نحو 28 بالمئة.

وعادت تلك البيانات شركة إيرباص إلى عرش أكثر شركات الطيران مبيعاً، والذي فقدته لصالح بوينغ منذ 8 سنوات. ومن المتوقع أن تحافظ على ذلك المركز لفترة طويلة في ظل استمرار غموض مستقبل بوينغ وصعوبة استعادة ثقة شركات الطيران والمسافرين.

وتزايد غموض مستقبل عودة الطائرة 737 ماكس إلى التحليق بعد أن أعلنت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية في الشهر الماضي عن اكتشاف "مصدر خطر جديد محتمل" في ذلك الطراز من الطائرات، التي تعتمد عليها بوينغ بشدة في معظم مبيعاتها.

وذكرت السلطة التنظيمية أن طيارها اكتشفوا الخلل خلال تجارب أجروها على جهاز محاكاة. وأكدت أنها لن ترفع الحظر المفروض على الطائرة إلا عندما ترى من الأمن القيام بذلك.

وشهد معرض باريس للطيران في الشهر الماضي موجة عزوف واسعة عن شراء طائرات بوينغ في مقابل انتعاش كبير في الطلب على طائرات إيرباص.

وتفاقت أزمة بوينغ حين امتدت إلى تحديات كبيرة في خطط إنتاج الطائرة 777 اكس، أكبر طائرة ذات محركين في العالم. واقرت الشركة في الشهر الماضي أنها تواجه تحديات تتعلق بالمحرك التوربيني الجديد "جي.إي 9 اكس من جنرال إلكتريك.

وسمح ذلك بانفراد إيرباص بعيداً في سباق تطوير الأجيال المقبلة من طائراتها في مقابل تعثر خطط تطوير طائرات بوينغ.

37

بالمئة نسبة انخفاض تسليم طائرات بوينغ في النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 239 طائرة



أبوظبي تعرض تراخيص البنوك الرقمية

دخل النظام المصرفي الإماراتي عهدا جديدا بفتح الأبواب أمام عمل البنوك الرقمية، التي يتوقع محللون أن تجذب الكثير من الأموال إلى السوق المحلي بفضل سرعة خدماتها مع توفير مصادر تمويل جديدة تعزز برامج التنمية الشاملة، الأمر الذي يجعلها أكثر قدرة على المنافسة من المصارف التقليدية.

أبوظبي - كشفت سلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي أمس عن البدء باستقبال الطلبات المحلية والعالمية لترخيص وإنشاء البنوك الرقمية في المركز المالي الدولي بالعاصمة أبوظبي. ويقول محللون إن الخطوة تؤكد التزام حكومة أبوظبي بالابتكار ودعم النمو مع إدارة المخاطر لتشجيع الوصول إلى نظام مالي متين ومستدام. وأكدوا أن الإمارات بشكل عام باتت تنافس في عملية التحول الرقمي العالمي من بوابة البنوك الرقمية، التي تعتبر مؤسسات مالية تسعى إلى توفير حلول جديدة للزبائن والمعاملات من خلال تقديم جميع خدماتها عبر الإنترنت والهواتف الذكية. ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية ريتشارد تنغ قوله "إن سلطة تنظيم الخدمات المالية بدأت في استقبال الطلبات المقدمة من البنوك التقليدية لتأسيس بنوك رقمية أو فروع للبنوك الرقمية، بالإضافة إلى طلبات من شركات الابتكار". وأشار تنغ إلى أن سوق أبوظبي العالمي يلقى العديد من الاستفسارات من شركات التقنية والمؤسسات المالية للحصول على تراخيص للخدمات المصرفية الرقمية من خلال الشراكة بينهما.

وأكد أن ترخيص البنوك الرقمية يتطلب التزاما بمتطلبات رأس المال الأساسية بقيمة 10 ملايين دولار، إضافة إلى توفير هياكل حوكمة قوية وسياسات الامتثال وإدارة المخاطر وتدابير أمنية لتكنولوجيا المعلومات.

وتفرض سلطة تنظيم الخدمات المالية بعض التعينيات الإلزامية في فريق الإدارة العليا وذلك لضمان جودة الطلبات المقدمة واستيفائها لمتطلبات التحوط وحماية استقرار النظام المالي. وأوضح تنغ أنه سيتم تقييم جميع الطلبات المقدمة بشكل مناسب للحصول على ترخيص للخدمات المصرفية الرقمية وذلك استنادا إلى نوع الحلول مبتكرة المقدمة. وتتمتع الإمارات بارتفاع مستوى استخدام الصيرفة الرقمية، التي من المتوقع أن تتسع باضطراد على مدى السنوات القادمة. وأكد أن على الشركات التي تتطلع إلى نشر حلول مبتكرة في المدفوعات مثل المحافظ الإلكترونية والرموز المميزة وبطاقة القيمة المختزنة أن تأخذ في اعتبارها الأشكال الأخرى من التراخيص



التسوق الرقمي يدعم ركائز النمو

الرياض تضع نظاما متكاملا للتجارة الإلكترونية

26 مادة لتنظيم وحفظ حقوق المتاجر والمتسوقين

السعودي وصل إلى 80 مليار ريال (21.2

مليار دولار) خلال العام الماضي. ويتوقع أن يعزز النظام سبل الإفصاح عن بيانات التواصل مع المجر الإلكتروني أو الممارس للنشاط بما يحفظ كافة الحقوق، وبيان الخصائص الأساسية للسلع والخدمات.

كما أنه سيوفر الحماية للبيانات الشخصية للمتسوق الإلكتروني ويحدد مسؤوليتها ويمنع استخدامها لأغراض غير مصرح لها أو مسموح بها. ويؤكد النظام ضرورة الإفصاح عن مقر عمل موثر الخدمة المحدد في السجل التجاري، وإذا لم يكن لممارس النشاط مقر عمل يؤخذ بمحل إقامته. كما يلزم الممارسين بأحكام والتزامات المهن المرخصة التي تتطلب ترخيصا أو تصريحاً لممارستها.

ويشترط النظام على موثري الخدمات تقديم بيانات للعقود الإلكترونية توضح فيها أحكام العقد وشروطه، والإجراءات الواجب اتباعها، وتفاصيل الأسعار، وترتيبات الدفع والتسليم والتنفيذ والضمان إن وجد وغيرها.

ومن بين التحديات التي تواجه التسوق الرقمي مسألة التسليم، ففي الوقت الحاضر، تطلب الشركات في السعودية علامات مميزة للمكان وليس العناوين، ويطلب السائقون غالبا إرسال المواقع عبر تطبيق واتس أب.

وهناك مسألة الدفع، حيث يجوز أقل من نصف السكان بطاقات ائتمان، وغالبا

أخذت السعودية خطوة كبيرة باعتماد قواعد تنظم التجارة الإلكترونية، التي أصبحت رافدا أساسيا للنشاط الاقتصادي وسط توقعات بأن تعطي التجربة زخما جديدا للأنشطة التجارية وتخفيف مخاطر التعاملات في أسواقها المحلية.

التي تؤدي دور الوساطة بين موثر الخدمة والمستهلك. وتعد التجارة الإلكترونية سوقا مفتوحة على مدار الساعة توفر الوقت والجهد على المتسوق للوصول إلى كافة السلع والخدمات بخيارات متنوعة في بيئة تتسم بالشفافية وتحظى بتنافسية عالية لكسب ثقة المستهلك.

ويشهد هذا النمط الجديد من التجارة إقبالا كبيرا من السعوديين حيث تعد الدولة الخليجية من أعلى 10 دول نموا في مجال التجارة الإلكترونية في العالم بنسبة نمو تتجاوز 32 بالمئة.

وفي السعودية، المتأخرة في هذا المجال عن الإمارات رائدة القطاع في منطقة الشرق الأوسط، تشكل التجارة الإلكترونية 0.8 بالمئة فقط من إجمالي

تجارة التجزئة. وبحسب تقارير وزارة الاتصالات والهيئة العامة للإحصاء شهدت نسبة التسوق عبر الإنترنت في السعودية ارتفاعا إلى 49.9 بالمئة بنهاية العام، فيما زاد متوسط حجم الإنفاق عبر الإنترنت للفرد إلى 4 آلاف ريال (1.06 ألف دولار). وتشير البيانات الرسمية إلى أن حجم تداولات التجارة الإلكترونية في

الرياض - أكد محللون أن نظام التجارة الإلكترونية الذي أقرته الحكومة السعودية أمس يعزز موثوقية التجارة الرقمية لزيادة مساهمتها في الاقتصاد المحلي في طريق تحقيق أهداف رؤية 2030. وذكرت وزارة التجارة والاستثمار السعودية في بيان أن النظام يضم 26 مادة توفر الحماية اللازمة لتعاملات التجارة الإلكترونية من الغش والخداع والتضليل والاحتيال بما يحفظ حقوق التاجر والمتسوق الإلكتروني معا.

21.2 مليار دولار حجم التجارة الإلكترونية في 2018 مع ترحيب ارتفاعها خلال السنوات القادمة

وأولكت الحكومة لوزارة التجارة مهمة الإشراف على قطاع تجارة التجزئة عبر الإنترنت، وإصدار القواعد اللازمة لتنظيمه بما يعزز دور التجارة الإلكترونية ويحمي سلامة التعاملات بها.

ويشمل ذلك تنظيم جهات توثيق المتاجر الإلكترونية والمنصات الإلكترونية،

تراجع التضخم لا يخفف معاناة فقراء المصريين

وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز الثلاثاء الماضي أن من المرجح أن يُبقي المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه اليوم الخميس.

وقال 14 من بين 15 خبيرا اقتصاديا استطلعت رويترز آراءهم إن من المستبعد أن تغير لجنة السياسة النقدية بالبنك أسعار الفائدة لأجل ليلة واحدة، ليبقى سعر فائدة الإيداع عند 15.75 بالمئة وسعر فائدة الإقراض عند 16.75 بالمئة.

وقالت إسراء "أتوقع أن يعاود التضخم الارتفاع في أرقام شهر يوليو إلى 12.5 أو 13 بالمئة نتيجة لتحريك أسعار الوقود".

ونقلت وكالة بلومبرغ الأميركية للأنباء الاقتصادية عن الخبير الاقتصادي المتخصص في الأسواق الناشئة في مؤسسة كابيتال إيكونوميكس بلندن جيسون توفى قوله في تقرير إن "تراجع التضخم، مقرونا بتوسع التوجه غير المحبذ لرفع أسعار الفائدة بين البنوك المركزية حول العالم، يزيد من احتمالات خفض أسعار الفائدة في مصر".

واستندرد بالقول "إلا أننا نعتقد أن المركزي المصري يريد أولا تقييم أثر الزيادات التي دخلت على أسعار الكهراء والوقود خلال الشهر الجاري".

ورغم أن معدل التباطؤ كان مفاجئا للكثير من الخبراء الاقتصاديين، فإن المخاوف من الأثر التضخمي المحتمل لخفض دعم الوقود قد تجعل المركزي يترتب قبل استئناف دورة من خفض الفائدة.

وقالت إسراء "لا أتوقع أن تؤثر أرقام التضخم على قرار المركزي غدا (اليوم الخميس) بشأن الفائدة.. أتوقع أن يثبت أسعار الفائدة".



سلع ليست دائما في متناول الجميع

صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية بعد قفزات متتالية في أسعار الوقود والدواء والمواصلات.

ونفذت مصر سلسلة من إجراءات التقشف الصارمة التزاما بشرطو برنامج قرض حجمه 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي كانت وقعته في أواخر 2016. وتضمن البرنامج زيادة الضرائب وإجراء تخفيضات كبيرة في دعم الطاقة.

وقال البنك المركزي المصري إن معدل التضخم الأساسي تراجع إلى 6.4 بالمئة على أساس سنوي في يونيو من 7.8 بالمئة في مايو.

ولا يتضمن التضخم الأساسي سلعاً مثل الفواكه والخضروات بسبب التقلبات الحادة في أسعارها.

ومن المنتظر أن تظهر آثار خفض دعم المواد البترولية الذي نفذته الحكومة منذ أيام قليلة على كافة السلع والخدمات وستعكس على أرقام التضخم الخاصة بشهر يوليو والتي ستعلن الشهر المقبل. وهذه الزيادة في أسعار الطاقة هي الرابعة، التي تشهدها مصر منذ إطلاق الحكومة برنامج إصلاح اقتصادي يحظى بدعم من صندوق النقد الدولي في نوفمبر من عام 2016.

وشملت الإصلاحات تعويم الجنيه، ما تسبب في انخفاض قيمة العملة المحلية وخفف حدة نقص الدولار، لكنه أذكى التضخم أيضا في السنوات الموالية.

ومن المتوقع أن يكون لرفع أسعار الوقود، بنسب تتراوح بين 16 إلى 30 بالمئة، أثر على الاقتصاد، ابتداء من المواد الغذائية إلى القلق.

ويشكو المصريون، الذين يعيش الملايين منهم تحت خط الفقر، من

استبعد محللون أن يخفف تراجع التضخم في مصر إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من ثلاث سنوات معاناة ملايين المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر، خاصة في ظل تزايد مخاوف الأوساط الاقتصادية من ارتفاع الأسعار بعد قرار الحكومة تحرير أسعار الوقود.

القاهرة - شكل تراجع معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين للمرة الأولى منذ شهر مارس 2016 مفاجأة للأوساط الاقتصادية المصرية. وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس أن التضخم هبط إلى 9.4 بالمئة في يونيو الماضي، مقارنة مع حوالي 14.1 بالمئة في الشهر السابق.

وانكمشت أسعار المستهلكين في المدن المصرية بنسبة 0.8 بالمئة في يونيو، مقابل تضخم بلغت نسبته نحو 1.1 بالمئة في مايو.

وأرجع الجهاز المركزي للإحصاء ذلك الهبوط إلى انخفاض مجموعة الخضروات بنسبة عشرة بالمئة ومجموعة اللحوم والدواجن بنسبة 1.2 بالمئة.

ونسبت وكالة رويترز إلى محللة الاقتصاد المصري ببنك الاستثمار شعاع كابيتال إسراء أحمد قولها إن "الأرقام جاءت أقل من المتوقع بكثير... كنا نتوقع

الساخر من الألم يكتب مسرحيته الأخيرة

لينين الرملي

القاهرة تكرم مُضحك الأجيال ومبكيها



● المبدع مواقف مبنية على وجهات نظر، كما يقول الرملي الذي يصف الإنسان بأنه "يصبح كفيفا بدون وجهة نظر". لذا استمر عطاؤه بعد مفارقتها لمحمد صبحي.



● شخصية الإرهابي يقدمها الرملي بجرأة وقوة لأول مرة في السينما العربية الحديثة من خلال فيلم حمل اسم "الإرهابي" وقام ببطولته عادل إمام وصلاح ذو الفقار وشيرين، ومن إخراج نادر جلال.



مصطفى عبيد
كاتب مصري

● "أخيرا لينين"، صاح متفقون وصحافيون وأدباء. ولينين هذا ليس الزعيم السوفييتي العتيد، وإنما هو شخصية مصرية معاكسة وبسيطة وضاحكة وضد التسلط. ترفض الشمولية وتفكر من السلطة وتؤمن بالإنسان وتكره الحرب وتنادي بالتسامح.

لينين الرملي كاتب مسرحي مصري أعلنت الحكومة المصرية قبل أيام عن تكريمه في حياته، بعد أن رحل كتاب ومبدعون عظماء كثر دون إكتراث رسمي. وجاء التكريم من خلال إعلان وزارة الثقافة تخصيص جائزة الدورة القادمة للمسرح باسمه.

يعاني الرملي من تدهور كبير في حالته الصحية، فلم يعد يقوى على لقاء تلامذته ومحبيه، وبات يمتنع حتى عن الحديث عبر الهاتف. ومن حينها تولت قريبته الرد على الإصدااء والكتاب والفنانين وطمانتهم عليه، بعد تفاقم مرض تصلب الشرايين لديه إلى درجة جعلته يلازم المستشفى لعدة شهور. زوجته فاطمة العدول، المعروفة ككاتبة لقصاص الأطفال، رفضت تحميل الحكومة مسؤولية التقصير في علاجه، وقالت للصحف إننا لم نطلب علاجه على نفقة الدولة بناء على وصيته.

لماذا لا نموت من الضحك؟

الرملي هو القائل «الحياة فرح وألم». كُنّا نود أن يكون المفتاح بما هو متع وفرح لكن للأسف تبدأ الحياة دوماً بالألم. ويعلم أن البداية بالألم تدفع إلى المقاومة. الألم يُلزم الإنسان برد فعل مُساو. ربما تكون المقاومة بالضحك والسخرية. رفضك للقب يدفك دفعا إلى السخرية منه والضحك عليه، وتقديم رسائل احتجاج ضد الفساد والاستبداد والجهل والتطرف والتوحش إلى ضمير الإنسان.

الرملي يقف بنصوصه خلف

أجمل مسرحيات مصر التي

تبقى علامات فارقة في تاريخ

المسرح الحديث مثل «انتهى

الدرس يا غبي» بطولة محمد

صبحي وهناء الشوربجي

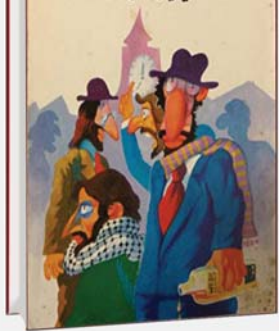
ومحمود المليجي وإخراج

السيد راضي، ومسرحية

«سُك على بناتك» بطولة

فؤاد المهندس وسناء يونس

وشريهان



يقاوم الرملي حتى النفس الأخير، مُنعزلاً، صامتا، صامدا، صلبا، بعيدا، عزيزا، قانعا. ويحافظ على سمته كمبدع له مكانته، وصورته كفنان رائد، وصورته كصاحب مشروع أثر في أجيال، وغير عقولا وأراء، وأولد نجوما ومبدعين. هو صاحب أجمل مسرحيات مصر التي تبقى علامات فارقة في تاريخ

الثاني معا، فقد رفض الرملي تحكم الفنان فيه، واعترض على خروجه عن النص في مسرحية "وجهة نظر" وقرر عدم العمل معه، مؤمنا بأن الموهبة خلقت النجومية وقادرة على الاستمرار.



أعمال الرملي المسرحية

التي بدأها مبكرا وهو طالب

بالمعهد العالي للفنون منتصف

الستينات، تعكس تمردا واضحا

على فكرة القطيع وخصومة

حادة مع الشمولية والاستبداد،

وربما جاء ذلك من خلفية أسرته

السياسية التي تعرضت للسجن

والتنكيل وفقدان الوظيفة

بسبب مواقفها السياسية

على أن أبرز سمات الرملي الشخصية احترامه لذاته وتقديره لموهبته ورفضه الخضوع والانصياع لفكرة الربح والكسب المادي، وربما كان ذلك وراء خلفه الشهير مع صبحي الذي كان، على حد قول الرملي نفسه في مذكراته التي نشرها في جريدة "البوابة نيوز" القاهرية، يصر على التعامل مع جميع من معه باعتباره صاحب القرار الأول والمتحكم الوحيد في كل أفراد الفرقة.

تحويل الكثير من الممثلين الشباب الذين استعان بهم الرملي في مسرحيته الشهيرة "بالعربي الفصيح"، وهي مسرحية كتبت عام 1970 ولم تعرض سوى في عام 1991، إلى نجوم كبار، أبرزهم منى زكي وأحمد حلمي ومصطفى شعبان وفتحي عبدالوهاب. وكان الرجل مشجعاً لتحول كثير من الفنانين إلى التمثيل الكوميدي والنبوغ فيه من خلال أدوار في مسرحياته، مثل الفنانة عبلة كامل وهناء الشوربجي وهاني رمزي.

لكل مبدع مواقف مبنية على وجهات نظر، فكما يقول الرملي "يصبح الإنسان كفيفا بدون وجهة نظر". لذا استمر عطاء الرملي بعد مفارقتها لصبحي، وعمل مع حسين فهمي ووجيهي الفخراني وعادل إمام، وتعددت كتاباته وفاز عام 2006 بجائزة الأمير كلاوس في الأدب المسرحي من هولندا، قبل أن يتفرغ للكتابة في الصحف من خلال مقالات نقدية قصيرة وساخرة، وما زال الناس يحفظون بعض مقولاتها حتى اليوم. وربما يعد من أشهر تلك المقولات وأكثرها تداولاً قوله "نحن مثل المسافرين على رصيف قطار لا نعرف موعد"، ومنها "طفل في هذا العصر يساوي جريمة"، و"الحقيقة عندنا فريضة واجبة، لكنها غائبة. من يحضرها لنا له جائزة؛ مائة ألف جولة ثم مشنقة". ويبدو أكثرها اتساقا مع الواقع قوله "لست مقتنأا ولا متفانلا ولا أستطيع التنبؤ بالمستقبل".

الإرهابي بجرأة وقوة لأول مرة في السينما العربية الحديثة من خلال فيلم حمل اسم "الإرهابي" وقام ببطولته عادل إمام وصلاح ذو الفقار وشيرين، ومن إخراج نادر جلال. ولم يكن غربيا أن يستخدم الرملي مأساة المفكر الشهير فرج فودة واعتباطه عام 1992 ليقيم لنا قصة شبيهة لكاتب ليس لديه سلاح سوى القلم يواجه به أفكار التخلف والعنف لينتهي شهيدا.

يؤمن الرملي بأن الإرهاب نتاج تدهور ثقافي مجتمعي، ومصر مغل كثير من الدول العربية "لبست الحجاب والنقاب بعد أن كانت قد خلعت قبل ثمانين عاما"، وهو دليل تقهقر وتنح عن مسار النهضة. ويبدو الرجل في تصور البعض من النقاد نموذجاً نادراً لمسرحي محترف يستطيع توظيف أفكار وتصورات تبدو خيالية لصناعة نماذج خالدة في أذهان الناس بقدرة على الإضاح.

يدلون على ذلك بتوجهه منذ البداية إلى مسرح القطاع الخاص لإيمانه بنفسه وقدرته على النجاح وتحقيق ربح لأنه قادر على جذب الجمهور، فضلا عن رفضه منذ الصغر فكرة الرقابة الممثلة في مسارح الدولة. فيرى الناقد المسرحي جرجس شكري في كتابه عن الرملي والمعنون بـ"رجل المسرح" أنه يكتب مسرحيات حية للعرض لا للكتابة، ومن هنا فإن بطله هو الإنسان وحركته على خشبة المسرح، وأخلص لفن المرح وخضع لكل شروط العرض المسرحي ولم ينشر سوى نصين فقط قبل العرض.

صانع النجوم

سمة عظيمة حاضرة في شخصية الرملي تتمثل في قدرته على اكتشاف وصناعة الكثير من النجوم. والكثير من النقاد يرون أن جانباً كبيراً من النجاح الذي حققه فنان الكوميديا محمد صبحي لم يكن ليتحقق دون نصوص الرملي التي جمعتها في عدة مسرحيات عرف من خلالها الجمهور صبحي كفنان كوميدي موهوب. وليس أدل على ذلك من أن صبحي لم يظهر كممثل كوميدي قبل لقائه بالرملي، وإنما قدم دوراً تراجيدياً في فيلم "الكرنك" عام 1975، وعندما انفصلا بعد خلاف شهير لم يقدم صبحي مسرحيات كوميديّة لافتة، وهو ما جعل البعض يتأكد من أن لينين هو صاحب الفضل في شهرة صبحي. ورغم المكاسب المالية المفترضة لاستمرار

الوحدات المنعزلة عن العالم ويضطرون إلى العيش فيها ويقوم فنان تشكيلي يدعى عادل، الذي يقدم أحمد زكي دوره، بالتبشير بمدينة فاضلة، بينما يسعى رجل الأعمال نبيه بك "الفنان جميل راتب" لدعوة الركاب إلى اختياره حاكماً وتسخير إمكانيات الواحة المادية لقيادة الجميع. وي طرح نبيه بك تصورات مفادها أن عادل ملحد بدون دين وينادي بالديمقراطية، وينساق سكان الواحة وراء رجل الأعمال ويصدقونه عندما يسألون عادل عن ذلك فيقر إيمانه بالديمقراطية.

الإرهابي ومكانة العقل

حاول الرملي مبكراً أيضاً التأكيد على غياب مكانة العقل في المجتمع وانجرار الناس خلف الشائعات كالقطيع من خلال مسرحيته الغذة "انتهى الدرس يا غبي". وبحسب له تقديمه شخصية

والجولان، وهكذا رأى أن أفضل نقد لأوضاع سيئة هو السخرية. وتبقى فكرة تحويل الوجبة إلى ضحكة ملازمة للكاتب حتى وقتنا الحالي، حيث سعى إلى صياغة كل إخفاق وهم ومشكلة في قالب كوميدي مضحك عبر المسرح أو الدراما أو حتى السينما. حتى مرضه الأخير قابله في البداية بالسخرية، وأثر ألا يُعلم الناس به، رغم غيابه عن اللقاءات الثقافية والمنتديات الفنية، وتوقفه المفاجئ عن الكتابة بالصحف منتصف 2017، فلم يعلم أحد بكنه مرضه ومقدار وجيعته إلا بعد عمود صحافي كتبه الكاتب صلاح منتصر في الأهرام مطلع يونيو الماضي، تحدث فيه عن اكتشافه أن لينين مريض ويحتاج إلى الرعاية والاهتمام من الحكومة استحقاقاً لفضل.

متمرد على القبح

تعكس أعمال الرملي المسرحية، التي بدأها مبكراً وهو طالب بالمعهد العالي للفنون منتصف الستينات، تمرداً واضحاً على فكرة القطيع وخصومة حادة مع الشمولية والاستبداد، وربما جاء ذلك من خلفية أسرته السياسية التي تعرضت للسجن والتنكيل وفقدان

الوظيفة بسبب مواقفها السياسية، فقد تابع الطفل الصغير دخول والده إلى السجن وعمره بضع سنوات، كما دخلت والدته السجن لأسباب سياسية وهو في فترة المراهقة. لم يكن غريباً أن يتم رفض أولى مسرحياته "الأسرى" بدعوى سخريتها من فكرة الحرب كأساس للبطولة، وطرحها إمكانية ميلاد الحب الإنساني بين فتى وفتاة من بلدين متحاربين. واعترف في إحدى مقالاته بأن دافعه الكبير إلى كتابة هذه المسرحية كان كراهيته الشديدة للحرب التي لا يراها حتمية ولا يعتبرا دليل بطولة.

في تصويره، يصعب للاستبداد أن يصنع انتصاراً أو نهضة أو تقدماً، وحسبه أن يدل على ذلك مقدمات الدكتاتور بجرأة وعمق في مسرحية "تخاريف" ليقدم صورة نمطية معتادة لطغاة حولوا انقلابات إلى ثورات وسحقوا معارضيههم واستعبدوا شعوبهم. وقدم نموذجاً ثانياً لاستغلال الحكم الشمولي لجهل الناس في تجييشهم ضد خصومه في فيلمه الجريء "البداية" الذي يحكي قصة ركاب طائرة تسقط بهم في إحدى

المسرح الحديث مثل: "انتهى الدرس يا غبي" بطولة محمد صبحي وهناء الشوربجي ومحمود المليجي وإخراج السيد راضي، مسرحية "سُك على بناتك" بطولة فؤاد المهندس وسناء يونس وشريهان، و"الهمجي" بطولة محمد صبحي وسعاد نصر وإخراج أحمد بدر الدين، و"تخاريف" بطولة محمد صبحي وهناء الشوربجي وهاني رمزي، و"أهلاً يا بكوات" بطولة عزت العلايلي وحسين فهمي، و"وجهة نظر" بطولة محمد صبحي وعيلة كامل وهاني رمزي، و"سعدون المجنون" بطولة يحيى الفخراني، و"بالعربي الفصيح" بطولة وإخراج محمد صبحي، وتمثيل منى زكي وأحمد حلمي وفتحي عبدالوهاب. وهو مؤلف أفلام "البداية" بطولة أحمد زكي وإخراج صلاح أبو سيف، "العمل 13" لأحمد صبحي وصابرين وإخراج مدحت السباعي، "بخت وعذيلة" بطولة عادل إمام وشيرين وإخراج نادر جلال، فضلا عن مسلسلات عدة أشهرها مسلسل "مبروك جالك ولد" بطولة نيللي، ومحمود عبدالعزيز، ودلال عبدالعزيز وإخراج فهمي عبدالحميد، و"هند والدكتور نعمان" بطولة كمال الشناوي والطفلة ليلى وإخراج رائد لبب.

يمثل الرملي مرحلة هامة في تاريخ الكوميديا المسرحية، إذ سعى منذ بدايات رحلته الإبداعية إلى تحويل كل وجبة إنسانية يعيشها أو يعاشرها إلى كوميديا، تفعيل لعقيدته الراسخة التي عبر عنها يوماً في إحدى مقالاته بقوله "إذا كان لا بد للإنسان أن يموت، فلماذا لا يموت من الضحك؟" كان ميلاده في ذروة أوجاع العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية القاسية والتي راح ضحيتها نحو ستمين مليون إنسان، وفي صيف أغسطس الحار، في أسرة متوسطة مُثقفة تسعى لنشر قيم نبيلة وسامية، وبعد شقيق أكبر حمل اسم الزعيم السوفييتي ستالين، جاء لينين إلى الدنيا حاملاً اسماً فريداً ربما لم يحمله مصري من قبل أو من بعد.

لينين وستالين ومولوتوف

كل شيء حوله يدعو إلى الضحك، بداية من اسمه الغريب الذي اختاره له والده الصحافي اليساري فتحي الرملي، والذي كان محل سخرية دائماً من زملائه ومدرسيه وهو لا يزال صغيراً، وكذا اسم شقيقه الأكبر الأكثر غرابة ستالين، وحتى كنية قريبه "مولوتوف" ومشاهد الشوارع المصرية الغاصة بالمتحذلقين في السياسة والحروب دون أي خبرات حقيقية سوى الثرثرة، إلى وجوه الرقباء والخبريين الكاريكاتيرية الذين كانوا يطلون عليه في المدرسة والمعهد والشارع والمقهى بدعوى شيوعية والده وحسبه سياسياً لخطره على الأمن.

كذلك فإن سنوات دراسته بالمعهد العالي للفنون، كانت الما استثمره ليولد منه كوميديا خالدة. وكانت مصر خارجة للنو من هزيمة قاسية في يونيو 1967 احتلت على إثرها إسرائيل شبه جزيرة سيناء، وال الضفة الغربية وقطاع غزة



الأسر المتدينة.. خلايا احتياط في خطط الجماعات المتطرفة

رجال الدين أمام مُعضلة تخليص الآباء والأمهات من الموروث القديم



العائلات تصدق كل من يتحدث باسم الدين

بان أبناءها أضحوأ أعضاء بتنظيمات وجماعات متطرفة. وأضاف في تصريحات لـ "العرب" أن إعادة صياغة شخصية الإنسان المصري بحاجة إلى تدريبات مكثفة للآباء والأمهات الذين تربوا في الأصل على أفكار تحمل في جوهرها تعصبا ينتقل بشكل مباشر إلى الأبناء، ما يجعل هؤلاء الصغار صيدا سهلا بالنسبة لجماعات التطرف في الدين الإسلامي والمسيحي، لافتا إلى أنه يستحيل تعديل سلوك الآباء من دون أن تكون لديهم اتجاهات إيجابية سليمة لقبول الآخر والانفتاح عليه. وأكد أن اخراق عقول الآباء من خلال الشيوخ والقساوسة يواجه أيضا أزمات عدة بسبب عدم قناعة الكثيرين منهم بالمحتويات العلمية التي تقدمها الورش والدورات التدريبية في ظل غياب ثقافة التركيز على القواسم المشتركة خلال الخطب بعيدا عن جوهر الدين، وبالتالي فإن توصيل الرسالة إلى عموم الجمهور يبدو أصلا صعب المثال، مع استمرار النزعات الدينية المتطرفة على كل منها.

يتشارك فيها المسلمون والمسيحيون من مختلف فئاتهم وتركز بشكل أساسي على الصغار، وترى أنه من السهل أن تشكل عقولهم بما تراه من أفكار وينشط حضورها في أوساط طلاب المدارس من خلال إقامة أنشطة فنية ورياضية وثقافية مشتركة، وذلك في محاولة للتخلص من بعض الأفكار المتطرفة التي يتلقاها الطلاب من بعض رجال الدين وعناصر التنظيمات المتشردة. ومن جانبه قال رسمي عبدالمك، رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي ببيت العائلة المصرية، إن المجتمع المصري يعاني من تزايد نزعة التعصب لدى الفئات الصغيرة ارتكنا على الأفكار التي تروجها المدارس والعضانات المرتبطة بالمساجد والكنائس وانعدام التدريب الجيد للمشرفين على تلك المؤسسات التعليمية. وأضاف أن هؤلاء قد يكونون وقودا لتفجير الأوضاع الأمنية بالبلاد مستقبلا في ظل جهل العديد من الأسر بكيفية التعامل مع تلك المواقف وتفاجي

وأشار إلى أن التدريبات تركز بشكل أساسي على القواسم المشتركة بين الإسلام والمسيحية بعيدا عن الدخول في تفاصيل كل دين، وهو أمر يتكامل في وعظ مجتمعية عديدة تركز على التسامح وقبول الآخر وعدم الغلاة والوسطية، وبالتالي فإن الهدف الأساسي هو إزاحة التراب عن جوهر الأديان والتركيز على القيم الأساسية التي يتشارك فيها كل طرف مع الآخر. ويواجه بيت العائلة المصرية انتقادات عديدة بسبب تعثره في التعامل مع المشكلات الطائفية التي تقع بين الحين والآخر بين المسلمين والأقباط في مناطق متفرقة وارتكائه الدائم إلى الحلول الغريبة بدلا للحلول القانونية، ما دفعه لتحويل دفة اهتماماته بشكل أكبر ليركز على القضايا المجتمعية التي تمنع وقوع تلك المشكلات من الأساس، لكنه بحاجة إلى دعم حكومي أكبر لأن غالبية تجاربه تكون بشكل جزئي على فئات بعينها. وتذهب الهيئة الدينية المصرية باتجاه تدشين مبادرات مجتمعية

الأسبوع الحالي، وشارك في الدورة 80 شيوخا وقسيسا، ومن المفترض أن تستمر عملية التدريب من نقل خبرات المدربين إلى زملائهم بالمحافظات المختلفة. وقال محمد عبدالعاطي، المنسق العام لبيت العائلة المصرية، إن الأفكار التي عرضها أساتذة التربية على الشيوخ والقساوسة استهدفت تغيير تعاملهم مع المواطنين والذي يركز على الجوانب الدينية فقط، والتأكيد على الربط ما بين الحفاظ على الروابط المجتمعية داخل الأسرة الواحدة بما هو ديني، والتأكيد على قيم التسامح والمحبة بين جميع المواطنين بعيدا عن التعصب الديني. وأضاف في تصريحات لـ "العرب" أن تدريب أولى الدفقات كان بهدف نقل المحتوى العلمي المقدم إليهم إلى أفرع بيت العائلة بالمحافظات المختلفة، وأن هناك دوائر نقاش عديدة ستعقد على مستوى المساجد والكنائس بالمحافظات تحت إشراف لجنة الثقافة الأسرية التي تضم في عضويتها عددا من رجال الثقافة والفكر الإسلامي والمسيحي.

تتعدد وسائل الاستقطاب لدى الجماعات المتطرفة، فالارتكان على الأيديولوجيا أو استغلال الأوضاع الاجتماعية الهشة من طرف هذه الجماعات بات شيئا متفقا عليه، لكن توجد معضلة أخرى لم تستطع إلى الآن حل الجماعات العربية وخاصة رجال الدين معالجتها وتكمن في كيفية تغيير الموروث القديم لدى الأسر المتدينة التي تحت أنبائها على الالتزام الديني دون متابعة أو توجيه وبدون مراقبة لعلاقاتهم بالمحيط الخارجي ما يجعل من التنظيمات المتطرفة تنظر إلى هذه الأسر على أنها خلية احتياط يتم توظيفها عند الحاجة.

العناصر المنتمية إلى جماعات الإسلام السياسي بحرية. ورغم التضيق الأمني في بعض البلدان على تحرك تلك العناصر فإن الأجيال الجديدة تتعرض لنفس الأفكار التي كانت تتلقاها من قبل في محيطها السكني أو المجتمعي من خلال المنتديات الإلكترونية ومواقع التواصل ومجموعات "الواتساب"، التي تخترق عالمهم الخاص بعيدا عن الأسرة، وهو أمر لم تتعامل معه المؤسسات الدينية حتى الآن. وتنبع أهمية التدخل الفكري لتوعية الآباء والأمهات في وقت تتسع فيه دوائر التطرف، واستغلال حالات التدين وتوجيهها لخدمة التطرف ليس فقط داخل المساجد التي تجيد استغلالها للتنظيمات المتطرفة لكن أيضا من خلال الكنائس وانتقال حالات العنف والتطرف التي يعانيها المجتمع بشكل عام إلى أبنائهم من الأفكار التي تحاصرهم سواء في المدارس أو في محيطهم العائلي أو السكني وكذلك طوفان رسائل الاستقطاب التي يتعاطون معها بشكل لحظي عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.



القاهرة - تجد المؤسسات الدينية

الإسلامية والمسيحية في مصر صعوبات جمة في تغيير الموروث القديم للآباء والأمهات المتعلقة بتربية أبنائهم، في ظل الأخطار الفكرية المتنامية التي يواجهها الصغار الذين تتعرضهم رسائل متعددة من وسائط مختلفة تتطلب توعية سليمة في وقت يتضائل فيه دور الأسرة تدريجيا في غالبية المجتمعات العربية. وأغلب الرسائل التي يوجهها رجال الدين تستهدف مكافحة التطرف في المجتمع بشكل عام، من دون أن تخترق تفاصيل التنشئة الفكرية السليمة للصغار، وعدم الاهتمام بتوعية الآباء والأمهات دينيا واجتماعيا بتحسين أبنائهم من الأفكار التي تحاصرهم سواء في المدارس أو في محيطهم العائلي أو السكني وكذلك طوفان رسائل الاستقطاب التي يتعاطون معها بشكل لحظي عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.



وتستفيد التنظيمات الإرهابية من النزعة الطبيعية لدى الآباء والأمهات في التربية الدينية لأبنائهم والتي تشجع الأطفال وتحثهم على الدين أو الالتزام الديني، وبالتالي فإن هذه الجماعات تنظر إلى الأسرة باعتبارها خلية تنظيمية جاهزة للتجنيد لصالحها عبر اتخاذ الدين كترية لإخراقها، ويكون ذلك خاصة في المناطق التي تتحرك بها

دعوة الظواهري.. استئناف أشغال الإرهاب من كشمير

وفي خلفية دعوة الظواهري لتكثيف الهجمات ضد القوات الهندية في إقليم كشمير، محاولة لاستثمار الخلل الأمني في إيران الذي يستعمر بطراد. في هذا الصدد حذر تقرير لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطية في واشنطن، من أن تصاعد التوتر في الخليج قد يؤدي إلى اتخاذ طهران خطوات في إعادة التعاون مع الجماعات المتطرفة والمستعدة لتوظيف أي صراع لصالحها. المؤسسة أشارت إلى أن استراتيجية التنظيمات الإرهابية التابعة للقاعدة والحليفة لها، تعتبر تلك الصراعات أمرا محسنا لنجاحها على المدى القريب استنادا إلى تجاربها التاريخية، كما أن التوجه الجديد لهذا التنظيم في التركيز على صراعات المنطقة يعكس براغماتية تتسرب منها تلك التيارات أو تخرج عبرها من مازقها. ورجح التقرير أن يدفع تبادل المصالح، تنظيم القاعدة للاستفادة من التوتر الحاصل، دون استبعاد قيام داعش بمحاكاة القاعدة في ذلك.

احتمال التعاون بين إيران وكبرى تنظيمات الإرهاب، يستند خاصة إلى تاريخ العلاقة بين إيران والقاعدة والتي صفتها هذا التاريخ المشترك دأبت إيران على الاعتماد على وكالة وأزع عسكريا بعيدة، على أن تنأى باراضها عن مسرح عمليات الإرهاب. ولعل المنطقة الممتدة بين الهند وباكستان والصين، تمثل خير ميدان لجبهة إرهابية جديدة.

الاندفاع الهندي، المدعوم دوليا، نحو التخلص من الصدام الإرهابي. الدافع الثاني لهذه الدعوة، هو المنافسة الخفية بين تنظيم القاعدة وتنظيم داعش في تلك المنطقة الحاملة لتدخلات بشرية ودينية كثيرة. وهي منطقة أصبحت تحظى بأهمية بالغة في متصور التيارات الإرهابية، كما هي محط اهتمام العالم، بعد الهزائم التي منيت بها في منطقة الشرق الأوسط (سوريا والعراق على وجه التحديد). يشار إلى أن فرع ولاية خراسان في تنظيم داعش الذي ينشط في أفغانستان جدد ولاءه، لأبي بكر البغدادي، وزاد في منسوب عملياته. الأعظم من ذلك أن تقريراً للمعهد الأميركي لدراسات الحرب في واشنطن، يحمل عنوان "العودة الثانية لداعش" صدر بداية يوليو الجاري، أكد امتلاك تنظيم داعش القدرة على العودة بقوة إلى سابق عتوانه، وحذر من كون العودة المرتقبة للتنظيم ستكون أكثر شراسة مقارنة بالظهور الأول للتنظيم عام 2014 عندما بسط سيطرته على مساحات شاسعة من أراضي العراق وسوريا. التقرير أشار إلى أن أفغانستان مرشحة لكي تكون قاعدة التنظيم الجديدة. وفي هذه السياقات المتداخلة يمكن فهم دعوة أيمن الظواهري الأخيرة، باعتبارها محاولة لاستغلال الأرضية التي تمثلها تلك المنطقة الواسعة، وسعيًا لتوسيع حضور تنظيمه مقارنة بسطوة تنظيم داعش.

القاعدة، كما فروعها الكثيرة، في مازق مالية وبشرية وأمنية. وهو دافع أول يفرض على زعيم القاعدة المسن الذي يجتبي في المناطق القبلية الباكستانية بالقرب من الحدود مع أفغانستان، أن يطلق دعوته محاولاً فتح جبهة جديدة، ضد القوات الهندية، وساعيا إلى استنفاذ فروع التنظيم وخلاياها، بهدف التقليل من

مرتبطة بالمنظمة غير الحكومية "هيومان كونسيرن إنترناشيونال". النجاح الهندي في المقام الأول، والذي تضافر مع جهد باكستاني حثيث لضرب الظاهرة الإرهابية المعقدة في تلك المنطقة، باعتبار نشابكها مع الأبعاد الدينية والسياسية والاقتصادية والخصوصيات الثقافية، وضع تنظيم

ومن ذلك أن السلطات الباكستانية أعلنت الأحد الماضي اعتقال قوات مكافحة الإرهاب على نواز، الذي كان يمول عناصر تنظيم القاعدة تحت غطاء منظمة غير حكومية. حيث نقلت شبكة "إيه.بي.سي نيوز" الأميركية عن ضابط بإدارة مكافحة الإرهاب الإقليمية أن نواز كان يستخدم حسابات مصرفية متعددة

إسلام آباد - دعا زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري المتشددين الإسلاميين إلى تكثيف الهجمات ضد القوات الهندية في إقليم كشمير الواقع بمنطقة الهيمالايا، وذلك في مقطع فيديو حديث.

دعوة أيمن الظواهري، وبصرف النظر عن مآلاتها على مستوى التيارات الإرهابية في المنطقة، أسالت قبضا من الأسئلة، بدأت بتوقيت الدعوة ووصلت إلى دواعيها.

أيمن الظواهري دعا في مقطع الفيديو الذي استمر ثمانين دقائق، والذي نشر في وقت متأخر من الثلاثاء من جانب الجناح الإعلامي للقاعدة الذي يعرف باسم "السحاب"، إلى "ضربات لا هوادة فيها على الجيش الهندي والحكومة الهندية من أجل تحطيم الاقتصاد".

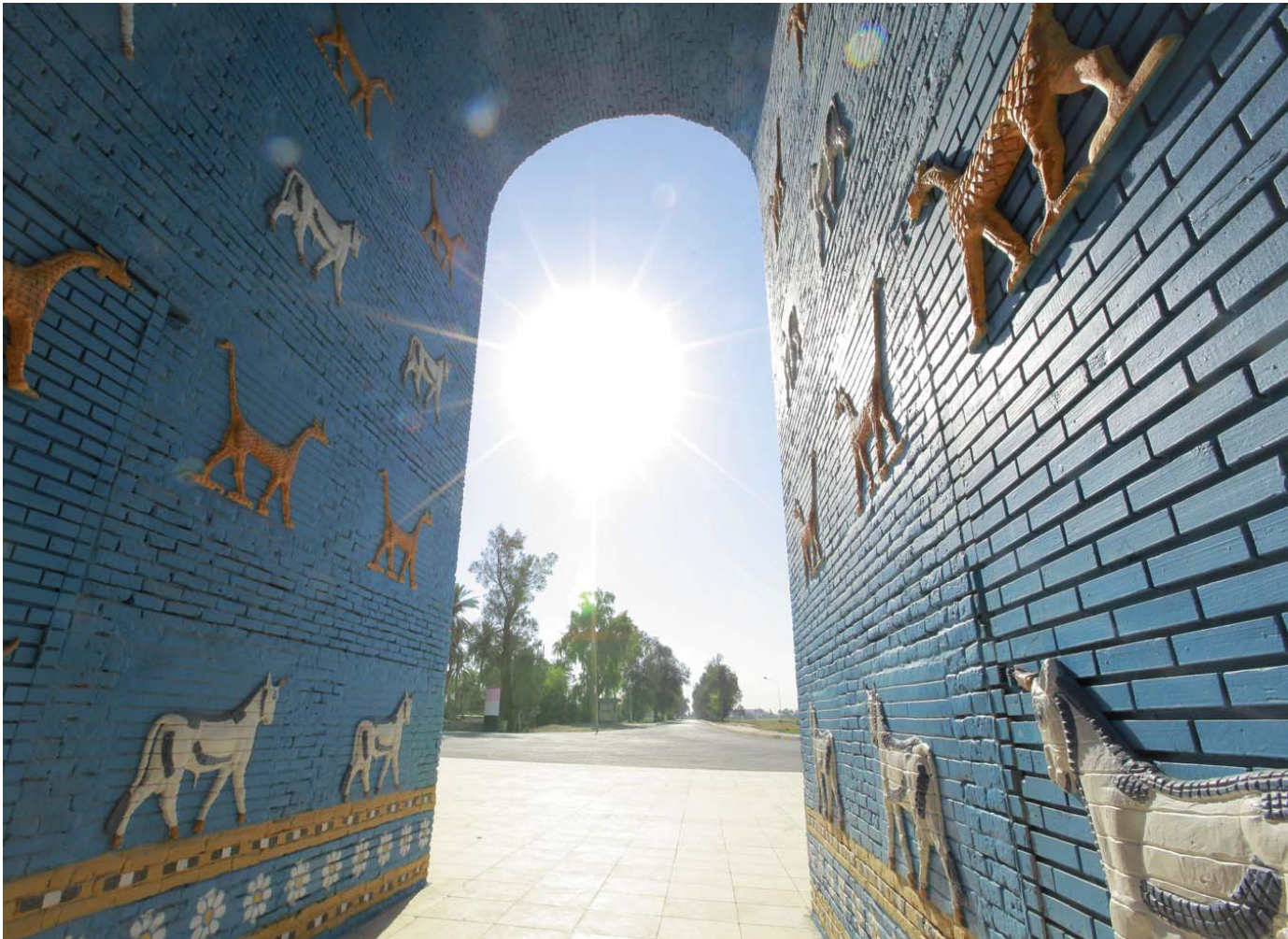
لوضع دعوة زعيم القاعدة إلى تكثيف الهجمات ضد القوات الهندية في إقليم كشمير، في إطارها، يفترض التذكير بالنجاح الهندي في مواجهة التيارات الإرهابية، سواء كانت تابعة لتنظيم القاعدة أو مدينة بالولاء لتنظيم داعش. حيث شهدت الشهور الخمسة الأولى من عام 2019 مقتل أكثر من 100 مسلح في كشمير، من بينهم قبايدون بارزون مثل زاهر موسى، زعيم "أنصار غزوة الهند"، وهي جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة. النجاح الهندي الجديد في تحجيم تحركات التيارات الإرهابية تضافر مع نجاح باكستاني في الضفة الأخرى من الحدود، وفي نفس الإقليم المشترك.



رهان إرهابي على كشمير

بابل تعود إلى قائمة التراث العالمي التي أخرجها منها اللصوص

مدينة تاريخية عريقة مازالت تعاني من التشويه وتحتاج إلى يد تنتشلها



بابل بوابة الأمل للعراقيين

أكثر من عشرة آلاف موقع أثري في مدن عراقية مختلفة. ولم يبق منها من الشواخص سوى أسد بابل الذي عثر عليه عام 1776 من قبل بعثة ألمانية وهو رمز لقوة بابل. كما بقيت بوابة عشتار بقرميدها الأزرق ومثلها أسوار وجدران المدينة.

عدم موافقة اليونسكو السابقة على إدراج بابل ضمن لائحة التراث العالمي له ما يبرره على صعيد الحفاظ على الآثار العالمية الباقية، والموافقة الحالية لها ما يبررها أيضا، فاليونسكو ليست منظمة سياسية ولا موالية لهذا أو لذلك، لكن بابل الحالية التي زراها قبل أيام ليست هي بابل القديمة التي نعرفها، فقد زحفت عليها العشوائيات بعد عشتار الباقية حتى اليوم. فلا مقر من وصالات وتمت سرقة الكثير من أثارها على المستويين: المحلي والعالي.

المحلي بعد سقوط الدولة عندما انتشرت اللصوصية على نطاق واسع في البلاد، وتعرضت بابل إلى ذلك بشكل واضح مع المتحف العراقي ومراكز الفنون التشكيلية، والعالمي هو ما قام به جنود الاحتلال الأمريكي مع الجنود البولنديين عندما أودعت هذه المدينة بعهدتهم لكنهم تركوا وراءهم نقابيات كثيرة ومقابر أثرية لا حصر لها. وضاع الكثير من موجوداتها الأثرية المهمة.

ردود الفعل

يتوجب على الحكومة العراقية والمهتمين بهذا الشأن في وزارة الثقافة والسياحة والآثار أن يعيدوا بابل إلى قدمها والخضوع لشروط اليونسكو، بما يعني إزالة كل "الجديد" والمستحدث فيها لتبقى في تاريخيتها المعروفة.

وهذا أمر شاق نشك في تنفيذه، كما حصل مع "الأهوار" التي أدرجتها اليونسكو ضمن لائحة التراث العالمي كحمية طبيعية بتاريخ 17 يوليو 2016 وهذه المسطحات المائية التي تقع على ثلاث محافظات جنوبية لم تشهد إقبالا عالميا عليها، ولم تستطع الحكومة العراقية أن تهنيئ

مستلزمات تطويرها بوصفها جاذبة سياحية لها

بعد محاولات متكررة استمرت حوالي ثلاثين عاما، نجح العراق أخيرا في تسجيل موقع بابل الأثري، الذي يبعد 100 كيلومتر عن العاصمة بغداد، على قائمة التراث الإنساني العالمي. حيث وافقت لجنة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) يوم الجمعة الخامس من يوليو الجاري على إدراج موقع بابل الأثري التاريخي لبلاد ما بين النهرين على لائحتها، لكن هذا لا يخفي صعوبة هذه الخطوة في واقع عراقي مضطرب وصعب.



وارد بحر السالم كاتب عراقي

من جديد تعود بابل إلى واجهة الإعلام الثقافي العالمي بعد موافقة لجنة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) على إدراجها ضمن لائحة التراث العالمي، بعدما كانت مدرجة سابقا قبل أن تحذفها المنظمة في أواخر ثمانينيات القرن الماضي بسبب "أعمال" النظام السابق في تدخله بتغيير بعض معالم المدينة التاريخية من حفريات وإضافات وبناء قصر شاهق يحمل اسم الرئيس، ولا يزال هذا القصر موجودا على تل كبير وسط المدينة التاريخية.

وقد وجدت اليونسكو أنه من الضروري للأثر التاريخي أن يبقى بركا وشاخصا من دون تدخلات حكومية ورئاسية غير مناسبة، بما يعني أن الإحساس بقيمة الأثر التاريخي يتطلب وعيا مرمكيا، تختمر فيه معطيات ثقافية واجتماعية وجمالية وتاريخية ونفسية في استقبال أهمية أي أثر من هذا القبيل، لاسيما الأثر الشاخص الذي يلخص قصة حضارة وواقع مدينة لها من العمق التاريخي ما يؤهلها لأن تبقى في ذاكرة الأجيال المتعاقبة، وذاكرة الكتابة الإنسانية في أي مكان. كما وصلت وليس لتمجيد شخصي متأخر زمنيا عن زمن بابل بكثير.

التشويه الخطير

مدينة بابل إمبراطورية واسعة في الذاكرة العالمية ولها مثل هذه الشروط والمعطيات في أن تبقى خالدة إلى عصور تالية، وتقدم نفسها على أنها مدينة العلم والثقافة والفنون والتشريع والحكمة والآلهة والمعابد، وهي مدينة حمورابي

جائزة «اتصالات لكتاب الطفل» مفتوحة حتى أغسطس

الشارقة - أعلنت جائزة «اتصالات لكتاب الطفل» أبرز جوائز أدب الطفل واليا فعين في العالم العربي، فتح باب المشاركة في دورتها الـ11 أمام صناع أدب

الطفل، من مؤلفين ورسامين وناشرين من مختلف أنحاء العالم، ولصناع الكتب الصامطة لأول مرة في تاريخها.

ياتي ذلك في إطار حرص الجائزة، التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وترعاها شركة اتصالات، على مواصلة الجهود التي تقودها في دعم صناعة كتب الأطفال واليا فعين.

وأشار القائمون على الجائزة إلى استقبال طلبات الترشيح لفئات كتب الأطفال واليا فعين حتى نهاية أغسطس، لافتين إلى أن آخر موعد لتسليم طلبات المشاركة الخاصة بالنسخ الإلكترونية لإصدارات فئة كتاب العام لليافعين حتى نهاية يوليو الجاري.

وفتحت الجائزة المجال أمام صناع الكتب الصامطة من رسامين ودور نشر، للتقدم في دورتها الجارية، بهدف دفع صناعة هذا النوع من الكتب قدما، والارتقاء بجودة ونوعية الكتب المقدمة للأطفال.

وأكد عدد من الناشرين أن إدخال فئة «أفضل كتاب عربي صامت» ضمن فئة جائزة «اتصالات لكتاب الطفل»، سيسهم بشكل كبير في تشجيع الناشرين والرسامين العرب على الاهتمام بهذا النوع من الكتب التي تمتلك قوة سردية بصرية كبيرة تساعد على محو الأمية البصرية. وثنوا الجهود التي يبذلها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين من أجل الارتقاء بآداب الطفل العربي وتشجيع الناشرين والمؤلفين على رفد مكتبة الطفل العربي بكتب ذات قيمة عالية.

بينما أكدت مروة العقروبي، رئيس المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، أن جائزة «اتصالات لكتاب الطفل» باتت تحتل مكانة متقدمة على صعيد الجوائز التي تمنح للإبداع الموجه للأطفال واليا فعين في الوطن العربي، مشيرة إلى أنها فتحت في هذه الدورة المجال للكتب

الصامطة للترشح والتنافس لأهميتها الكبيرة في تعزيز معارف وثقافات الأجيال الجديدة.

وأضافت «على امتداد سنواتها أسهمت الجائزة في تحفيز صناع الإبداع العربي على تقديم مؤلفات تستهدف الفئات العمرية الأساسية في المجتمع، واستقطبت نخبة من الكتاب والرسامين والمؤلفين ودور النشر، لتقديم إبداعاتهم ضمن منصة ترعاها وتسهم في الارتقاء بها».

وتابعت «الهدف دعم هذا النوع من الإبداع الذي نؤمن بأنه رافد ضروري للأطفال واليا فعين، ليكونوا قادرين على اكتشاف الجمال والمضي بخطوات ثابتة نحو مستقبل مشرق»، مستطردة «تطلع إلى أن تسهم مشاركات الدورة الحالية في الارتقاء بجودة ونوعية الكتاب المقدم للأجيال الجديدة».

وأضاف «يسهم ذلك في دعم الحراك الثقافي والتغيير الإيجابي نحو تطوير المجتمع وتعزيز التنمية المستدامة، وفتح فرص جديدة أمام الناشرين والمؤلفين والرسامين للإبداع وإنتاج محتوى ثري وقيم في كتب الأطفال الصادرة باللغة العربية».

بينما قال عبدالعزيز تريم، مدير عام «اتصالات» في المناطق الشمالية من الدولة، مستشار الرئيس التنفيذي «إن دعم اتصالات المستثمر للجائزة يأتي انطلاقا من إيمانها الراسخ ومسؤوليتها المجتمعية بأهمية دعم المبدعين والموهوبين، وتعزيز حضورهم على المستوى المحلي والعالمي».

وأضاف «يسهم ذلك في دعم الحراك الثقافي والتغيير الإيجابي نحو تطوير المجتمع وتعزيز التنمية المستدامة، وفتح فرص جديدة أمام الناشرين والمؤلفين والرسامين للإبداع وإنتاج محتوى ثري وقيم في كتب الأطفال الصادرة باللغة العربية».

وأضاف «يسهم ذلك في دعم الحراك الثقافي والتغيير الإيجابي نحو تطوير المجتمع وتعزيز التنمية المستدامة، وفتح فرص جديدة أمام الناشرين والمؤلفين والرسامين للإبداع وإنتاج محتوى ثري وقيم في كتب الأطفال الصادرة باللغة العربية».

حكاية أربع أخوات يقضين طفولتهن بلا أب

شخصيات ما يعتبر ملحمة نسائية كبيرة، صدر منها سينمائيا فيلم صامت عام 1933، بالإضافة إلى نسخة ناطقة في عام 1949، وكانت من بطولة النجمة إليزابيث تايلور والنجمة جانيث لي والنجم الإنكليزي بيتر لوفورد، ونسخة ثانية في عام 1994، وكان من بطولة النجمة الأميركية سوزان سارندون والنجمة واينونا رايدر والنجم الإنكليزي كريستيان بيل.

وتدير النسخة الجديدة من فيلم «نساء صغيرات» الممثلة الأميركية غريتا غيروغ في ثاني تجربة إخراجية لها بعد فيلم «ليدي بيرد» الذي رشحها لثلاث جوائز كبرى: الأوسكار والباقتا والغولدن غلوب، وتركز المخرجة في هذه الإعادة على مرحلة الشباب للشقيقات بعد مغادرة ثلاث منهن المنزل.

ويعرف عن المخرجة مساندتها لقضايا المرأة في الحياة وفي السينما، فهي دائما تختار أفلاما من البطولات النسائية وتركز على دعم النساء وإبرازهن.

وتعد مشاركة ميريل ستريب إضافة كبيرة لعمل غيروغ، حيث لم تعط الأفلام أو المسلسلات الأخرى المأخوذة

عن الرواية مساحة كبيرة لعمق الفتيات الأربع التي ستجسد دورها النجمة الكبيرة، ما يعطي رؤية جديدة وإضاءة كبيرة للرواية تختلف عن المعالجات الفنية السابقة.

وإضافة إلى شهرة رواية لويزا الكوت، يتوقع النقاد أن تترشح ستريب لجائزة أوسكار للمرة الرابعة بعد إصدار الفيلم، حيث ارتبط فوزها بالجائزة بأفلام مقتبسة عن أعمال أدبية في الثلاث مرات التي حصلت فيها التكريم الأرفع سينمائيا في العالم.

وبشارك ستريب في البطولة كل من ساويرس رونان وإيما ستون وفلورانس بوج وسيرشا رونان وتيموثي شلاميت.

نيويورك - تعود الرواية الكلاسيكية الشهيرة «نساء صغيرات» قريبا للواجهة عبر فيلم سينمائي منتظر، من بطولة النجمة العالمية ميريل ستريب والممثلة إيما واتسون.

و«نساء صغيرات» هي رواية للمؤلفة الأميركية لويزا ماي الكوت ونشرت في جزأين عام 1868 وعام 1869. وتتابع أحداثها حياة أربع شقيقات، ميج، جو، بيت، أمي، من عائلة مارش، وهي مقتبسة عن تجارب طفولة الكاتبة مع شقيقاتها الثلاث.

ولاقى الجزء الأول من الكتاب نجاحا تجاريا وتقديرا كبيرا، زمن صدوره، مما دعى الكوت إلى كتابة الجزء الثاني والذي لاقى أيضا نجاحا لافتا، ونشر كلا الجزأين للمرة الأولى في مجلد واحد

في عام 1880، وأتبع الكوت «نساء صغيرات» بروايات أخرى نذكر من بينها «رجال صغار» (1871) «إنشاء جو» (1886)، وتم تقديم نساء صغيرات كأعمال موسيقية وأوبرالية وسينمائية، وفيلم رسوم متحركة.

ومن المنتظر خروج «نساء صغيرات» إلى شاشات السينما العالمية في ديسمبر 2019 ليدخل الفيلم في سباق الأوسكار.

وتدور أحداث الفيلم حول قصة الشقيقات ومعانتهن أثناء العيش مع والدتهن في ولاية ماساشوسيتس بعد مغادرة والدتهن للمشاركة في الحرب الأهلية الأميركية، حيث يقضين طفولتهن بلا أب في فترة محاطة بأحداث عنصرية وظروف صعبة.

هذه الرواية ألهمت صناع الترفيه من عام 1912 وحتى الآن، وتم تحويلها إلى عشرات من الأعمال بين أفلام ومسرحيات ومسلسلات وأنيميشن وباليه وأوبرا، وعروض مسرحية ومقطوعات موسيقية.

وينتظر القراء المتعلقون بشخصيات الرواية وعشاق السينما الفيلم القادم لمعرفة المزيد عن



المهرجانات تقدم «ولائم مسرحية» يغيب عنها المسرحيون

المخرج والباحث المسرحي التونسي أنور الشعافي: هل صار المسرح قربانا في مذبح قرطاج؟



المجتمع المدني جنى على المسرح التونسي

المدني مطية لخدمة مصالح وأجندات، لا تكثر لحال المسرح التونسي وسماعته في المحافل العالمية، بقدر ما تسعى لخدمة مساعي ومصالح من مولها. «استنبح المسرح وأصبح مُمَارَسًا ممن هب ودب، وتغيرت المقاييس تحت شعارات تبدو في ظاهرها مدنية وتروم بناء المجتمع الديمقراطي، لكن ظاهرها مدغم ببرامج مرسومة من الخارج، تضع أموالا طائلة توفرها منظمات غير حكومية حتى أصبحت الغاية هي الانتماء إلى هذه الجمعيات وليس إلى المسرح».

على خشبات المسارح التونسية مثل ما سبق أن قدمه فنانون متميزون كمحمد ادريس ونور الدين عزيزة وناجية الورغي. وأسباب هذا الاستسهال عديدة تتمثل، بالإضافة إلى الكسل الإبداعي الذي يولد جراحة متعجرة، في التهافت نحو الربح المادي السريع الذي يجد بدوره صدى لدى منظمي المهرجانات. ويفرد أنور الشعافي في ملف بحث حملته عنوان «جناية المجتمع المدني على المسرح التونسي»، رابا يبرز فيه كيفية تسلل بعض الدخلاء على المهنة بعد 2011 تحت باظلة الحرية في التعبير، والتي كان فيها شعار المجتمع

تسلية أصحاب الذائقة المتواضعة وبين فن الموندراما العريق (منذ المسرح الإغريقي) والذي هو ببساطة، عبارة عن مسرحية منتهية الأركان ومكتملة الشروط، ولكن يؤديها ممثل واحد على الخشبة.

ويتفق أنور الشعافي مع الرأي القائل بأن انتشار هذا النمط الذي ينسب نفسه إلى المسرح دون بحث أو جهد تجريبي أو أدنى سعى لتطوير المضمون الدرامي قد لاقى استسهالا لدى من لم يكلف نفسه حتى الاطلاع على تجارب ذات قيمة فنية عالية سبق لها أن قدمت هذا الفن

منذ ما يقارب الثلاثين عاما، «يكفيك أن تظهر في مشهد صغير في قناة فرنسية ومشاركة في مسلسل رمضاني حتى تصبح جديرا بتقديم ما يشبه العرض في اهم واعرق مهرجان تونسي وهو قرطاج وارقي فضاء ثقافي وهو قصر العبدلية في ضاحية المرسى»، مستشهدا بنموذج شاب كان قد اشتهر لدى البسطاء في تونس عن طريق برنامج ألعاب في قناة تجارية. ويعقب الشعافي بقوله «وجد هذا الشاب طريقه سريعا إلى خشبة الفن النبيل.. والحقيقة أن هذا الشاب -الذي مثله كثيرون- لا هو بالممثل ولا هو بمذيع برامج ترفيهية، لم يشارك في حياته بعمل مسرحي جاد.. وسيتلقى هذا الشخص أجره من مال المجموعة الوطنية مقابل ساعة مغشوشة وفن هابط».

وطالب الشعافي الذي في جعبته العديد من الأعمال المكرمة محليا وخارجيا، النقابية الوطنية المستقلة لحترفي مهن الفنون الدرامية (الهيكال النقابي الوحيد الموجود) بأن يتخذ موقفا واضحا وتحركا ناجحا لا أن يبقى صامتا إزاء ما يجري من انتهاك في حق فن له عراقته ورجالاته ومناضله في هذا البلد.

وحذر المسرحي التونسي المعروف بغيرته الشديدة على الفن المسرحي بتونس من جمعيات مشبوهة تقاطرت كالفطر بعد 2011 وتحرّات على الفن الرابع «فركبت حصان طروادة المسرحي في غياب الهياكل والنقابات المدافعة عن المهنة».

ويضيف صاحب المشروع التجريبي المتميز في المسرح التونسي «إن كان لهذه الجمعيات من دور، فهو ينحصر في تحقيق مكاسب مادية للقطاع، وهذا على أهميته، ليس هو المعركة الحقيقية في هذا الظرف لأن المسرح فعلا أصبح مهدّدا في وجوده ومأمنته».

استباحة المسرح

ويُذكر أنه قد راجت في تونس على مدى السنوات الأخيرة، ظاهرة ما يعرف بـ«الوان مان شو» وهو نمط تؤديه شخصية واحدة، ويمزج بطريقة هيجنة بين التقليد ورواية الشكات والغناء أحيانا، وسط جمهور من طالبي التسلية والضحك لأجل الضحك بطريقة استهلاكية لا تتطلب أي جهد. وتنبغي الإشارة هنا إلى الفرق الشاسع بين هذا النمط التجاري الذي لا هدف له إلا

يمكن للفن أن تكون من بين رهاناته التسلية، لكن العكس غير ممكن، حيث لا يمكن للتسلية أن تتحول إلى فن. لكن ها هو المسرح التونسي الذي عرف بتميزه عربيا وعالميا يشهد ظاهرة خطيرة تتمثل في طفرة التسلية وتحول أعمال تهرجية بحثة إلى مسرحيات وأناس لا علاقة لهم بالمسرح إلى مسرحيين، كل ذلك بدعم من عدو المسرح الأول التلفزيون التجاري الذي أنتج بدوره عروضاً تجارية فضفاضة لا محرك لها إلا الشهرة الفتتعة. «العرب» التقت المسرحي التونسي أنور الشعافي في حديث حول واقع المسرح التونسي اليوم.

تذكروا في هيئة مسرحيين مستغلين ظهورهم في قنوات تجارية، يمثل الفن آخر اهتماماتها.

الوان مان شو

المخرج والباحث المسرحي التونسي المعروف أنور الشعافي، يرى أن هذه الظاهرة الطفيلية تنتعش من عوامل عديدة ربما هي موضوعية في ظاهرها، لكنها تؤخذ مثل كلمة حق يراد بها باطل. وشرح الشعافي منطلق الداء ومنبته بقوله إن من أهم هذه العوامل أن أغلب المسرحيين الحقيقيين، يتفادون تقديم عروضهم في المهرجانات الصيفية لاعتبارات فنية تتعلق بالظروف التقنية لفضاءات العروض التي تكون في غالبيتها مرتجلة تغيب عنها المستلزمات التقنية اللازمة، وقد لا تتوفر في بعض الظروف الأمنية المناسبة فاعل المهرجانات في المدن الداخلية تقام في ساحات مفتوحة، علاوة على أن المسرحي، وإن قبل بالعرض في هذه الظروف غير الاحترافية، فإن مديري المهرجانات يتفادون برمجة العمل الجاد، حتى وإن كان مدعما من وزارة الشؤون الثقافية، وذلك بدعوى عدم إقبال الجمهور الصيفي على هذا النوع المسرحي.

وفي المقابل -يضيف المخرج التونسي- يسعون إلى برمجة ما يسمى بعروض «الوان مان شو» وشرائها بأثمان مرتفعة لأنها تحظى بإقبال كبير، خاصة إذا كان أصحابها قد اكتسبوا شهرة بظهورهم في القنوات التجارية المروجة لثقافة ساذجة وسطحية فتصبح، عندئذ، نموذجا يُحتذى به.

ويتابع الشعافي «ساعتها، ينحدر الذوق الفني إلى أدناه ويتراجع المسرح الجاد ويتحول إلى بضاعة غير مرغوب فيها».

ويضيف الباحث والأكاديمي التونسي الذي ارتبط اسمه بأعمال مثيرة للجدل

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

اللافت في عروض مهرجان قرطاج الدولي هذا العام، وكذلك بقية المهرجانات الصيفية التي تحتضنها جميع المحافظات التونسية على مختلف بلداتها، وحتى مناطقها النائية، هو حضور «المسرح»، ولكن أي مسرح؟

المتابع «البريء» وغير العارف بخفايا الأمور وأسباب هذا الاحتفاء الزائد على اللزوم بالفن الرابع، يظن أن في هذه الظاهرة، أسوة حسنة، ينبغي أن تستمر في بلد يُدعى فيه الكثير من المال العام على المسرح والمسرحيين رغم أزماته الاقتصادية، لكن المعنيين بالاختصاص -وغالبيتهم من غير المدعوين لهذه «الوليمة المسرحية المزعومة»- يعلمون علم البقير أن ما وقعت برمجه باسم المسرح، لا يعود أن يكون عروضاً ممسوخة من صنف «الوان مان شو» أو «الستاند أب كوميدي» تعتمد التهرج والإضحاك الشعبي الرخيص لأشخاص



أنور الشعافي

المسرح استنبح ليمارس ممن هب ودب، وتغيرت المقاييس تحت شعارات تبدو في ظاهرها مدنية وديمقراطية

هل الكمال ممكن في امتحان الفلسفة

انقسم المثقفون في تونس أمام نيل تلميذة في امتحان البكالوريا أعلى درجة في مادة الفلسفة، بعضهم رأى فيها وعدا بانتعاش الفلسفة في المستقبل القريب، بينما رأى آخرون أن مقالة تحريرية في الفلسفة والآداب لا يمكن أن تبلغ الكمال.

أبوبكر العبادي
كاتب تونسي

من مهمّات الفلسفة منذ نشأتها التمييز بين الاعتقاد الذي لا يقوم على أسس ثابتة، وبين الحقيقة التي تبقى نسبية تتلون من عصر إلى عصر ومن فيلسوف إلى آخر، ولا يقرّ حولها قرار. وقد غدت الفلسفة مادة لا تدرس بغرض تنشئة فلاسفة، بل لتدريب المتعلمين على التأمل وإعمال النظر لفهم الظواهر وتشكيل رؤية خاصة للعالم وما وراءه، وإيناسهم بالاستدلال المنطقي استنادا إلى تجارب الفلاسفة، قدامى ومحدثين.

وعادة ما يتم تدريس الفلسفة وفق جملة من المناهج، سواء من منطلق تاريخي، أو عبر محطات موضوعية في علاقة بمصطلحات الخطاب الفلسفي وتياراته وأعلامه. والتفريغ المدرسي في مادة الفلسفة، سواء في حصص الدوام المعتادة، أو عند الامتحان النهائي لنيل شهادة، هو مزيج من الشكائكية والتأمل الذاتي، وتقويمه يتم على أساس قدرة الطالب على امتلاك جملة من القواعد، كالبناء وإصابة المعنى وحسن استعمال اللغة. أي أن المقالة التي يجربها هذا الطالب أو ذاك يوم الامتحان ليست فتحا يضاف إلى الفكر الفلسفي، بل هي إجابة عن معطى محدد يستحضر فيها الطالب

ما اختزنه خلال السنة الدراسية، داخل الفصل وخارجه، إجابة مشفوعة بمقولات الفلاسفة والمفكرين وحتى الأدباء، يتجلّى فيها إمساك الممتحن بموضوعه، وقدرته على صياغة أفكاره في بناء محكم وأسلوب سلس ولغة سليمة، مع موقف طريف أو جري في نقد فكر أو مذهب أو ظاهرة. والسؤال الذي أثير في تونس عقب حصول تلميذة على عشرين من عشرين في مادة الفلسفة، في إطار امتحان شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) هو: هل يمكن أن نسنّد هذه الدرجة عن مقالة تحريرية حتى وإن استوفت تلك الشروط؟

بعضهم استند إلى تجربته المدرسية الخاصة عندما كانت الأعداد تُقَرَّر تقديراً، فأنكر تلك الدرجة، قائلاً إن سقراط نفسه لو قدّر له أن يبعث ويمتحن لنال حتماً دونها. مثلما أنكرها كتاب وشعراء مثل المصنف المزمعي الذي أوضح أن الفلسفة ليست علماً صحيحاً، بل هي «خاضعة لقانون النسبية»، ولا بدّ عندئذ أن يكون العدد الذي يسند إليها في مثل نسبيتها، حتى لا نخلق حسب رأيه «دكتاتورا» لا يقبل أن يجادله أحد، لأنه قد يربك رأسه ويدعي الكمال. بينما أكد آخرون، وأغلبهم من قطاع التعليم، على ارتهاق المصححين إلى معايير مضبوطة سلفاً، يتراوح فيها العدد بين صفر وعشرين،

عيوني، اقشعر جسدي، وطلبت من كل لجنة الآداب الانصات لهذا المقال الذي تجاوز تسعة عشرة صفحة، بعد مرور أكثر من خمسين دقيقة لقراءته اتفقت لجنة الآداب على إنصافها بعشرين، وهي ليست تقييما بقدر ما هي انصاف ولو وجد عدد أكثر كنا سنسنده لها».

قد نتفهم تحمس هذا المربي لمادة غريبة صيغت في أربع ساعات، وتناولت فيها صاحبيتها الإشكالية المطروحة عن «إنشاء الإنسان الرموز» على قدر توسّع دائرة ما هو إنساني، ولكننا لا نفهم تغاضيه ومن معه عن اللغة المستعملة، وتركيزهم على عدد الصفحات المنجزة في ظرف مخصوص، وكان الفكر يقدّر بالكلم، فقد أحصينا نحو خمسين خطأ، وهذا يمكن تداركه بسهولة، أوجزت التلميذة مادتها،



وخصصت وقتا للتصويب والمراجعة. ولكن الأخطر هو هذا الأسلوب الذي يأخذ من اللغات الأجنبية بنيتها الصرفية فلا ذكّ المعنى إلا إذا أعدها إلى أصله، وهي سمة غالبية على الكتابات الفكرية العربية التي تتكئ على ترجمات رديئة. وهذا ما أشار إليه

الأديب والمعجمي إبراهيم بن مراد، فقد أشاد كما نشيد بجهد التلميذة وتميزها، وبنصها «الدال على دراية ظاهرة بالموضوع، وعلى منهجية محكمة في التعليل والاستدلال»، ولكنه عاب عليها هو أيضا أن «العبارة لم تكن في مستوى جودة الفكرة بل شابهة الكثير من الضعف»، والحق على اللغة بوصفها عنصرا أساسيا، إذا اختلت اختل الفكر، وسار على رأيه الشاعر والأكاديمي وعضو بيت الحكمة المنصف الوهابي.

ولكن ذلك لم يرق من رآوا في نقد المادة والدرجة المسندة إليها تحاملا، فقد كتب محمد محبوب أستاذ التأويلية وتاريخ الفلسفة ومدير أول بيت للفلسفة في الوطن العربي يقول «أنفهم اختلاف الرأي والتعبير عليه (كذا) رغم أن الحجج التي قدمت ليست مقنعة وبخاصة ممن يتحدث عن الأخطاء اللغوية وهو يلحن كما يتنفس... ولكني لا أفهم التحامل الذي يلقاه مقال شابة لم تبلغ بعد العشرين من عمرها وتكتب بمثل ما كتبت به أمير من السيطرة التأليفية على مادتها ومن المعرفة اللافتة والوجيهة بخصوص فلسفية مختلفة».

ولعل أغرب ردّ ما صدر عن الأستاذ المصحح: «أقول للمشككين والمتطاولين على المصححين أهل مكة أدري بشعابها»، وأيده في ذلك الأستاذ

تلميذة تنال عشرين من عشرين في امتحان الفلسفة تثير جدلا واسعا بين المثقفين والمفكرين والكتاب في تونس

محجوب بقوله: «العدد ناتج تقدير، وأهل الصناعة أولى به ممن لم يكن من أهل الصناعة... وأن تقدير حظ العبارة واللغة في مقالة الفلسفة أمر يخص أساتذة الفلسفة. فلنلزم كل ذي صناعة صناعته»، وكان من لا يمارس السياسة لا يحق له إبداء رأيه في جرياتها، ومن ليس من أهل القانون لا يحق له التنديد بالبن بخرق فصوله، كما لا يحق للشعراء والأدباء والنقاد الإدلاء بدلومهم في غير الشعر والرواية.

وفي رأينا المتواضع، ليس شرطا أن تكون من أهل مكة لنستكشف شعابها. حسينا أن نعمل العقل في ما نلاحظ ونقرأ، ثم نندي رأينا دون تحامل أو مجاملة، فذلك هو الكفيل بتحريك السواكن وترغيب الناس في الفلسفة.

ونحن، إذ نهئ التلميذة النابهة، نقول ما قالت الفرنسية لورا ماي غاغريو: «يمكن نيل درجة عشرين من عشرين في بكالوريا الفلسفة، ولكني لست واثقة من أن ذلك مدعاة للفخر.

فقد يكون علامة على أن ليس بالإمكان أفضل مما كان، وأن الطالب بلغ أقصى حدوده، ولن يكون بمقدوره أن يأتي بما هو أحسن».

أصيلة تحتفي بالموسيقى الأفريقية والمغربية

المدينة الموريسكية تنفتح على موسيقات العالم والفن الأفريقي التقليدي



نبيلة معن تعيد إحياء التراث اللامادي الذي يزخر به المغرب

والتي تعرف بـ"الحضرة الشفشاونية للمديح والسماع"، وهي فرقة أغلبها من النساء أسستها أرجوح البقالي، وتهدف حسب مؤسسيتها للحفاظ على الموروث الثقافي والفني المغربي الأصيل الذي تحظى به مدينة شفشاون، شمال المغرب، وتسويقه كفن راق داخل وخارج البلد. وكان قصر الثقافة الذي يقع داخل المدينة القديمة المحاذي للشاطئ، على موعد مع الرباعي الكورد الفرنسي "أركسترا شامبر فرانسى"، هذه الفرقة التي شغفت أذان الحاضرين بمعزوفات شهيرة لكبار المؤلفين كموزارت وهايدين وغيرهما، وتقاسم العازفون أحاسيسهم مع جمهور متميز لأكثر من ساعة من الزمن، واستطاعت هذه الفرقة المكونة من موريث أندريه وجيرار كوسي وغيرهما، أن تبرهن على تمكنها من أدائها التي أهلتها لتقديم عروض بالولايات المتحدة بشكل منتظم.

كما شهد قصر الثقافة بالمدينة حفلا تشبطه الفنان المغربي فيصل عزيزي والذي أدى كوكيتلا من الأغاني ضمنها أغنية "هاك اماما" من السجل التراثي اليهودي المغربي، واستطاع عزيزي أن يمزج بين الصوت المغربي والإيقاعات العالمية، كما أبدعت المغربية سكيبة فحصي، إلى جانب مرافقين لها بالقيثارة في قاعة غصت بالمولعين بطريقة أدائها التي تمزج بين الحان من التراث المغربي الغرناطي والملحون والعيطة وإيقاعات البلوز. واستحسن عدد من المتابعين أداء الكاتبة والملحنة المغربية سكيبة فحصي، خصوصا عندما صدحت بأغنية "خربوشة" الضاربة في أعماق التراث الموسيقي الشعبي المغربي. كما عرفت قاعة المؤتمرات بمكتبة الأمير بندر بن سلطان إحياء حفلة كبيرة نشطتها فرقة محمد العربي التسماني،

استدعاء للتراث اللامادي الذي يزخر به المغرب في المجال الموسيقي القادم من الأندلس.

موسيقات عالمية

في ذات السياق، تفاعل الجمهور مع الإيقاعات التي أبدعت فيها الفنانة الإسبانية صوليا مورينتي نجلة المغني إنريكي مورينتي، والتي قدمت وصلات غنائية رفقة مجموعة "غرنايدين" نابوليون سولو" أشاد بأدائها الحضور، وقد مزج الحفل الفني بين الفنان وإيقاعات سيرج غينسبورغ. وقالت صوليا مورينتي إنها سعيدة بتفاعل الجمهور مع أغانيها وعزف الفرقة، واعتبرت أن "هذا الحضور تعبير عن التنوع والتعدد الثقافي الذي تحظى به هذه مدينة أصيلة الجميلة"، متمنية أن تعود مرة أخرى إليها.

وإلى جانب الفرق الموسيقية الأفريقية قدمت الفنانة المغربية نبيلة معن حفلة أخرى، حققت فيها نجاحا متميزا أمام الحضور الغفير، حيث أدت أغنياتها الجديدة "أه يا سلطاني"، احتفاء بقصة حب تعود للقرن الثالث عشر، إلى جانب أغان من سجل غني يجمع بين الموسيقى الأندلسية والملحون وموسيقى الجاز، رافقها فيها ثلاثة عازفين، كما غنت قصيدتي "أحسنست يا ليل" و"لغزال فاطمة" تجاوب معها الجمهور الحاضر بالتصفيق والزغاريد. وفي نهاية السهرة قالت نبيلة معن لـ"العرب" "سعيدة بوجودي للمرة الثانية بموسم أصيلة"، معبرة عن امتنانها للجمهور والقائمين على هذا الحفل الموسيقي، مؤكدة أن أغنياتها الجديدة "أه يا سلطاني" هي احتفاء بالحب في أحلى تجلياته مع

يتواصل حتى التاسع عشر من يوليو الجاري بمدينة أصيلة المغربية موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ41، والذي تم افتتاحه في الـ16 من يونيو الماضي، حيث جرت العادة أن تنطلق فعالياته بالرسم على جداريات أزقة مدينة أصيلة العتيقة التي يشارك فيها فنانون من المغرب وخارجه، لكن الجديد هذا العام تمثل في إنشاء موسم موسيقى أفريقيا الأول، الذي كان له صدى كبير بالشارع الثقافي للمدينة الموريسكية.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

أصيلة (المغرب) - كان حضور الموسيقى تميزا ملحوظا في الدورة الحادية والأربعين من موسم أصيلة الثقافي بالمغرب، حيث كانت الجماهير الغفيرة على موعد مع موسيقيين مغاربة وأفارقة ضمن برنامج حافل اختتم الخميس، تناوبت فيها السهرات بين فضاءات خارجية وأخرى مغلقة كمكتبة بندر بن سلطان مع قصر الثقافة بالمدينة الأطلسية.



ليلي علوي
أعشق موسم أصيلة
والفني والثقافي والفني
الذي تزخر به المدينة

وتم تدشين موسم موسيقى أفريقيا الأول، في حفل الافتتاح، الأحد، بمدرج مكتبة بندر بن سلطان بحضور الفنانات المصريات ليلي علوي والمخرجة إيناس الدغبيدي ويوسي شلبي كضيفات شرف، وقد أكدت ليلي علوي لـ"العرب" عشقتها لموسم أصيلة والغنى الثقافي والفني الذي تزخر به المدينة وانفتاحها على تجارب فنية وثقافية جديدة والتطور العمراني والفني الذي عرفته في السنوات الأخيرة، مؤكدة أنها تحضر للمرة الثالثة إلى أصيلة.

أندلسيات وأفريقيات

شاركت في حفل الافتتاح، الأحد، أصوات من أفريقيا منها ترانيم صوتية أكابيللا من أداء "مجموعة سيمينيترا" من الرأس الأخضر وفرقة "كنوة" المغربية، إضافة إلى المؤدي شالو من أنغولا الذي غنى من تراث بلاده. وقال ماريو لوسي، موسيقي وشاعر من الرأس الأخضر، "إن ما يربط المغرب وأفريقيا أكبر من أن يحصر مركزا

«ميني ألبوم 2019» جديد حاتم العراقي هذا الصيف

الهلال الذهبي الدولي في دورته الأولى ببغداد، وحصل على جائزة أفضل «تايتل» (عنوان) لمسلسل عن شارة مسلسل "العرض الحلي" الذي قدمه في شهر رمضان الماضي عبر قناة "أم. بي.سي" العراقي، شاركوا كل القائمين على الجائزة من اللجنة الفنية والمنظمين والإعلاميين والصحافيين وجميع من له صلة بهذا المهرجان الذي يفتخر بحدوثة وإقامته في وطنه العراق.

ويلقب حاتم العراقي بـ«عندليب العراق» وملك المواويل، وهو الذي اشتهر بغنائه للشجن والمواويل الحزينة، كما أطلق مجموعة كبيرة من الألبومات، وشارك في العديد من المهرجانات في العديد من الدول العربية والأجنبية، وقد تعاون مع الكثير من الفنانين منهم مواطنه الفنان كاظم الساهر الذي غنى من الحانة أغنية «هلا عيني» والفنان مهند محسن والفنان وليد الشامي، وأيضا قام بتلحين الأغاني للكثير من الفنانين منهم الفنانة شذى حسون والفنان صابر الرباعي والفنان فايز السعيد والفنانة رحمة رياض.

بغداد - سلم الفنان العراقي حاتم العراقي أغنيات "الميني ألبوم 2019" الجديد الذي سيطرته متعاوننا في الإنتاج مع شركة روتانا للصوتيات والمرئيات، وذلك استعدادا لطرحه أمام الجمهور من خلال المكتبات الموسيقية واليوتيوب والإذاعات العراقية والخليجية والعربية المختلفة، مؤكدا أنه سيكون في الأسواق قريبا جدا، وذلك بعد الانتهاء من كافة التجهيزات اللازمة لعرض الأغنيات أمام الجمهور.

وتكشف حاتم العراقي أن "الميني ألبوم 2019" سيتضمن خمس أغنيات جديدة بالإضافة إلى موال واحد، وتحتوي على مفاجات متعددة وأفكار غنائية جديدة تقدم لأول مرة، مؤكدا أنه متحمس جدا لسماع وملازمة آراء الجمهور حولها، والتي انتهت من تسجيلها مؤخرا ما بين أستوديوهات بغداد وديبي، متعاوننا مع أهم الموسيقيين في تنفيذ موسيقى الأعمال الخمسة الجديدة والموال. وإلى جانب ذلك، كرم أخيرا حاتم العراقي بمهرجان

وكافون" في عرض مشترك بينهما، ليختتم المهرجان بعرض غنائي موسيقي لرحاب الصغير في الخامس عشر من أغسطس القادم.

«بوقرنيين للفنون التشكيلية» هو جديد الدورة الـ40 لبوقرنيين الدولي، والذي سيستضيف فنانين من تونس ومن خارجها

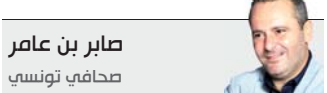
كما تحضر عروض "الستاند أب" بقوة في بوقرنيين في نسخته الأربعين، وذلك لكل من الفنان فيصل الحضيري ورائية التومسي، ويسام الحمراوي وكريم الغربي، وأيضا عرض "وان مان شو" (مسرح الممثل الواحد) للطفى العبدلي وآخر لنضال السعدي وثالث لوجيه الجندوبي وغيرها من العروض التونسية الخالصة. والملاحظ في برمجة مهرجان بوقرنيين الدولي في دورته الأربعين أن جميع عروضه جاءت تونسية مئة بالمئة، وهو الدولي، وعن ذلك قال مدير المهرجان بوجمعة "الميزانية المحدودة للمهرجان حالت دون إمكانية استضافة نجوم أجانب على خشبة مهرجان بوقرنيين في نسخته الأربعين"، مؤكدا أنه كان اتصل بالفنان المصري هاني شاكر لكنه اشترط مبلغ 25 ألف دولار، "وهو مبلغ مرتفع جدا، خاصة في مقابل انهيار العملة التونسية".

مهرجان بوقرنيين الدولي دون عروض موسيقية دولية في دورته الأربعين!

من تونس ومن خارجها، وهي المغرب والجزائر ومصر وليبيا والعراق، في لقاء حميمي بين المحترفين والهواة والشباب والأطفال لتبادل الخبرات. وتمت في هذا الخصوص برمجة مسابقة مالية لأحسن ثلاثة أعمال فنية عن طريق لجنة مختصة تجمع كبار الفنانين التشكيليين، إلى جانب تركيز سوق فن للفنون التشكيلية مباشرة بين الفنان والمواطن، بالإضافة إلى تلوين جداريات بعض أنجح مدينة حمام الأنف الحاضنة للمهرجان وحجارة بحرها بنوعية جديدة من الرسومات، ولتطفل نصيب من هذه التظاهرة حيث خصصت هيئة المهرجان يوما تشكيليلا خاصا بالطفل مع سهرة ثقافية.

كما سيكون للسورة الأربعين من مهرجان بوقرنيين انفتاح أيضا على الثقافة البيئية من خلال الحملات التحسيسية داخل المسرح وخارجه بالشراكة مع جمعيات مدنية ووزارة الفلاحة التونسية. وانطلق المهرجان مساء الخميس بكرنفال بوقرنيين الذي جاب شوارع حمام الأنف، ليكون الافتتاح الرسمي مساء الجمعة، من خلال عرض موسيقي للفنانة التونسية عابدة النياطي، يليه عرض "الزيارة" الصوفي لسامي اللجمي، فعرض للنجم التونسي والعربي لطفى بوشناق وآخر أوبرالي-مؤنوس لحسان الدوس وأيضا عروض غنائية لكل من منال عمارة وشيرين اللجمي وشريف علوي وأيمن لسيقي، علاوة على عروض الرب التونسي لكل من "سمارا" و"سنفرة" و"أرماسا

"بوقرنيين للفنون التشكيلية" هو بوقرنيين للثقافة البيئية" هو جديد الدورة الـ40 لمهرجان بوقرنيين الدولي الذي انطلق مساء الخميس، بالضاحية الجنوبية للعاصمة تونس، مقترحا على جمهوره 26 سهرة فنية بين عروض مسرحية وأخرى موسيقية لعدد من نجوم الفن في تونس على غرار لطفى بوشناق وحسان الدوس وفناني الرباب في غياب تام للفنانين العرب والأجانب، وهو المهرجان الدولي.



صابر بن عامر
صحافي تونسي

تونس - انطلق مساء الخميس مهرجان بوقرنيين الدولي (الضاحية الجنوبية للعاصمة تونس) في دورته الأربعين، والتي تتواصل إلى غاية



لطفى بوشناق سيفني من سجله التونسي والعربي في بوقرنيين

الوجبة القادمة تأتيك من المختبر وليس من المطبخ

شركات ناشئة تصنع لحوما بديلة عن لحوم الحيوانات



مصنعو لحوم المختبر يؤكدون أن مذاقها لا يختلف عن مذاق اللحوم التقليدية

لهم كيفية التصنيع، وتركز الشركة على خفض تكلفة اللحوم المستزرعة وإنتاج كميات أكبر. وقال فاليتي إن شركته نجحت في تخفيض ثمن صحن دجاج كانت تكلفة إنتاجه تصل إلى عشرات الآلاف من الدولارات. حيث يمكن تصنيعه الآن بأقل من 100 دولار.

تأمل شركة "ميمفيس ميتس" في بيع اللحوم التي تصنع من الخلايا في غضون العامين المقبلين، في المطاعم أولا ثم المتاجر. ويمكن أن تحقق ذلك بعد الخضوع لمراقبة وزارة الزراعة الأميركية وإدارة الغذاء والدواء وموافقتها.

قال فاليتي "نحن نحافظ على خبر تناول اللحوم بدلا من أمر المستهلكين بالتوقف عن ممارسة الرياضة بنجاح. والمضرة بالحيوانات. نحن نسعى لهم بالاستمرار في تناول اللحوم التي يحبوها".

يمكننا أن نحقق بيئة أفضل للجميع". اقتربت الصناعة الناشئة من السوق في شهر مارس عندما أعلنت وزارة الزراعة الأميركية وإدارة الغذاء والدواء عن خطط للإشراف على إنتاج اللحوم من الخلايا. وقال جايدن هانسون، الذي يشغل منصب مدير السياسات العامة في مركز سلامة الغذاء غير الربحي، إن المركز سيعمل على التأكد من أن السوكالات توفر رقابة صارمة تحمي الناس من مخاطر التلوث الجرثومي والتهديدات الصحية الأخرى. وشدد على أهمية المراقبة، مضيفا "هل ستحل هذه الصناعة حقا المشكلات البيئية ومشكلة الإضرار بالحيوان؟ يجب أن يكون هذا جزءا من المراجعة". كما أشار إلى أن شركات اللحوم المستنبطة تستخدم خلايا معدلة وراثيا، مما يعضها في مواجهة المستهلكين والمظميين الحكوميين.

وتابع سبيرز "يريد الناس استهلاك اللحوم دون ذبح الحيوانات. لذلك، نصنع لهم اللحوم. ونعلم أن هناك سوقا ضخمة من المستهلكين في انتظارنا".

تصنع فينلاس فودز، وهي شركة ناشئة أخرى في إيمرفيل، الأسماك وغلل البحر المستزرعة. فهي تنتج سمك السلمون وسمك الكارب وسمك القاروس من الخلايا. وتعمل على تطبيق العملية على سمكة التونة زرقاء الزعانف، وهي من الأنواع التي تتعرض للصيد المفرط وتحتوي على مستويات عالية من الزئبق. وقد دعت الشركة الضيوف إلى تذوق عككات السمك التي طبخت بمنتجاتها.

وقال مدير الشركة التنفيذي، مايكل سيلدن، "يعتبر المحيط نظاما بيئيا هشا، ونحن نقوده إلى حافة الانهيار. عبر نقل الاستهلاك البشري للمأكولات البحرية من المحيط إلى البر بهذه الطريقة الأنظف،

يراهن مصنعو لحوم المختبر على تزايد أعداد الناس الذين يريدون استهلاك اللحوم دون ذبح الحيوانات، مع الترويج لسلامة منتجاتهم الغنية بالبروتينات على الصحة والبيئة. لكنهم يواجهون في الآن نفسه حملة شرسة من منتجي الثروة الحيوانية الذين يضغطون لتقييد تسمية "اللحوم" على المنتجات الغذائية المستمدة من الحيوانات المذبوحة.

إيمرفيل (كاليفورنيا) - استنشق المؤسس الشريك والمدير التنفيذي لشركة "ميمفيس ميتس" المنتجة للحوم البديلة، أوما فاليتي، رائحة الدجاج المقلي على شوكرته قبل أن يتذوقه. كان يمضغ ببطء ليركز على المذاق، ثم قال "طعم دجاجنا مثل الدجاج العادي... عليك أن تتذوقه حتى تصدقني".

لم يكن فاليتي يتذوق لحم دجاج عادي، إذ لم يستخرج من دجاج حي بل انتج في المختبر عبر استخراج الخلايا من الدجاج وتشبيعها بالمغذيات حتى نمت إلى لحم.

تعد شركة "ميمفيس ميتس"، التي يقع مقرها في إيمرفيل بكاليفورنيا، واحدة من الشركات الناشئة التي انتشرت في جميع أنحاء العالم وتختص في مجال تصنيع اللحوم المتصلص عليها من الخلايا أو المستنبطة. تريد هذه الشركات تقديم بديل لشركات بيع اللحوم التقليدية، التي يقولون إنها تضر بالبيئة وتسبب في أضرار غير ضرورية للحيوانات. لكن، تبقى أعمال الشركات الناشئة بعيدة عن الممارسات السائدة وتواجه رفض الشركات القائمة على استغلال الثروة الحيوانية.

35

بالمائة من اللحوم ستستزرع بحلول سنة 2040، بينما ستمثل البدائل النباتية 25 بالمائة

مع تزايد الطلب العالمي على اللحوم، يقول المؤيدون إن البروتين المستخرج من الخلايا يعد أكثر استدامة من ذلك المستخرج من اللحوم التقليدية لأنه لا يحتاج إلى الأرض والمياه والمحاصيل اللازمة لتربية الماشية. كما تعتبر مزارع الحيوانات مصدرا رئيسيا لانبعاثات الغازات الدفيئة.

قال برايان سبيرز، الذي أسس شركة "تيو إيدج ميتس" الناشئة في سان فرانسيسكو والمنافسة لشركة "ميمفيس ميتس"، إن العديد من المستهلكين يرغبون في تناول اللحوم التي لا تتطلب قتل الحيوانات.

الطبيب «المتعاطف» يقلل من خطر وفاة مرضى السكري

في مجلة "نو جورنال إنالز أوف فاميلي مديسين". فقد يكون الأطباء الذين يتعاطفون مع مرضاهم أكثر نجاعة في حث مرضاهم على تناول الدواء أو الالتزام بممارسة الرياضة بنجاح. كما أفادت دراسات سابقة أيضا بأن الطبيب الودود يمنح المرضى المزيد من الإصرار والتحفيز لإدارة مرضهم.

وقد يعكس تعاطف الأطباء أيضا قدرة الطبيب على الاستماع وفتة المريض في الكشف عن الخطأ الحقيقي. وهذا يمكن أن يؤدي إلى معاملتهم بشكل صحيح. أظهرت نتائج الأبحاث السابقة أن المرضى الذين يعانون من انخفاض مستوى القلق أو لديهم قدر من التوقف المتفائلة هم أكثر عرضة للعيش لفترة أطول.

التعاطف يؤدي إلى نشوء علاقة ثقة وبالتالي يمكن للمرضى التحدث بصراحة عن أي مشكلة تحتاج إلى معالجة

كما تعرض أولئك الذين أبلغوا عن وجود طبيب متعاطف إلى خطر أقل بنسبة تتراوح بين 40 و50 بالمائة على مدى العقد المقبل من حياتهم، مقارنة بأولئك الذين كان لديهم طبيب أقل ودا وتعاطفا.

وقال الفريق إن هناك العديد من التفسيرات المحتملة للنتائج التي نشرت

حالات الوفاة الناجمة عن ارتفاع مستوى الغلوكوز في الدم قبل بلوغ 70 سنة من العمر. ومع ذلك، يمكن تجنب هذه المضاعفات من خلال التحكم السليم في المرض.

خلال الدراسة، قام الباحثون بتحليل النتائج الصحية لـ628 فردا يتلقون العلاج لدى 49 طبيا في المملكة المتحدة. أكمل المرضى استبيانا قيم تعاطف الطبيب وكذلك "تجاربهم" مع مرض السكري، بعد سنة من تشخيص المرض.

تم تقسيم النتائج إلى ثلاث مجموعات قامت بتقييم مدى تأثير تعاطف الطبيب المباشر والمضرة على تطور حالة المريض المصاب بأمراض القلب والأوعية الدموية ومناخية فرضية تسبب المرض في وفاته، طوال 10 سنوات.

توصلت الدراسة إلى أن واحدا من كل خمسة مرضى، أي بما نسبته 19 بالمائة من مجموع المرضى، واجه اضطرابا مرتبطا بأمراض القلب والأوعية الدموية. وتوفي عدد مماثل تقدر نسبته بـ 21 بالمائة لأسباب مثل السرطان أو النوبات القلبية.



المرضى يتقنون أكثر في الطبيب الودود

لندن - تشير دراسة إلى أن وجود طبيب متعاطف وودود يمكن أن يقلل إلى النصف خطر وفاة مرضى السكري لفترة تمتد إلى عشر سنوات.

أفاد تقرير نشرته صحيفة الدايلي ميل البريطانية بأن باحثين في جامعة كامبريدج توصلا إلى أن المرضى الذين يشعرون أن طبيبهم المباشر متعاطف قد يكونون أكثر ميلا إلى العمل بنصائحه والالتزام بالأدوية التي يصفها لهم.

وأضافوا أن التعاطف يؤدي إلى نشوء علاقة ثقة وبالتالي يمكن للمرضى التحدث بصراحة عن أي مشكلة تحتاج إلى معالجة.

قالت مؤلفة الدراسة، الدكتورة هجيرة دامبا ميلر، "تشير نتائجنا إلى أن هذا الطابع الإنساني للرعاية الطبية، خلال المراحل المبكرة لمرض السكري، قد تكون ذات أهمية في انعكاساتها على الصحة على المدى البعيد".

وأردفت "التأثير المحتمل كبير ويمكن مقارنته بوصفة الأدوية ولكن دون المشكلات المرتبطة بالأعراض الجانبية أو عدم الالتزام".

ولفت التقرير إلى أن مرض السكري من النوع الثاني يصيب حوالي أربعة ملايين شخص في المملكة المتحدة. وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت أن عدد الأشخاص المصابين بالسكري قد ارتفع من 108 ملايين شخص في عام 1980 إلى 422 مليون شخص في عام 2014. وتتوقع المنظمة العالمية بأن داء السكري سيصبح سابع عامل مسبب للوفاة في عام 2030.

وتجدر الإشارة إلى أن السكري يزيد بشكل كبير من خطر وفاة المريض بسبب مرض القلب أو السكتة الدماغية بسبب ارتفاع مستويات السكر في الدم في الشرايين، ويحدث حوالي نصف مجموع

الحياة صحة



حذر الأطباء بمستشفى مورفيلز للعيون في دبي من المخاطر الصحية، التي قد تنجم عن جلوس الأطفال أمام الشاشات لفترات طويلة، مثل قصر النظر وزيادة الحساسية للضوء وضعويرة التركيز والصداع.



أوضح أخصائيون وأطباء نفسيون أن العلاقات الاجتماعية تساعد في الحفاظ على اللياقة الذهنية في الكبر، لذا ينبغي الحرص على مقابلة الأصدقاء والأقارب والجيران والمعارف بانتظام.



أوردت مجلة "إلتيرن" الألمانية أن التهاب المثانة يهاجم المرأة أثناء الحمل بصفة خاصة، وذلك بسبب التغيرات الهرمونية الطارئة على الجسم، حيث لا تجد البكتيريا صعوبة في التوغل والتكاثر.



أفاد باحثون بأن اضطرابات نظم القلب قد تكون نتيجة أمراض عضوية مثل أمراض القلب أو أمراض الغدة الدرقية وارتفاع ضغط الدم وقد ترجع إلى أسلوب الحياة غير الصحي.

دويتشه فيله ترفض مزاعم تركيا بالتحيز في تقاريرها

وتضمن التقرير معلومات مفصلة عن صحفيين وتاريخهم الوظيفي وتعليقاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وأدانت منظمة "مراسلون بلا حدود" التقرير، واعتبرت على تويتر أنه "يرفع المضايقات التي يتعرض لها مراسلو وسائل الإعلام الأجنبية إلى مستوى جديد".

وتابعت "ندين بحزم محاولة التهريب الجديدة هذه ونقف بجانب زملائنا المستهدفين". وتعرض اثنان على الأقل ممن وردت أسمائهم في الإعلان لاعتداءات.

لكن المركز نفى في بيان الانتقادات الموجهة إليه، مؤكدا أن تقريره مبني على مصادر متاحة "ولا يحتوي على أي معلومات باستثناء انشطتهم الصحافية".

وأعلن اتحاد الصحفيين الأتراك أنه سيقدم دعوى قضائية ضد المؤسسة بداية الأسبوع الحالي، وشارك في التحرك القضائي للاتحاد عدد من الصحفيين الذين يعتقد أن المركز يحرض ضدهم. وقال الاتحاد "سنقدم بشكوى ضد مؤسسة الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية مع زملائنا المدرجين على القائمة السوداء. نراكم في المحكمة"، مرفقا التغريدة بهاشتاج "الصحافة ليست جريمة".

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد اتهم وسائل إعلام دولية مؤخرا، وأكثر من مرة، بالتغطية "السلبية" ضد تركيا، وخاصة بشأن الوضع الاقتصادي هناك.

كما تبدي السلطات التركية انزعاجا كبيرا من تغطية مراسلي وسائل الإعلام الأجنبي، وقامت بالتضييق عليهم وبشكل خاص الألمان من أصل تركي، إذ تم اعتقال العديد منهم ومحاكمتهم بتهمة الدعاية لمنظمة إرهابية.

وأصبح الجزء الأكبر من وسائل الإعلام التركية تحت سيطرة الحكومة، وذلك منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو عام 2016.

إسطنبول - تقدمت شبكة دويتشه فيله الإعلامية بشكوى لدى السفير التركي في ألمانيا، الأربعاء، ضد تقرير أعدته مؤسسة سيتا، البحثية المقربة من دوائر صنع القرار في تركيا.

وينتقد التقرير الذي يتضمن 202 صفحة، صحفيين أتراكا ودوليين، منهم صحفيون ألمان في تركيا، حيث رأى معدو التقرير أن هؤلاء الصحفيين "يعادون الحكومة" في تغطيتهم الإخبارية.

وخرج التقرير التركي بشكل يشبه لائحة اتهام، في بعض أجزاءه، حيث ذكر معدو التقرير بعض الصحفيين الأجانب بالاسم.

وخصصت المؤسسة 30 صفحة من التقرير لشبكة دويتشه فيله الألمانية وحدها. كما تناولت تغطية وسائل إعلام دولية مثل شبكة ال"بي.بي.سي" البريطانية، الأحداث في تركيا في خدماتها الناطقة بالتركية بما في ذلك تغطية أحداث كبرى، مثل الانقلاب الفاشل الذي شهدته البلاد في عام 2016.

وكتب بيتر ليمبورج المدير العام لشبكة دويتشه فيله الإعلامية، يقول الأربعاء في رسالة للسفير التركي في برلين، إن الدراسة "العلمية المزعومة" هي "هجوم صارخ" على حرية الصحافة، وانتقد أن "ذكر محرري دويتشه فيله في التقرير بالاسم، لا يمكن اعتباره سوى محاولة للانتقاص منهم شخصيا، وإرجافهم، ومنعهم بذلك من القيام بعملهم الصحافي".

ورفض ليمبورج "المزاعم المعممة" بشأن التغطية التي تقدمها دويتشه فيله، وأضاف "كما اتطلع لأن تقوم تركيا بمساع لحماية الصحفيين الذين يعملون لصالح دويتشه فيله، وليس لدعم أولئك الذين يشكلون خطرا على زملائنا من خلال مثل هذه المنشورات".

وأعربت العديد من المنظمات الإعلامية الدولية، وكذلك سياسيون من المعارضة التركية، عن استيائهم من التقرير.

«شبكة الأصوات المحلية» مشروع ينقل للصحافيين ما يشغل بال المواطنين

قيمة الشبكة تتمثل في معرفة اتجاه الرأي العام في المجتمع



مشروع بعيد عن مواقع التواصل الاجتماعي

دور البرمجة اللغوية العصبية لاختيار المحادثات التي تمكن الصحفيين الموثوق بهم من الوصول إليها.

وفقا لراسل ستيفينسدیس أحد مؤسسيها، تقوم كورتيكو بتطوير البيانات الرقمية والأدوات لتحليل مضمون المحادثات وإيجاد المقطعات المهمة، فعلى سبيل المثال استخدمت Electome التعلم الآلي وتقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى لتحديد القضايا الموسومة التي تجري مناقشتها على تويتر.

وبالتوازي، قامت أبي بيكر مراسلة "كاب تايمز" بتلخيص بعض المقالات باستخدام كورتيكو، وقالت "هذا يساعد أعضاء المجتمع على فهم القضايا والمزيد عن بعضهم البعض ودفع الأفكار إلى الأمام بطريقة غير سلبية للدرجة التي نراها على تعليقات نيكستدور أو فيسبوك وتويتر".

وأضافت بيكر "يمكن أن تصبح الأداة أكثر فائدة للصحفيين إذا أصبحت المحادثات أكثر تركيزا ودقة في موضوع معين"، علما أن عددا من المواطنين خصصوا طوعية وقتا للمشاركة في المحادثات وسجلوا الأحاديث التي يستفيد منها الصحفيون، من أجل المتعة فقط.

ومن جهته، أوضح ديب روي أن الهدف الفعلي من جمع البيانات في شبكة الأصوات المحلية ليس جني المال، فالقيمة متغلطة في معرفة ما هو السري العام في المجتمع وما يدور في أذهانهم.

يتطوعون لتعزيز هذه الأنواع من المحادثات التي تمكن الصحفيين الموثوق بهم من الوصول إليها.

ويتم اختيار أصوات المتحدثين من مجتمع معين، ولا تكون عشوائية، ويختار الأشخاص المتكلمون في المجتمع مناقشة مسائل مثل الأعمال والسياسة أو تغير المناخ، ويوضع الجهاز بينهم ويقوم بعملية الاستماع، ويمكن أن يقوم هذا الجهاز بعرض مقتطفات من محادثات أخرى للمشاركين لتوسيع النقاش واستعراض وجهات النظر المتعددة لمناقشتها أيضا، ثم يتم ترميز محادثاتهم بواسطة نظام حتى يتمكن الصحفيون من معرفة عما تحدث المشاركون واستخدام بياناتهم في تقاريرهم الخاصة.

ويتمثل هدف "كورتيكو" الأساسي بتسليط الضوء على وجهات نظر وما يشغل بال المواطنين العاديين، في ربط أفراد المجتمع مع بعضهم البعض وتعزيز المشاركة المدنية وتشجيع الصحافة التي تعكس وتستجيب للقضايا المحلية.

ويقول ديب روي أحد مؤسسي كورتيكو "إن مصر قوة شبكة الأصوات المحلية يتمثل بأن الناس في المجتمع

تقدم مؤسسة "كورتيكو" التكنولوجية للصحافيين مشروعاً جديدا هدفه الأساسي تسليط الضوء على وجهات نظر وما يشغل بال المواطنين العاديين، كوسيلة لربط أفراد المجتمع مع بعضهم البعض وتعزيز المشاركة المدنية وتشجيع الصحافة التي تعكس وتستجيب للقضايا المحلية من خلال "شبكة الأصوات المحلية"، ويعتبر مصدر قوة الشبكة أن الناس يتطوعون للمشاركة في هذه المحادثات التي تمكن الصحفيين الموثوق بهم من الوصول إليها.

واشنطن - الإنصات هو جزء أساسي من عمل الصحفيين، إلا أنهم ليسوا جميعا مستمعين جيدين، ففي بعض الأحيان يكون استماعهم انتقائيا، إذا لم يكن انتقاء متحيزا، لذلك قررت مؤسسة تكنولوجية أميركية تطوير شبكة استماع عالية التقنية للمجتمعات، تساعد الصحفيين على الوصول لأهم القضايا التي تشغل المواطنين ووجهات نظرهم عنها.

وتقوم "كورتيكو"، وهي مؤسسة غير ربحية، أنشأت منذ ثلاث سنوات مختبر الإعلام في "معهد ماساشوسنستس للتكنولوجيا"، بتطوير شبكة الاستماع. وبحسب ما ذكرت كريستين شميت في تقرير لشبكة الصحفيين الدوليين، تتكون "شبكة الأصوات المحلية" من أشخاص يتجمعون حول أجهزة "كورتيكو" لإجراء محادثات في قضايا معينة، وقد جمعت المؤسسة غير الربحية أكثر من 10 ملايين دولار حتى الآن من مؤسسة نايت، ومؤسسة كريغ نيومارك للأعمال الخيرية، وريد هوفمان وغيرها.



بيتر ليمبورج يطالب تركيا بحماية الصحفيين

تنديد صحفي واسع باعتقال إعلامي موريتاني

صاحب السمعة الطيبة وحامل لواء الصحافة المستقلة في شبه المنطقة".

وذكر البيان أن ولد الوديعه منع "لدة 5 أيام من لقائه بمحاميه وأفراد عائلته، في انتهاك صارخ للقوانين المعمول بها". كما دعت منظمات حقوقية وهيئات موريتانية السلطات في البلاد للإفراج عن ولد الوديعه.

وقالت منظمات "نجدة العبيد" و"ميثاق الحقوق السياسية والاقتصادية للحراطين" و"المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان" في بيانات منفصلة إن اعتقال ولد الوديعه انتهاك للقانون وغير مبرر.

ومن جهتهم عبر قادة الهيئات الصحافية في البلاد عن قلقهم من استمرار اعتقال ولد الوديعه دون توجيه تهم له.

كما طالب نواب في البرلمان بالإفراج الفوري عنه، مشددين على أن اعتقاله غير قانوني وبمثابة انتكاسة للحريات الصحافية في البلاد.

والثلاثاء أيضا تظاهر العشرات من الصحافيين الموريتانيين للمطالبة بالإفراج عن ولد الوديعه.

نواكشوط - طالب أكثر من 80 كاتباً وإعلامياً موريتانياً بالإفراج عن صحفي موريتاني اعتقل قبل نحو أسبوع.

واعترضت السلطات الموريتانية الناشط الحقوقي الصحافي أحمد ولد الوديعه الأسبوع الماضي في العاصمة نواكشوط، دون أن تعلن أسباب ذلك، فيما لم يصدر أي تعليق من الحكومة حتى الآن.

ويقدم ولد الوديعه واحدا من أكثر البرامج التلفزيونية متابعة في البلاد، وهو برنامج "في الصميم" الذي تبثه قناة "المرايطون" الخاصة. لكن متابعين يرجحون أن يكون اعتقاله يدخل ضمن منابعات مناهضة أعمال الشغب التي أعقبت الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وعبر الكتاب والإعلاميون في بيان الأربعاء عن رفضهم لاستمرار اعتقال ولد الوديعه "خارج إطار القانون وإجراءات العدالة".

وأضاف البيان "منذ أسبوع، تعتقل أجهزة أمن الدولة، خارج إطار القانون وإجراءات العدالة، الصحافي والمدافع عن حقوق الإنسان أحمد ولد الوديعه،

والشباب والرياضة، وسهام العيادي رئيس القسم الرياضي بالإذاعة التونسية، وعادل العلوي نائب رئيس قطاع الرياضة بالإذاعة الوطنية المغربية. كما شمل الملتي في يومه الموبايل، ورشة عمل بعنوان "صحافة الموبايل"، وحاضر فيها أسامة الديب مدير تحرير الميديا بمؤسسة أونلا للصحافة والإعلام، ثم ندوة عن تطور الصحافة الرياضية بحضور الدكتور هويدا مصطفى وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة، ورجاء السعداني (تونس) وعادل الزهراني (السعودية)، وأدارت الندوة ميرفت حسنين، وتم إعلان توصيات المؤتمر وتوزيع شهادات المشاركة والميداليات.

والآليات الحديثة التي تساعدن في مجال عملهن. كما شمل الملتي ندوة عن الاتجاهات الحديثة في عمل القنوات الرياضية في البطولات الكبرى ورشة عمل بعنوان "صحافة التلفزيون" ورشة عمل ثانية بعنوان "الصحافة الرقمية" وأخيرا ندوة عن الاتجاهات الحديثة في الصحافة الرياضية. وتضمن برنامج اليوم الثاني ورشة عمل بعنوان "صحافة الإذاعة"، وحاضرت فيها الدكتورة نادية النشار، المديعة بالشباب والرياضة، ثم ندوة عن الاتجاهات الحديثة في الإذاعات الرياضية لمواكبة الأحداث الكبرى، بحضور نجلاء عبدالبر رئيس إذاعة

وقال أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري في كلمة خلال الملتي، إنه وجد بعد انتخابات رابطة النقاد الرياضيين نشاطا ملحوظا، وهو شيء جيد للغاية، خاصة أن هناك شراكة استراتيجة مع المجال الإعلامي باختلاف وسائله، سواء المقروء أو المسموع أو المرئي، لافتا إلى أن الجانب الإعلامي من أهم آليات النجاح لبطولة أمم أفريقيا التي تنظمها مصر حاليا. وسعى المؤتمر إلى تعزيز الجوانب المهنية في مسيرة الصحافيات الرياضيات، وتوفير قاعدة كبيرة من الممارسات، وبحث سبل وزيادة الخبرة والمعرفة لدى الجيل الواعد من الصحافيات وتمكينهن من الأدوات

القاهرة - اختتم الملتي العاشر للإعلاميات الرياضيات فعالياته في القاهرة الأربعاء، بمشاركة عدد من الصحافيات المتخصصات في المجال الرياضي يمثلن 15 دولة من ضمنها المغرب، بهدف تطوير قدراتهن الصحافية وتعزيز خبرتهن في المجال الرياضي. وجاء هذا المؤتمر بمناسبة إقامة كأس الأمم الأفريقية، وحمل عنوان "الاتجاهات الحديثة في الصحافة الرياضية ومهارات تغطية البطولات الكبرى"، وتناول فروع صحافة الموبايل والصحافة الرقمية وصحافة الإذاعة وصحافة التلفزيون، وقيمه الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بالتعاون والتنسيق مع رابطة النقاد الرياضيين المصريين.

العسكريون يغزون السياسة في تونس

#هلموا لتونس يحشد أنصاره على موقع فيسبوك



#هلموا لتونس حزب سياسي أسسه عسكريون متقاعدون يقسم التونسيين بين مرحب بالخطوة على أساس أن "الانخراط في السياسة من حق الجميع" ومنتقدا لها واصفا إياها بأنها "انقلاب عسكري بصفة جديدة".

تونس - أثار مؤتمر صحفي عقد الأربعاء في العاصمة التونسية للإعلان رسميا عن تأسيس حزب "هلموا لتونس جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

والحزب السياسي أسسه عسكريون متقاعدون من حملة السلاح السابقين وهو "خطوة سياسية جديدة تروم القطع مع ظاهرة الابتعاد عن العمل السياسي، التي ميزت المؤسسة العسكرية التونسية لعقود".

ويترأس الحزب السياسي مصطفى صاحب الطابع، وهو ضابط سابق بالجيش. واختير للحزب شعار "نعيد المعالي ونبني الجديد".

وانتشر على نطاق واسع على موقع فيسبوك الأكثر شعبية في البلاد هاشتاغ #هلموا لتونس.

وقد أبدى كثيرون مخاوفهم من أن يكون هذا الحزب "مطية للوصول العسكريين للسلطة في تونس من باب جديد"، على خلاف الانقلابات العسكرية التي أصبحت مفضوحة في العالم العربي.

واعتبر معلق في هذا السياق:

حزمة العربي

زواج المتعة بين البندقية والديمقراطية.

وقال عسكري سابق منخرط في الحزب:

Adel Daou

من يخاف على تونس يلتحق بنا... لا خيار لنا إلا الدخول في المعركة السياسي لإنقاذ البلاد... لا تبقى مكتوفي الأيدي... تونس تنهار يوما بعد يوم... انضموا.

فيما أكد آخرون أنه من حق صاحب الطابع ورفاقه العسكريين الدخول إلى عالم السياسة بطريقة ديمقراطية. واعتبرت معلقة:

Nawel Nawel Jrad

صدق في القول وإخلاص في العمل... هلموا لتونس... هلموا لغد جميل... بصمة الحاضر وعبر الماضي ومستقبل كله آمال... أنت المسؤول... انطلق... اصنع وطننا أروع.

وقال آخر في نفس السياق:

Salem Maatoug

حركة هلموا لتونس هدفها هو توحيد التونسيين في إطار توافق وطني. مبادؤها هي: الجدارة، المسؤولية والمساواة، التنوع، الواقعية، الطموح.

وأضاف معددا أهداف الحزب:

Salem Maatoug

حركة هلموا لتونس نحو إرساء اتفاق أو عقد وطني جديد (New Deal) هي المنفذ والمنعش والمصلح.. مشروعها:

1- استعادة هيبة الدولة ومكافحة الإرهاب والتخريب والفساد والتسبب في العمل.

2- استرجاع التوازنات المالية والاقتصادية والبيئية واعتماد سياسة التشفيف وترشيد المصاريف.

3- الإصلاح الشامل مع إعطاء التعليم والفلاحة والصحة الأولوية المطلقة.

هلموا لتونس لإعادة بناء وإرجاع عزرة النفس لكل تونسي والحق في العيش بكرامة لا بالذل والتسول.

#هلموا لتونس #نعيد المعالي ونبني الجديد.

وكان ملاحظا ترحيب الكثيرين بالحزب الجديد، حيث تحظى المؤسسة العسكرية في تونس بشعبية واحترام كبيرين خاصة بعد انخراط تونس في حرب على الإرهاب سقط فيها شهداء كثر من المؤسسة العسكرية. ولطالما طالب التونسيون على فيسبوك في أوقات الفوضى والانفلات الأمني بإصدار "البيان رقم 1" أي سيطرة الجيش على البلاد والأخذ بمقاييد الحكم.

وتعرف المؤسسة العسكرية بانضباطها للدولة، وحيادها في الصراعات، كما لم يبد الجيش تحركا صريحا طمعا في إدارة الحكم، وهو ما جعل مؤسسة الجيش التونسي تحظى بنسبة هائلة من ثقة التونسيين على حساب السياسيين والأحزاب والشخصيات الوطنية، وحتى المؤسسة الأمنية.

وكتب معلق:

Azzouz Hamzaoui

العسكريون يتربون على عقيدة الوطنية في سن مبكر ومنذ مرحلة التكوين الأساسي هذا من ناحية. من ناحية أخرى مشاركة العسكريين المتقاعدين في الحياة السياسية في معزل تام عن العسكريين.

وقال متفاعل في نفس السياق:

مختار بن علي السفاري نعم، نعم تونس تتدأ لمن يتقدمها والحل في أبطالها العسكريين.

يذكر أن الفصل السابع من مرسوم الأحزاب يحجر على العسكريين المباشرين والمدنيين الذين يقضون مدة واجبه العسكري الانخراط في أي حزب سياسي، لكن العسكري المتقاعد غير مشمول بهذا التحجير. كما أن القانون عدد 20 لسنة 1967 المتعلق بالنظام الأساسي للعسكريين نص في فصله 26 على أن العسكري يشطب عليه من الجيش المباشر ببلوغه سن التقاعد ويفقد صفة عسكري.

وتساءل معلق:

Abdelkrim Bayoudh

أين هي الخطورة.. مصطفى صاحب الطابع صحيح كان عسكريا، ولكنه اليوم ليس بدلة المدنية وله كل الحق في العمل السياسي كبقية كل التونسيين وهو مخلص لبلاده ومحب للديمقراطية وداعم للحريات، فلماذا هذا التخويف؟

وتفاعل معلق:

Allawi Kaiysi

انخراط العسكريين والأمنيين في الفعل السياسي هو ما يسمى بالجيش الجمهوري والأمن الجمهوري. وهو موجود في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية منذ 200 سنة، حيث أن في الولايات المتحدة أغلب رؤسائها من العسكريين والأمنيين وضباط استخبارات سابقين.

وأضاف:

Allawi Kaiysi

الزعيم الحبيب بورقيبة والرئيس الأسبق زين العابدين بن علي كانت لهما مواقف أخرى فضلا مصالحهما الشخصية على مصلحة تونس رغم معرفتهما بهذه الحقائق، والأن حان الوقت للإصلاح هذا الخطأ الجسيم الذي حرم العسكريين والأمنيين وضباط الاستخبارات التونسيين المتقاعدين من ممارسة حقهم في الفعل والتغيير السياسي.

التونسيون يثقون في جيشهم

وقال معلق:

Habib Adjengui

عند قراءة برنامج هلموا تونس وجدته واقعا، هم لا يوهمون الناس بالكذب كبقية السياسيين، أكثرهم من المتقاعدين وفي كل عائلة من قريب أو بعيد عسكري، وهم منسأ والينا وقد عرف على الجيش التونسي قربه ومحبة للوطن، وقد برهن على ذلك في عدة مواقف وأهمها ما قبل وبعد الثورة. لذا هم أهل أن يكونوا في الساحة السياسية لانضباطهم واحترامهم القوانين والنواميس.

وكان صاحب الطابع، قال إن حزيه لن يقدم مرشحا للانتخابات الرئاسية لكنه سيشارك في الانتخابات التشريعية بشخصيات من المدنيين.

وأشار رئيس الحزب في سياق متصل أن كل الأحزاب اتصلت بهم لطرح مسألة التحالف خلال الانتخابات القادمة النهضة. وأكد أن الانتخابات القادمة يجب أن تكون حاسمة وأن تعيد الكرامة والسيادة لتونس شريطة استثناء كل من وصلوا للحكم في 2011 و2014، مضيفا أن "حركة النهضة ليس لديها كفاءات لقيادة البلاد". وشدد صاحب الطابع أن "السياسة ليست حakra على أشخاص أو أحزاب بعينهم". كما نفى صاحب الطابع اتصاله بالجنرال المتقاعد رئيس أركان الجيوش الثلاثة سابقا رشيد عمار للانضمام إلى الحركة.

#حظر ببجي في السعودية ترند على تويتر

إلى جانب تكلفتها النفسية التي قد تتجلى في أعراض مثل القلق والتشنج العصبي والأرق.

وكان العراق قد بادر إلى حظر اللعبة قبل شهر، فيما أصبح الأردن قبل أيام ثاني دولة عربية تتخذ قرار الحظر.

كما استجابت حكومات دول أخرى غير عربية لمطالب الحظر ومنها الصين ونيبال والهند، الأمر الذي لم يمر دون عاصفة من الانتقادات.

وقال مغرد من السعودية:

@AlsoltanCvv

#حظر ببجي في السعودية أغلب الأهالي سيفرحون بالخبر.

فيما انتقد آخر:

@Fxii888

#حظر ببجي في السعودية حقيقة خلوا المهم وركزوا ع شيء تافه.

من جانب آخر، قال معلقون إنهم سيلجؤون لتطبيقات فك الحجب.



هوس ببجي اجتاحت العالم

للاعبين الهبوط الافتراضي بواسطة مظلات على جزيرة، ومن ثم البحث عن أسلحة ووسائل قتالية لاستخدامها من أجل إبادة الآخرين وتحقيق النصر.

وطبقا لدراسات الحديثة فإن من 15 إلى 15 بالمئة من ألعاب الفيديو تتسبب في إدمان اللاعبين عليها.

وتحظى لعبة ببجي واسمها الكامل "بلاير أونز باتلغراوندز" بشعبية كبيرة بين مستخدمي الهواتف الذكية حول العالم، إذ حُملت أكثر من 360 مليون مرة، ويكون الرابع فيها اللاعب الذي ينجح في الصمود بعد قتل الجميع في طريقة.

و"باجي"، تقوم فكرتها على معارك يشارك فيها لاعبين عدة من مختلف أنحاء العالم عبر الإنترنت، وتنتشر بشكل خاص في أوساط المراهقين.

واعتبر معلقون أن اللعبة تشكل خطرا على المجتمع السعودي رغم شعبيتها الكبيرة.

وقالوا إن لها أضرارا نفسية واجتماعية تطال المنخرطين فيها لما تنطوي عليه من عنف وتنفّر.

وكانت اللعبة الإلكترونية قد ظهرت في عام 2017 وانتشرت على نطاق واسع في عدد من الدول العربية، إذ تتوفر فيها خاصية اللعب الجماعي الذي يتيح

الرياض - استيق المغردون في السعودية قرارا قد يصدر لحظر لعبة ببجي بهاشتاغ على تويتر.

وتصدر هاشتاغ #حظر ببجي في السعودية، الأربعاء، بعد تداول أنباء عن اعتزام السلطات السعودية حظرها. وقال حساب هاشتاغ السعودية:

@HashKSA

مجلس الشورى يطالب الهيئة العامة للإعلام بتكثيف جهودها التقنية والقانونية لضبط سوق الألعاب الإلكترونية في المتاجر والأسواق والفضاء الإلكتروني، بما يتفق مع التصنيفات والأنظمة المحلية والدولية. #حظر ببجي في السعودية.

وقال حساب كل يوم معلومة طبية:

@DMedicalinfo

#ضد حظر ببجي في السعودية خلال الساعات الأخيرة كان هناك توصية من مجلس الشورى بحظر لعبة #باجي pubg في السعودية.. فهل فعلا هذه اللعبة تشكل خطرا على الشباب والقرار صائب؟

أبرز تغريدات العرب

omertaher

أي شخصين بعد فترة من الزواج يصبحان مثل بعض.. مثل أي بلد ورئيسها.

saadawi_a

في مثل هذا اليوم قبل 4 أعوام، وعلى خلفية وصول داعش إلى ذروة قوتها في السيطرة على أراض كبيرة في دولتين، قال مدير وكالة الأمن الأميركية السابق مايكل هابدين "حتى لو كان لهما مقعدان في الأمم المتحدة فإن العراق وسوريا لم يعودا موجودين".

abulmozn

البشر نوعان نوع يصنع الشر ونوع يقاومه.

AlsharifSKY

الرئيس "أردوغان زار اليابان، ومن كل التقدم والتكنولوجيا التي شاهدها هناك أعجبه فقط وجود جامعات للبنات، فعاد إلى تركيا حاملا البشري لحل جميع مشاكل التعليم المتدهور في تركيا منذ توليه الحكم، وهو فصل البنات عن الشباب في الجامعات، ويتبع ذلك في جميع المدارس.

i6fash

يا جماعة أحد يقول لي احبك حتى أجرب مشاعري شغالة ولا على نمط الطيراني.

aaouir

الأتراك يحاولون استعادة الخلافة العثمانية... والإيرانيون يحاولون استرجاع الدولة الصفوية... أما العرب فيحاولون استعادة أيام الجاهلية.

istethna_

صحيح أن القهوة لن تحل المشكلة لكن مواجهة الموقف بمزاج سيء مشكلة أخرى!

_VibesAR

ثم يجب أن تعلم أن لا شيء يمر بعبث، حتى هزائم الصغيرة كانت لأجل أن تعرف شيئا ما، لأجل أن تعي، لأجل أن يتسع أفقك وتضيق توقعاتك، فاطمن.

nayef_almnisi

من الناس من يستفرك ليستخرج أسوا ما فيك ثم يحاكم ردات فكل بالمخاليات الأخلاقية!



تابعوا

kindalloush

كندة علوش

ممثلة سورية.

الغضب يطرد «مو صلاح» من قلوب المصريين مؤقتا

انتقادات واسعة لنجم الكرة إثر خروج المنتخب من كأس أمم أفريقيا

جرعة زائدة من كرة القدم خلفتها هزيمة المنتخب المصري في صفوف جماهيره، فتحول حب محمد صلاح الذي علقوا عليه آمالهم في الفوز بكأس أفريقيا للأمم إلى انتقادات واسعة شملت مستواه الكروي وتدخله في الشؤون الإدارية للمنتخب من خلال الضغط لعودة عمرو وردة الذي تم إبعاده على خلفية قضية تحرش. موجة الغضب أثبت بعد تعاطف المصريين مع نجم ليفربول إثر خروج المنتخب المصري من كأس العالم في روسيا.

القاهرة. كان التعاطف الجماهيري، مع نجم مصر وليفربول الإنجليزي، محمد صلاح، لافتا، حينما تجرع منتخب بلاده لكرة القدم خروجاً غير مشرف من كأس العالم بروسيا بعد ثلاث هزائم قبل عام، غير أن الخروج المفاجئ من كأس أمم أفريقيا قلب المعادلة.

وبعد أن كان صلاح، محل تعاطف قبل عام، أصبح تحت ضغط "انتقادات" متواصلة لأول مرة، عبر منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، التي صبت عليه جام غضبها جراء خروج منتخب الفراعنة على أرضه وبين

بعد إحرار جنوب أفريقيا الهدف الذي أطاح بالفراغة من المسابقة الأفريقية عقب نزول وردة للمباراة الأخيرة بدقائق. وبضغط من محمد صلاح وآخرين على الاتحاد المصري لكرة القدم قراره باستبعاد اللاعب ليعود إلى تشكيلة الفريق، وليزاد الغضب من المنتخب ومن صلاح نفسه، ويصبح لقب الفريق "منتخب المحترشين"، ما وضع "مو صلاح" في مرمر الكثير

من الانتقادات الحادة، لينتقل الأمر إلى الصحف البريطانية التي هاجمت "بقوة" المنتخب المصري بشدة لموقفه المساند لعمرو وردة. وفي يونيو 2018، عقب الخروج من كأس العالم، قالت صحف محلية بينها "اليوم السابع" الخاصة في عنوان بارز "صحف العالم تتعاطف مع محمد صلاح بعد خروج مصر من كأس العالم"، وسط معه ومساندته. تغير الحال بشكل لافت عقب الخروج المصري من المكان، حيث وجهت صحف محلية منها "الوفد" الحزبية انتقادات لاذعة لصلاح، في تقرير لها بعنوان "سقطات محمد صلاح، وعقم خافيير أغيري (المدير الفني للفراغة)، وفشل اتحاد الكرة، أبرز سمات خروج مصر من أمم أفريقيا".

وأوضح التقرير، أن "صلاح قام بدور أشبه بالحاضر الغائب، رغم تسجيله لهدفين بجانب تعمدته وآخرين الدفاع عن عمرو وردة".

وكانت الجماهير المصرية تعول على محمد صلاح المحترف في ليفربول الإنجليزي خلال العرس القاري، من أجل تحقيق إنجاز تاريخي يضاف إلى رصيده وبذلك يساهم في استعادة منتخب الفراعنة الأجداد على الساحة الأفريقية من جديد.

والآن أنا فخور بالمنتخب الوطني". وأثار المنتخب الجزائري الإعجاب في البطولة. وتحت إشراف المدرب جمال بلماضي، قدم اللاعبون أداء مثاليا حتى الآن، مع انتصارات في أربع مباريات، وتسجيل تسعة أهداف دون أن يتلقن مرماهم أي هدف، وبناتوا محط إجماع النقاد والمعلقين على أنهم أبرز المرشحين لرفع كأس البطولة في 19 يوليو في ستاد القاهرة الدولي.

هل ثمة وجه مقارنة مع الوضع السياسي في البلاد؟ مثل صديقه سيف الدين، فإن خليل زرداقي، طالب قانون في بسكرة (400 كلم جنوب شرق العاصمة)، مقتنع بذلك "فكما أن الخوف اختفى عند الشعب، فقد اختفى لدى الأخضر،

والآن أنا فخور بالمنتخب الوطني". وأثار المنتخب الجزائري الإعجاب في البطولة. وتحت إشراف المدرب جمال بلماضي، قدم اللاعبون أداء مثاليا حتى الآن، مع انتصارات في أربع مباريات، وتسجيل تسعة أهداف دون أن يتلقن مرماهم أي هدف، وبناتوا محط إجماع النقاد والمعلقين على أنهم أبرز المرشحين لرفع كأس البطولة في 19 يوليو في ستاد القاهرة الدولي.

هل ثمة وجه مقارنة مع الوضع السياسي في البلاد؟ مثل صديقه سيف الدين، فإن خليل زرداقي، طالب قانون في بسكرة (400 كلم جنوب شرق العاصمة)، مقتنع بذلك "فكما أن الخوف اختفى عند الشعب، فقد اختفى لدى الأخضر،

والآن أنا فخور بالمنتخب الوطني". وأثار المنتخب الجزائري الإعجاب في البطولة. وتحت إشراف المدرب جمال بلماضي، قدم اللاعبون أداء مثاليا حتى الآن، مع انتصارات في أربع مباريات، وتسجيل تسعة أهداف دون أن يتلقن مرماهم أي هدف، وبناتوا محط إجماع النقاد والمعلقين على أنهم أبرز المرشحين لرفع كأس البطولة في 19 يوليو في ستاد القاهرة الدولي.

هل ثمة وجه مقارنة مع الوضع السياسي في البلاد؟ مثل صديقه سيف الدين، فإن خليل زرداقي، طالب قانون في بسكرة (400 كلم جنوب شرق العاصمة)، مقتنع بذلك "فكما أن الخوف اختفى عند الشعب، فقد اختفى لدى الأخضر،

والآن أنا فخور بالمنتخب الوطني". وأثار المنتخب الجزائري الإعجاب في البطولة. وتحت إشراف المدرب جمال بلماضي، قدم اللاعبون أداء مثاليا حتى الآن، مع انتصارات في أربع مباريات، وتسجيل تسعة أهداف دون أن يتلقن مرماهم أي هدف، وبناتوا محط إجماع النقاد والمعلقين على أنهم أبرز المرشحين لرفع كأس البطولة في 19 يوليو في ستاد القاهرة الدولي.



خيبة أمل في نجم كرة القدم الأول

لجميع ويجب عليه أن يحافظ على تلك المكانة في قلوب الجماهير المصرية ويتعامل مع الأمور بشكل احترافي. من جانبه، قال الناقد الرياضي جمال هليل، "لا يجوز أن تلقى باللوم على محمد صلاح وحده، فهو ليس السبب الرئيسي وراء خروج المنتخب من كأس الأمم الأفريقية، ولكن هناك عوامل أخرى أدت إلى ذلك".

وأضاف، "بالتأكيد أن صلاح يعتبر من الأعمدة الأساسية في المنتخب، لكن كرة القدم لعبة جماعية، فأي فريق لا يجب أن يقف على لاعب بعينه".

وأوضح، "من بين أسباب خروج الفريق هو اختيارات المكسيكي خافيير أغيري المدير الفني للمنتخب الخاطئة، بالإضافة إلى حالة التخطب التي يعيشها الاتحاد المصري للعبة، فلا بد من وقفة تجاه ذلك الأمر".

وفي السياق ذاته، قال أحمد الكاس، الخبير الكروي في تصريحات صحافية، "لا يجب أن نذبح محمد صلاح، فهو أحد نجوم كرة القدم المصرية، والتوفيق لم يحالف جميع اللاعبين وليس صلاح بمفرده".

وأضاف، "صلاح وقع في خطأ بتدخله في مساندة أحد زملائه وهو عمرو وردة أثناء أزمته الشهيرة، ولكن ذلك لم يكن سببا في تراجع مستوى صلاح خلال البطولة الأفريقية".

"كمية التهجم على محمد صلاح في هدم التعليقات مفرغة، وكاننا ننساق في هدم الرجل الذي نتابعه طوال السنة، ونفرح لكل هدف يسجله مع ليفربول".

وأضاف، "من حُكم أن تعاتبوه لكن ليس من حُكم تحطيمه، عيب ما وصلنا إليه، صلاح نفسه، أكثر الخاسرين بضياء اللقب وأكد حزنه أكبر من أي أحد". بدوره، أكد حلمي طولان، الخبير الكروي، أن صلاح تغير كثيرا في الفترة الأخيرة، وذلك بعدما تدخل في أزمة عمرو وردة وطالب بضرورة عودته إلى صفوف الفراعنة من جديد.

صلاح: حزين لخروجنا المبكر من كأس أفريقيا، سنتعلم من الأخطاء، وبالتوفيق للمنتخب فيما هو قادم

وأضاف طولان، في تصريحات صحافية، أنه "يجب على صلاح الابتعاد تماما عن أي جوانب إدارية، وجعل تركيزه في المقام الأول والآخر على أدائه داخل المستطيل الأخضر دون التدخل في أي اختصاصات تابعة لل جهاز الفني". وأوضح، أن صلاح لابد أن يكون قدوة

وسكبت تعليقات البعض النار على وقود تلك الانتقادات، خلال تغريدة لصلاح عقب يومين من الخروج القاري، عبر حسابه بتويتر.

وقال صلاح، "حزين جدا لخروجنا المبكر من كأس الأمم الأفريقية، كنا نتمنى استكمال المشوار والفوز بالبطولة من أجل جماهيرنا الوفية، التي من اللازم أن أشكرها على الدعم المعتاد منها". وأضاف، "إن شاء الله سنتعلم من الأخطاء، وبالتوفيق للمنتخب في ما هو قادم".

وبوسط تعليقات لتخفيف حدة الخروج القاري لمصر على صلاح، علت نبذة الانتقاد مرة أخرى.

وقال الروائي المصري عمار علي حسن، في تعليقه على تغريدة صلاح، "لديك الآن فرصة لتجلس في بيتك وتشاهد زميلك هدف الدوري الإنجليزي الأسبق رياض محرز، كيف يقاتل من أجل منتخب بلاده الجزائر، كأنه لاعب لا يزال في البدء، ويريد إثبات نفسه"، في إشارة لاتهامات بضعف المستوى لصلاح.

وقال حساب بعنوان "حبيبة" مكتوب باللغة الأجنبية، "لأسف أنت أخطأت خطأ كبيرا بدعم غير المبرر لعمرو وردة (..) لا تعيب على مستواك في البطولة فهذا وارد".

وعلى الإعلامي المصري محمد زيادة على انتقادات طالت تغريدة صلاح قافلا،

بلماضي، اللاعب السابق الذي يمسك بالإدارة الفنية للمنتخب منذ صيف 2018، وينسب إليه معلقون الفضل في إعادة "الروح" للفريق.

ومن الدلائل على التقاطع بين كرة القدم والسياسة، ما خبره الطيار بمناسبة تظاهرتهم العشرين كل ثلاثاء. ففي حين يدعو الاحتجاجات دون كلل إلى رحيل الـ"بسات 4"، أي الرئيس بالنيابة عبدالقادر بن صالح ورئيس الوزراء نورالدين بدوي، وقبلهما الرئيسان السابقان للمجلس الدستوري ومجلس النواب الطيب بلعيز ومعاذ بوشارب - هتف سميح بـ"باء بلماضي"، معتبرا أن "الباء الوحيدة التي نريدها هي بلماضي".

ولخص مسعود سعيدان شعور الجزائريين بالقول "ثعالب الصحراء يُعيدون الطريق مثل الشعب منذ 22 فبراير (...) ومثل الحراك، يحمل هذا المنتخب أمالا واعدة" قبل أن يستدرك "ولكن الأصعب ما زال أمامنا".

وبدا المدرب بلماضي متحفيا في مؤتمراته الصحافية خلال البطولة متحدنا عن صعوبة الدورات المقبلة، مقللا من شأن اعتبار المنتخب الجزائري المرشح الأقوى للقب، لاسيما في منافسات شهدت خروج منتخبات قوية مثل الكامبيون حاملة اللقب والمغرب ومصر المضيفة.

وفي تصريحات الأربعاء، علق بلماضي على مباراة الخميس بالقول "لن تكون سهلة لا لطرف ولا للآخر"، مضيفا "لكن إن شاء الله يقوم اللاعبون بأقصى ما يمكن لمنح الفرحة" للجزائريين.

باء المدرب بلماضي تفوز على الباءات الأربع في الجزائر

الإجماع السياسي". وذهبت تغريدات ساخرة إلى حد تمنى منصب رئيس الجمهورية للمدرب بلماضي، إن تمكن من جلب كأس أفريقيا للأمم للجزائر.

وكتب ناشط على فيسبوك يدعى قاضي رمزي، قائلا "يا بلماضي جيب كأس أفريقيا ومبروك عليك رئيس الجمهورية"، بمعنى إذا فزت بالكأس مبروك عليك منصب رئيس الجمهورية.

وغرد أحدهم ويدعى "دودي" على فيسبوك بالقول "لو أن بلماضي باتي لنا بالكأس سنتفاهم بيننا ونصوت عليه ليصبح رئيس الجمهورية الجديد، ورئيس الحكومة، وقائد الجيش.. وكل شيء". وتضمن آخرون أن يكون للجزائر رئيس جمهورية عقلية وتفكير تشبه تلك التي يتوفر عليها جمال بلماضي.

وغرد "توري سات"، على فيسبوك بالقول "يقصنا رئيس جمهورية بنفس عقلية بلماضي، حار وغيور على بلاده ودينه". كما نشر نشطاء على فيسبوك هاشتاغا ساخرا يتضمن عبارة

"جمال بلماضي رئيس الجمهورية" في إشارة للرضا الشعبي عن عمل بلماضي مع المنتخب الجزائري لكرة القدم.

وانتشرت تعليقات على فيسبوك وتوتير ربطت بين تالق المنتخب الجزائري لكرة القدم والحراك الشعبي، الذي امتد مفعوله حتى على فريق كرة القدم واللاعبين والمدرب جمال بلماضي.

ومع تالق منتخب محاربي الصحراء وخطط مدربه جمال بلماضي، صار الأخير محل إجماع وإشادة من طرف الجماهير الجزائرية التي رأت فيه المنقذ الذي أخرج الفريق من نفق النتائج السلبية الذي استمر منذ 2014.

وانتشرت تغريدات على منصات التواصل الاجتماعي، تصف بلماضي، على أنه رجل الإجماع الوحيد حاليا في الجزائر، بالنظر لنتائج الباهرة التي جمعت الجزائريين على رأي رجل واحد، لأنه المدرب المناسب للمنتخب.

وعلى موقع إذاعة "راديو أم" الخاصة (إذاعة على النت) بالقول "بلماضي يحقق إجماع الجزائريين في الرياضة في انتظار رجل



الجزائر - تعيش الجزائر منذ أشهر على إيقاع المشاعر التي تنيرها الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة المناهضة للحكم، لكن، في الأسابيع الماضية، وجد الجزائريون سببا إضافيا للفخر، الأداء المميز حتى الآن لمحاربي الصحراء في كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم المقامة في مصر.

ويواصل الطلاب تحركاتهم كل ثلاثاء، ومنهم سيف الدين المختار أن المنتخب بلغ ربع نهائي البطولة ملاقة ساحل العاج الأربعاء، لأن اللاعبين "يستمدون قوتهم من قوة الحراك (...) يلعبون كمحاربي الصحراء"، بحسب ما يقول. ويتابع هذا الطالب في علم الاجتماع "الحراك جعلني فخورا بجنسياتي الجزائرية،



الشعب ينتصر بتكتيكات بلماضي

الإمتناع عن مقاضاة المعتدين بسبب زيادة العنف ضد المرأة

العنف النفسي الأكثر انتشارا في الوسط العائلي بالمغرب والأب والأخ متهمان رئيسيان بارتكابه



سجن الصمت والخوف

كافة أشكال العنف ضد النساء، في كل الفضاءات وفي مختلف مراحل العمر، والوقاية من العنف والتمييز ضد النساء والفتيات، والتكفل بالضحايا وتمكينهن، والزجر وإعادة تأهيل وإدماج مرتكبي العنف.

واكدت أن الاتفاق المستقبلية تهم توسيع المنظومة المعلوماتية المؤسسية حول العنف ضد النساء، ومواكبة إرساء منظومة التكافل، وتفعيل الفضاءات متعددة الوظائف للنساء، إلى جانب وضع المبادئ التوجيهية لضمان الانسجام في تنزيل القانون، ووضع برامج للتكوين والتأطير والتأهيل لفائدة مختلف المتدخلين والمعنيين.

القضاء على ظاهرة العنف ضد النساء في المغرب تقتضي محاربة ثقافة العنف بشكل عام لدى كافة فئات المجتمع والحد من سيادة النزعة الذكورية داخل المجتمع والمؤسسات، ومقابلتها بإبراز قدرات المرأة وليس أنوثتها، لإخراجها من دائرة الاستهداف.

عن إرجاع الزوجة المطرودة من بيت الزوجية، والإكراه على الزواج، والمساس بحرمة جسد المرأة، وتبديد أموال الأسرة بسوء نية أو التقويت فيها.

وينص القانون أيضا على تجريم بعض الأفعال باعتبارها صورا من صور التحرش الجنسي، مع تشديد العقوبات عليها في حالة ارتكاب الفعل في ظروف معينة ومن طرف أشخاص محددين، وتشديد العقوبات في حالات العنف المرتكب ضد المرأة لكونها امرأة، وفي حالة بعض الأفعال كالعنف ضد القاصر أو ضد المرأة الحامل، أو ضد الزوجة أو الطالبة بحضور الأبناء أو الوالدين، إضافة إلى التخصيص على عنصر الفورية في اتخاذ التدابير الحماية، مع تقرير العقوبات.

وأشارت الحقاوي إلى أن الوزارة تتخذ التدابير النهائية لإخراج الاستراتيجية الوطنية الثانية لمحاربة العنف ضد النساء، التي تشمل أربعة محاور استراتيجية تهم الحماية من

وفي ما يخص المكتسبات التشريعية في مجال مناهضة العنف ضد النساء، أبرزت وزيرة المرأة أن هناك ترسانة قانونية متكاملة تضم على الخصوص القانون 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، والقانون المتعلق بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، والقانون المتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر، والقانون المتعلق بهيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز، والقانون المتعلق بإحداث المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة.

ومن أبرز مضمين القانون 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء تحديد إطار مفاهيمي محدد ودقيق من شأنه مساعدة المتدخلين لتمييز وحصر الأفعال والسلوكيات المدرجة في مجال العنف، وإحداث هيئات واليات للتكفل بالنساء ضحايا العنف وإعادة هيكلة الخلايا بالمستشفيات والمحاكم، فضلا عن تجريم بعض الأفعال باعتبارها عنفا يلحق ضررا بالمرأة ومن بينها الإمتناع

والحماية والتكافل، دون إغفال الجانب الزجري والقانوني، وفق المتحدث.

وشددت الحقاوي على أهمية تدخل كافة الفاعلين المعنيين، مؤكدة أن

التجربة كشفت إمكانية تحقيق الإلتقاء بين مكونات الحكومة، مركزة على أهمية المقاربة المجالية واتخاذ البعد الترابي كبعد أساسي في مقاربة قضايا المجتمع، في إطار تنزيل الهوية المتقدمة، مسجلة الحاجة إلى تنزيل جهوي لجميع البرامج والمبادرات الرامية إلى محاربة العنف ضد النساء.

واستعرضت الوزيرة المكتسبات التي تحققت في مجال التنسيق والتكفل بالنساء ضحايا العنف، وكذلك تطوير وتفعيل المنظومة المعلوماتية المؤسسية حول العنف ضد النساء، وتطوير المعرفة في هذا المجال، من خلال المرصد الوطني لمحاربة العنف ضد النساء، وآليات أخرى للرصد واليقظة في مجال النوع، والبحث الوطني الثاني حول انتشار ظاهرة العنف ضد النساء.

لا تقدم النسبة الأكبر من النساء المنفات في المغرب أي شكاية ضد مرتكبي العنف عليهن، في المقابل فإن أغلب الحالات التي تقدم فيها شكاوى تكون ضحاياها من المطلقات أو الأرامل، وهو ما يدل على أن غياب الزوج يشجعهن بشكل غير مباشر على السعي إلى الدفاع عن أنفسهن وكرامتهن.

الرباط - اكدت وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية في المغرب، بسيمية الحقاوي، أن نسبة 93.4 في المئة من حالات العنف لا تتقدم بشكاوى في حق المعتدين. وبينت أن 6.6 في المئة فقط من النساء ضحايا العنف اللاتي يتقدمن للتقاضي لدى الجهات المختصة، وبينت الوزيرة أن النساء المطلقات أو الأرامل ضحايا العنف هن الأكثر مبادرة لتقديم شكاية في المعتف.

وأوضحت الوزيرة أن نسبة انتشار الظاهرة على الصعيد الوطني تصل إلى 54.4 بالمئة، وتقدر هذه النسبة في المجال الحضري بـ55.8 في المئة، بينما لا تتعدى في المجال القروي 51.6 بالمئة.

وانتشر العنف النفسي أكثر من بقية اشكال العنف الذي تعرضت له النساء خلال الفترة المذكورة، بنسبة 49.1 في المئة، والعنف الاقتصادي 16.7 في المئة والعنف الجسدي 15.9 في المئة والعنف الجنسي 14.3 في المئة.

القضاء على العنف ضد المرأة يقتضي محاربة ثقافة العنف والحد من النزعة الذكورية، وإبراز قدرات المرأة وليس أنوثتها

وصرحت الحقاوي بأن نسبة 3.2 بالمئة من النساء أعما رهن من 18 إلى 64 سنة، أي 349 ألفا و688 امرأة، قد تعرضن لجميع أشكال العنف، و 12.4 في المئة من مجموع النساء المغربيات تعرضن للعنف في الأماكن العامة، بنسبة 66.5 بالمئة في ما يتعلق بالعنف الجنسي، و 49.1 في المئة للعنف النفسي، و 33.2 في المئة للعنف الجسدي.

أما في الوسط العائلي فتعرضت 17.9 في المئة من مجموع النساء المغربيات للعنف؛ بنسبة 92.2 في المئة في ما يتعلق بالعنف النفسي و 21.5 في المئة للعنف الاقتصادي، و 12.9 في المئة للعنف الجسدي، و 2.2 في المئة للعنف الجنسي،

موضة اليوسفي لإطلالة صيفية مشرقة

يترعب اليوسفي (Tangerine) على عرش الوان الموضة النسائية في صيف 2019 ليمنح المرأة إطلالة مشرقة تشع حيوية وتوهجا.

وأوضح خبير الموضة الألماني أندرياس روزه أن اللون اليوسفي هو من إحدى درجات البرتقالي القوية، التي تتمتع بالجاذبية والسر، مشيرا إلى أنه يجعل البشرة تبدو مفعمة بالصحة والطاقة من ناحية، كما أنه يشع أجواء العطلات الشاطئية؛ لذا فهو يغازل البشرة ذات اللون البرونزي الساحر.

وأضاف روزه أن اليوسفي يزين هذا الموسم التقنوة والفستان والتوب والسروال، مشيرا إلى أنه يتناغم بصفة خاصة مع درجات البني والكريمي، بالإضافة إلى الأسود والأبيض، كما أنه يبدو في قمة الأناقة والجاذبية مع الإطلالة الكاملة.



تتكون من منتجات الحبوب، نظرا لأنهم يعانون من فرط الحساسية ويكرهون التغيير، ولا يرغبون في تجربة أطعمة جديدة، وغالبا ما يتناولون الأطعمة التي تحمل علامة أو لونا أو شكلا معينا فقط.

والتوحد هو اضطراب عصبي يؤدي إلى ضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى الأطفال، وتتطلب معايير تشخيصه ضرورة أن يصبح الأعراض واضحة قبل أن يبلغ الطفل من العمر 4 سنوات.

وأظهرت دراسات سابقة أن تحليل السلوك التطبيقي الذي يستخدم لمواجهة التوحد، يكون أكثر فاعلية إذا تم تنفيذه خلال سنوات ما قبل المدرسة، حيث يستخدم محلول السلوك عدا من التدخلات، بما في ذلك المكافآت، لإجراء تغييرات إيجابية في سلوك الأطفال وتعليمهم مجموعة من المهارات التي تساعدكم في تناول الغذاء المناسب.

وأشارت مايز إلى أن الأطفال المصابين بالتوحد ياكلون أغذية محدودة

وقالت الباحثة سوزان مايز، قائدة فريق البحث، إن "السلوكيات غير المعتادة في الطعام موجودة لدى العديد من الأطفال الذين يبلغون من العمر عاما واحدا ولم يتم بعد اكتشاف أنهم مصابون بالتوحد، ويمكن أن تعطي الأطباء والآباء مؤشرا على ضرورة إجراء فحص للأطفال للتأكد من مدى إصابتهم بالتوحد".

وشددت على أهمية تشخيص التوحد في وقت مبكر، وسرعة بدء تلقي العلاج السلوكي.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، قام الباحثون بتقييم سلوكيات الأكل لأكثر من 2000 طفل، عبر استطلاع رأي أمهاتهم. وقاموا بالتحقق من تواتر سلوكيات الأكل غير المعتادة بين الأطفال الأصحاء وغيرهم من المصابين بالتوحد واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وتبين أن سلوكيات الأكل غير المعتادة موجودة لدى 70 بالمئة من الأطفال المصابين بالتوحد، وهي أكثر شيوعا بـ15 مرة من الأطفال العصبيين.

واشنطن - أفادت دراسة أميركية حديثة، بأن سلوكيات الأطفال غير المعتادة في الأكل قد تكون مؤشرا جديدا على إصابتهم بمرض التوحد.

الدراسة أجراها باحثون في مستشفى ولاية بنسلفانيا الأميركية، وأوضحوا أن سلوكيات الأكل غير المعتادة تشمل تفصيل خيارات محدودة للغاية من الأغذية، وفرط الحساسية لقوام الطعام أو درجة حرارته، وتناول الطعام دون مضغه جيدا.

سلوكيات الأطفال الغذائية مؤشر الإصابة بالتوحد

المعنى الحقيقي للوجود

الخارجية متناسقا معه ومع أفكاره فإن الابن يعيش زمنه وهو في جلاباب أبيه. أي أنه يعيش زمنا سابقا له. ومهما اُعينا، بنوستالجيا مثالية، من أن الأزمنة السابقة أفضل من لاحقاتها إلا أن هذا ليس مبررا على

هواة نسخ أنفسهم يصرون على تلقين أبنائهم قناعاتهم، و يربونهم بنفس الطريقة التي تربوا عليها، شاحنين إياهم بنفس المعارف التي درجوا عليها، وكان الزمن واقف لا يتحرك. يفعلون ذلك بأنانية مفرطة، ويعناد وإصرار على أنهم النموذج الأمثل وما عدا ذلك نسخ وتقليد، إذ "ليس بالإمكان أفضل مما كان"، غير مدركين أن الابن الذي لا يتجاوز والده يتخلف عنه، فإذا كان الأب قد عاش زمنه وفق معطياته

ظلال تتقاطع هنا وهناك، ولا شيء حقيقي، لا شيء ثابت.

ثم هناك بالطبع من يحيون أن يجنبوا أطفالا ليروا أنفسهم فيهم ويستمتروا داخلهم، فتجدهم فرحين بإعادة إنتاج أنفسهم في ألق تفاصيلها، دون مراعاة عامل الزمن الذي لا يقبل النسخة الواحدة مرتين، فهو كالنهر الذي يجري بلا توقف والذي لا يمكن أن نشرب منه مرتين.

هواة نسخ أنفسهم يصرون على تلقين أبنائهم قناعاتهم، ويربونهم بنفس الطريقة التي تربوا عليها، شاحنين إياهم بنفس المعارف والسلوكيات التي درجوا عليها، وكان الزمن واقف لا يتحرك. يفعلون ذلك بأنانية مفرطة، ويعناد وإصرار على أنهم النموذج الأمثل وما عدا ذلك نسخ وتقليد، إذ "ليس بالإمكان أفضل مما كان"، غير مدركين أن الابن الذي لا يتجاوز والده يتخلف عنه، فإذا كان الأب قد عاش زمنه وفق معطياته

لمياء المقدم كاتبة تونسية

لو استطلعت أن أصف المعنى الحقيقي للوجود، فأنتي ساقول إنه في قراءة الكتب. قد يبدو هذا التلخيص أقل من أن يكون جادا، ولكن تعاملوا لنستعرض أهم ما تدور حوله حياتنا ونرى ما الذي يجعلنا نشعر باننا نستحق الحياة التي نحياها، ولماذا نحياها.

بعضنا يجد أن امتداده في الآخر هو ما يجعله موجودا، فنحن لا شيء إذا لم نترك أثرا لدى الآخرين؛ انطباعا ما، حلما، لحظة تفكير، كلمة أو حبا، أي أننا نحيا خارجنا، وكلما تمكنا من الذهاب أبعد في أنفس وحيوات الآخرين صار لوجودنا امتدادا وثقلا. ثم نكتشف فجأة أن الآخرين مجرد ظلال ليس أكثر، فهم أيضا يحيون خارجهم ويمتدون في الآخرين ووجودهم هش؛

مانشستر يونايتد ينقل معركته مع بوغبا إلى حلبة الإعلام

سولسكاير ينتقد الشائعات عن رحيل الفرنسي ويعتبرها مجرد كلام



يتوسل لفك الارتباط

ودخل المدافع فيكتور ليندولوف بين الثنائي ووضع ذراعه حول بوغبا مع استمرارها في المشي، لكن اللقطة أثارت تكتلات حول وجود خلافات داخل الفريق. وقلل سولسكاير من الحادثة وقال إن اللقطة ليس بها أي شيء، مضيفاً "على سبيل المثال، جيسي وبول يسيران وتم تصوير الأمر على أنها مشاجرة بين اللاعبين". وأردف "أعرف أنكم هنا من أجل بيع الصحف والقصاص لكن لا يوجد شيء، ليس هناك مشاكل بين اللاعبين على الإطلاق. كلهم محترفون. فترة الأعداد جيدة جداً حتى الآن".

الماضي وسجل 31 هدفاً في 142 مباراة بجميع المسابقات. لكنه أثار إحباط المشجعين باهتزاز مستواه وسلسلة من العروض الضعيفة الموسم الماضي توجت باشتباكات مع الجماهير الغاضبة خلال الهزيمة أمام كارديف سيتي الهابط في الجولة الأخيرة للموسم. ونشر مانشستر يونايتد تسجيلات للفريق وهو يتجول في شوارع بيرث في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت سابق هذا الأسبوع، لكن الموسيقى المصاحبة للفيديو لم تستطع إخفاء ما بدا أنه نقاش حاد بين بوغبا وزميله جيسي لينغارد.

إلى سنغافورة وشنغهاي. وسجل الفرنسي 16 هدفاً الموسم الماضي، لكنه واجه مشاكل كبيرة مع مدرب مانشستر يونايتد السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، ثم تآلق في الفترة الأولى لتولي النرويجي سولسكاير منصبه قبل أن يتراجع مستواه مجدداً أواخر الموسم. واختير بوغبا، الذي انتقل إلى يونايتد في أغسطس 2016 قادماً من يوفنتوس في صفقة قياسية وقتها بلغت قيمتها 89.3 مليون جنيه إسترليني (112.43 مليون دولار)، ضمن فريق العام بالدوري الإنكليزي الممتاز الموسم

الإعلام بسبب إطلاق العنان لأحدث الانتقالات. وأبلغ المدرب النرويجي الصحافيين في بيرث بأن "وكلاء اللاعبين يتحدثون طيلة الوقت. مثلاً قلت، لا يوجد لدينا أي عروض من أي ناد. هذا كل ما أستطيع قوله بشأن هذا الأمر". وأضاف "هناك أجندة ضد بول (بوغبا)، إنه شخص بارز، ولاعب محترف رائع ولم يكن هناك أي مشاكل على الإطلاق ويمتلك قلباً من ذهب". ويتواجد بوغبا حالياً في معسكر فريقه في جولته الاسترالية والأسبوعية والتي بدأها في مدينة بيرث قبل الانتقال

نقل مانشستر يونايتد صراعه مع نجمه بول بوغبا على الرحيل إلى حلبة الإعلام، وبات السجال على أشده بين المدرب أولي جونار سولسكاير الطامح إلى بناء فريق قوي يكوّن بوغبا إحدى ركائزه وبين رغبة اللاعب في الرحيل مطمئناً عن ذلك في عديد المرات، لكن بين الرغبتين تقف القيمة المالية العالية التي يشترطها الفريق لتسريح نجمه.

وكان راويلا قال في اتصال هاتفي مع إذاعة "توك سبورت" البريطانية إن "اللاعب لم يرق بأي أذى. لقد أظهر احترافاً وحرفية عالية في جميع المجالات". وأضاف "يدرك النادي مشاعره منذ فترة طويلة. من المؤسف قيام بعض الأشخاص بانتقاده في غياب المعلومات الصحيحة. وقد خاب أملي لأن النادي لم يتخذ أي موقف تجاه هذا الأمر". وتابع "نأمل في أن نجد حلاً مرضياً لجميع الأطراف". كما أبلغ وكيل أعمال بوغبا صحيفة تايمز مؤخراً بأن اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً ينيو الرحيل عن يونايتد، بينما قال اللاعب نفسه في طوكيو الشهر الماضي، إنه يعتقد أن الوقت حان "من أجل تحد جديد في مكان آخر".

ونشرت تقارير صحافية أن يوفنتوس وريال مدريد يرغبان في ضم بوغبا. ويحظى بوغبا حالياً باهتمام من قبل يوفنتوس وريال مدريد، لكن النادي الإنكليزي يشترط الحصول على 120 مليون إسترليني للسماح للدولي الفرنسي بالرحيل.

ولاحقت التكتلات يونايتد في رحلته إلى أستراليا استعداداً للموسم الجديد، حيث يواجه بيرث جلوري السبت وديا. وكشف تقرير صحافي إنكليزي الأربعاء أن سولسكاير وجه طلباً إلى بوغبا الراغب في الرحيل خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ووفقاً لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن سولسكاير طلب من بوغبا البقاء مع يونايتد لموسم آخر للمساعدة في إعادة بناء الفريق. ويذكر أن بوغبا أبدى رغبته في الرحيل عن "أولد ترافورد" هذا الصيف وخوض تحد جديد مع فريق آخر. ويتبقى عامان في عقد بوغبا مع وجود بند يسمح بتمديدته لعام ثالث، ووجه سولسكاير انتقادات إلى وسائل

بيرث (أستراليا) - سارع المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد أولي جونار سولسكاير إلى التقليل من أهمية التكتلات التي تربط رحيل الفرنسي بول بوغبا عن النادي خلال الميركاتو الصيفي الحالي، وقال في تصريحات صحافية الأربعاء، إن وسائل الإعلام لديها "أجندة" ضد اللاعب الفرنسي الفائز بكأس العالم. واعتبر المدرب النرويجي أن الشائعات التي تتحدث عن إمكانية رحيل لاعب بوغبا عن فريقه هي مجرد "كلام وكلاء".



وأثار ملف رحيل الفرنسي جدلاً واسعاً داخل إدارة النادي الإنكليزي الطامحة إلى بناء فريق قوي وأولت مهمة ذلك إلى سولسكاير قبل نهاية الموسم الماضي بعد الإعلان عن رحيل المدير الفني السابق جوزيه مورينيو. وجاء كلام سولسكاير خلال معسكر الفريق في مدينة بيرث الاسترالية رداً على ما قاله مدير أعمال بوغبا مينو راويلا الذي أعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف بعد رغبة موكله في الرحيل عن النادي الإنكليزي الشمالي. وقال سولسكاير في مؤتمر صحافي "لم نتلق أي عروض للاعبينا. الوكلاء يتكلمون دائماً. نحن مانشستر يونايتد وبالتالى لسنا مجبرين على بيع لاعبين". وأضاف "عندما تكون في مانشستر يونايتد تتوقع أن تبرز هذه الأمور (الشائعات) إلى السطح خلال الصيف".

فيراري يقلل رهانه على سباق بريطانيا

ويقدم السائق البالغ عمره 19 عاماً، وهو أصغر سائق بريطاني يخوض سباقاً للجائزة الكبرى، مستويات رائعة في موسمه الأول في فورمولا 1، لكنه لا يزال يتحلى بالتواضع. وسيظهر نوريس سيلفرستون المقبل لأول مرة في سباق جائزة بريطانيا في سيلفرستون، وسيكون ضمن ثلاثة سائقين بريطانيين إلى جانب لويس هاميلتون بطل العالم خمس مرات، والشاب جورج راسل سائق وليامز. ويجذب هاميلتون معظم الأضواء لكن يمكن لنوريس توقع الكثير من الدعم أيضاً بعدما بدأ الموسم بشكل أفضل من المتوقع.

وفي افتتاح الموسم بأستراليا تاهل نوريس ثامناً وأنهى السباق بالمركز 12. وتطور لاحقاً ووصل إلى الانطلاق من المركز الخامس، وجاء سادساً في سباق النمسا نهاية الشهر الماضي.

فريق مرسيدس وبطل العالم في الموسم الماضي. وفي هذا الموسم يقدم هاميلتون أداء رائعاً ويتصدر فئة السائقين برصيد 197 نقطة، حيث يسعى إلى التتويج بلقب العالم للمرة السادسة، ويحتل زميله فالنيري بوتاس المركز الثاني برصيد 166 نقطة.

مضمار سيلفرستون في بريطانيا يتميز بأنه يحتاج إلى سرعة كبيرة كما يتضمن منعطفات سريعة

ومن جانبه ربح الشاب لاندو نوريس سائق بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات، بإعلان فريق مكلارين تمديد تعاقد الثنائي.

لندن - أكد فريق فيراري أن فرصه ضئيلة لتحقيق الفوز بسباق الجائزة الكبرى البريطاني، الذي يقام ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، الأسبوع المقبل، رغم أن الفريق قام بإجراء المزيد من التحسينات على الأعداد التقنية. وقال ماتيا بينوتو، مدير فريق فيراري للموقع الرسمي "لا نتوقع أن تناسب سيارتنا مضمار سيلفرستون بشكل جيد، لكن في كل سباق كنا نرى إمكانية تغيير موازين القوى، وغالباً بشكل غير متوقع". وأضاف أن فريقه سيجلب المزيد من التحديثات الصغيرة على تعديلات الديناميكية الهوائية. ويتميز مضمار سيلفرستون بأنه يحتاج إلى سرعة كبيرة كما يتضمن أيضاً منعطفات سريعة، واستطاع فينل أن يزجج لويس هاميلتون سائق

هاليب تنعش حظوظها وسيرينا تواصل الكفاح في ويمبلدون

بينها وبين مواطنها ريسك التي كانت فحرت مفاجأة من العيار الثقيل الاثنين بإقصائها الأسترالية أشلي بارتسي المصنفة أولى عالمياً من الدور ثمن النهائي.

وهذا هو الفوز الـ 97 لسيرينا في ويمبلدون وباتت على بعد فوزين من لقبها الكبير الـ 24 ومعادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب في البطولات الكبرى الذي تحمله الأسترالية مارجريت كورت (24 لقباً).

وقالت وليامس "أنا راضية تماماً عما قدمته. ما كنت لأفوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين". وأضافت "أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم". وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2-1 ثم 3-1، لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3-3.

واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4-3، ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4-4 وتقدمت 4-5 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 4-6 في 37 دقيقة.

وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4-4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنها في التاسع لتتقدم 5-4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 4-6 في 43، فארضة مجموعة ثالثة حاسمة.

ونجحت سيرينا في كسر إرسال ريسك في الشوط الثامن لتتقدم 3-5 قبل أن تكسب الشوط التاسع وتنتهي المجموعة في صالحها 3-6 في 41 دقيقة.

لندن - تمكنت الأميركية سيرينا وليامس الفائزة باللقب سبع مرات من أن تضرب موعداً مع الدور نصف النهائي لبطولة ويمبلدون للمرة الثانية عشرة في مسيرتها الاحترافية وذلك بعد فوزها على مواطنها أليسون ريسك، فيما استطاعت الرومانية سيمونا هاليب من أن تنعش حظوظها وتبلغ المربع الذهبي أيضاً.

وانتهت هاليب المصنفة سابعة مغامرة الصينية جانغ شواي، واحتاجت إلى ساعة و26 دقيقة لبلوغ دور الأربعة للبطولة الإنكليزية للمرة الثانية في مسيرتها الاحترافية بعد الأولى عام 2014 عندما خرجت على يد الكندية أوجيني بوشار.

وبدأت جانغ المباراة بقوة وكسرت إرسال هاليب في الشوط الثاني، لكن الرومانية عادت بقوة فرددت التحية في الشوط السابع مقلصة الفارق إلى 3-4 قبل أن تترك التعادل 4-4 ثم 5-5 و6-6 فארضة شوطاً فاصلاً حسمته في صالحها 4-7 وبالتالي المجموعة 6-7 في 58 دقيقة.

وفرضت هاليب أفضليتها في المجموعة الثانية وكسرت إرسال الصينية في الشوط الرابع والسادس لتتقدم 5-1 قبل أن تكسب السابع وتنتهي في صالحها 6-1 في 29 دقيقة.

وقالت هاليب "قاتلت في المجموعة الأولى على الرغم من أنني كنت أعرف أنها ستضرب بقوة"، مضيفة "قدمت أفضل أداء لي على الملاعب العشبية في مسيرتي". وأضافت "لدي الحيوية وأشعر بأنني في كامل لياقتي البدنية وواثقة عندما أدخل أرضية الملعب". وفي المقابل احتاجت سيرينا إلى 121 دقيقة لحسم المواجهة الأولى



موسم 2016 بسبب مشاكل مالية. وبدأ الحراوي مشواره بنادي الترجي التونسي (2003-2008) ثم انتقل إلى بلجيكا حيث لعب لأندية موكرون كإعارة (2008) وانضم إلى صفوف فيزيه (2008-2010) وأود هيفرلي لوفين (2010-2011) ولوكيرين (2011-2012). ثم انتقل إلى قطر (2015-2016) وعاد في الموسم التالي إلى لوكيرين كما توجه الحراوي إلى الدوري الإيطالي، حيث لعب لصفوف أودينيزي (2016) وبعدها عاد إلى بلجيكا وانضم إلى إندرلخت (2016-2017) وأعير إلى رويال شارلروا (2017) وزولته فارينغيم (2018).

الدوحة - أعلن فريق العربي القطري عن تعاقد رسمي مع التونسي حمدي الحراوي مهاجم زولته فارينغيم البلجيكي لمدة موسمين. وأكد ذلك في الحساب الرسمي للفريق على تويتر بالقول إنه "يسرنا الإعلان عن التعاقد مع المهاجم التونسي حمدي الحراوي لمدة موسمين". ووصل الحراوي إلى الدوحة منذ يومين وخضع للفحص الطبي لاستكمال إجراءات التعاقد وبات المحترف الأجنبي الجديد الثالث بعد الأيسلندي أرون غونارسون، والألماني بيار ميشال لاسوغا. وخاض حمدي الحراوي تجربة احترافية سابقة مع نادي قطر 2015 و2016، وحل في المركز الثاني بصدارة الهدافين بنهاية موسم 2015 برصيد 21 هدفاً، لكنه ترك النادي ورحل بداية

التونسي الحراوي ينضم إلى العربي القطري

صباح العرب

صباح ناهي



بلد الخمسة عشر مليون نخلة شهيدة

ظل العراقيون قرونا يرددون بأنهم بلد النخل ويتفاخرون، بأن لديهم ثلاثين مليون نخلة، أكثر من عدد سكانه وجلبها في المحافظات الحارة كالبصرة، بل يتفنون بالف صنف من التمور بمذاقات متنوعة. وما كان أحد يتعالى على نخل العراق ولا على جودته، حتى صار مضرب الأمثال قرونا، وغدت النخلة رمزاً يوازي الشئيد الوطني العراقي، وتوضع صورتها على العملة، ويختارها الفنانون رمزاً لحضارة وادي الرافدين.

ويعود تاريخ زراعة النخل في العراق في أول ظهور موثق لها إلى الحضارة السومرية قبل ستة آلاف عام، حيث وثقت في الأختام السومرية التي تملأ المتحف العراقي. وقد وضع حمورابي في مسلته الشهيرة وقوانينه قبل ما يقرب من ثلاثة آلاف سنة، سبعة قوانين متعلقة بزراعة النخل والإزام الناس باحترام النخلة وأمر المزارعين بتلقيح النخل وفرض عقوبات على المخالفين وعلى ملاك البساتين.

وقد حذا الآشوريون من بعده حذوه، وأسسوا حضارة عظيمة قائمة على تقديس أربعة أشياء وهي: النخلة والمحراث والثور المجتج والشجرة المقدسة.

أمام هذا الإرث الطويل من علاقة الإنسان بالنخل، أجمعت حضارات وادي الرافدين على تقديس النخل وحرمت تجريفه وسوء معاملته، لكن السياسة والحروب لعبتا خلال الخمسين عاما الماضية على إبادة أكثر من خمسة عشر مليون نخلة، وتناقصت أعدادها بصورة مروعة وكارثية، حين قصفت مزارع النخل التي اهتمت بها الجيوش لتؤمن التخفي حيناً وضمان المؤنة أحياناً، وتأمين سير القطعات وانفتاحها، ووضع المرافق العسكرية، تحت ظلالها الوارفة، فكان النخل الدرع الأول في صد الدقائف والشنطاي، فقتلت الملايين منها حين أصيبت، وسقطت ومات الكثير منها واقفاً.

لقد تعرض نخل العراق للإصابة بكل أنواع الأسلحة المحرمة، فكان الشهيد الأول في الحرب على العراق، قبل سكان مدنه وقراه في اعتداء صارخ على بيئته وعملاته الثغر. رأيت صوراً مأساوية عن قتل النخل في قلب العاصمة بغداد حيث تجرف مساحات واسعة من بساتين النخيل لتحول إلى شواغل للسكن. وعابنت قبلما مؤلماً في البصرة عن اقتلاع نخيل البصرة، لغرض توسيع حقول النفط الذي لا يعرف عامة العراقيين إلى أين تذهب موارده.

وتم نزع مساحات شاسعة من بساتين النخيل بلا رحمة أو شعور بأي مسؤولية بيئية أو أخلاقية أو فهم تاريخي لقيمة نخل العراق الذي مازال يستشهد كل يوم، رغم وقف الحرب؟

شكله بطيخ وداخله شمام وطعمه خيار.. إنه شيلنغو

● شانلي أورفة (تركيا) - يشتهر سهل "ويران شهير" في ولاية شانلي أورفة (جنوب شرق تركيا)، بإنتاج نوع فريد من الخضار يسمى محلياً بـ"شيلنغو"، شكله الخارجي يشبه البطيخ وداخله الشمام وطعمه الخيار.

وقال بحري أكينجي، رئيس غرفة البطيخ وداخله الشمام وطعمه الخيار، وأنه يُنتج من قبل جميع مزارعي "ويران شهير" لعدم حاجته إلى الاسمدة أو الأدوية. وتابع "يجب استهلاك هذا المنتج في غضون يومين أو 3 أيام بعد حصاده، ويمكن استخدامه في مأكولات مختلفة مثل السلطات والمخلل والمحشي".

وأفاد المزارع التركي موسى أكان، أن شيلنغو يزرع في السهل منذ نحو 100 عام، والأهالي يستهلكونه أكثر من البطيخ أو الشمام.

اللبنانيون يأكلون سمكة سامّة لإنقاذ البحر



من حسن الحظ أنها صالحة للأكل

ولم يستجب حتى الآن لدعوتها سوى الصيادين، لكن الناشطة اللبنانية تامل في نجاح حملتها.

وتضع الأسماك الغازية البيض كل أربعة أيام ويمكنها أن تضع كل عام ما يصل إلى مليوني بيضة قادرة على تحمل تيارات المحيطات.

وأفاد هول-سينسر أن الانتشار هذا العام كان "بنسب تشبه الطاعون" في أنحاء شرق البحر المتوسط. وشدد على أنه لحسن القيام بذلك، فإن أفضل شيء هو صيد سمكة الأسد والاحتفال أيضاً بحقيقة أنها صالحة للأكل على نحو جيد.

وقالت الناشطة في مجال البيئة البحرية، ومؤسسة جمعية يومييات المحيط، جينا تلج عن تلك السمكة "من السهل على هذه السمكة السيطرة على أنواع السمك بالمحيط الذي تتواجد به.. سريعة التكاثف على مدار السنة". ولفتت تلج التي تدير حملة لتشجيع الناس على تناول سمكة الأسد "من حسن الحظ أن طعم هذه السمكة طيب للغاية بل من أطيب أنواع السمك الموجودة في الوقت الحاضر، فنحن نعمل على تشجيع الصيادين على صيدها والناس على طلبها بالمطاعم".

وتابع "توصف هذه السمكة بأنها تشكل نوعاً من الإبادة فهي تستوطن بالمكان الذي تحل فيه وتستحوذ على كل شيء.. ممنوع أن يظل أي نوع آخر من المتوسط في عام 1991 ولم ترصد بعد إنها تتخذ الآن من مكان القاروص مكاناً لها مما جعل هذا النوع يتراجع بكميات كبيرة.. هذه السمكة لا تتكيف بآكل كل ما يعترضها بل إنها تآكل بعضها البعض في حال لم تجد ما تأكله.. إنها تتكاثر بشكل كبير.. وأعدادها في تزايد مستمر بين سنة وأخرى.. كانت قبل ثلاث سنوات متواجدة بكميات قليلة مقارنة بالآن".

كيب تاون مدينة العشوائيات تفتح أكبر فندق للحيوانات في العالم

بغادنا نزيل دون تحقيق رغباته، هناك الكلب ماكسيميليان على سبيل المثال طلب صاحبه قصة شعر على طريقة هنود الموهيكان وهناك كلب آخر طلب قصة على هيئة لبدة أسد".

ويشهد الفندق إقبالا كبيرا بسبب عروضه الكبيرة للضيوف من ذوات الأربع، سواء على الصعيد العالمي أو المحلي أخذاً في الاعتبار تزايد الطلب على القطاع الخدمي المرتبط بالحيوانات الأليفة على مستوى العالم. وفي الولايات المتحدة توجد الآن سلسلة فنادق فاخرة اسمها "ذي بيركلي"، حيث تقول كلو إنها درست إمكانياتها، مؤكدة أن أت فريتش يتفوق عليها جميعاً بخدماته ومساحته التي تقدر بـ2400 متر. وبالفعل تقدمت قبلًا من السجاد الأحمر، يتم استقبال الضيوف بالعشب الأخضر. أما في البهو فتوجد أرفق وجواميل مرسوم عليها مختلف أنواع الحلوى وأحدث صرعات ملابس والعب وأطعمة الكلاب. كما يتسع الفندق لـ250 كلباً و33 قطاً، ويوفر خدمة نقل مريحة وسريعة لهم.

وقالت مالكة المنشأة، بانيك كلو، "نحن نعمل على إرضاء الجميع ولا

الحيوانات عبر هواتفهم النقالة في حال ساورهم القلق بشأن حيواناتهم. بالنسبة لهذه السيدة، فإن رفاهية كلابها هي أهم شيء في العالم، حيث تضيف "ليس لدي مشكلة على الإطلاق في إنفاق المزيد فقط أريد أن أطمئن أن كلابي يعيشون في أجواء من الحب".

وينزل زيجي في جناح تم طلاء جدرانها باللون الأزرق السماوي، حيث يسترخي هو و3 كلاب أخرى مملوكة لحسون أيضاً، مقابل 153 دولاراً في الليلة. وتقول "ربما كان فندق الكلاب مبالغاً فيه، ولكن كلابي مثل أبنائي".

ويقع الفندق بين المطاعم والحانات الأكثر شعبية في كيب تاون. قبل الدخول، يتضح من هم الأبطال الحقيقيون هنا: قديلاً من السجاد الأحمر، يتم استقبال الضيوف بالعشب الأخضر. أما في البهو فتوجد أرفق وجواميل مرسوم عليها مختلف أنواع الحلوى وأحدث صرعات ملابس والعب وأطعمة الكلاب. كما يتسع الفندق لـ250 كلباً و33 قطاً، ويوفر خدمة نقل مريحة وسريعة لهم.

وقالت مالكة المنشأة، بانيك كلو، "نحن نعمل على إرضاء الجميع ولا

كيب تاون (جنوب أفريقيا) - يحظى الكلب "زيجي" من فصيلة داشهند بإجازة في واحد من أكبر فنادق الكلاب في العالم، حيث يتمتع بجلوسات النادي الصحي، وتزيين الشعر، وصالة الألعاب الرياضية، والرياضات المائية وغيرها من برنامج الترفيه الحافل، بينما صاحبتها تقضي عطلتها تتزلج على الجليد في فرنسا.

ولا يستقبل فندق "أت فريتش" زبائنه من ذوات الأربع في نيويورك أو طوكيو أو لندن، بل في كيب تاون بجنوب أفريقيا، حيث ينتشر الفقر المدقع على نطاق واسع، ويكفي المال الذي ينفق على كلب في الليلة الواحدة في هذا الفندق لتوفير الطعام لعدة أسر والبقاء على قيد الحياة لأيام.

وقالت شيري حسون، مالكة الكلب، "لكن أسعدني حقيقة أن أعرف أن أجنحة الغرف مزودة بمساحات للعب يشرف عليها متخصصون، ويمكننا إن أردنا في أي وقت متابعتها من هنا من خلال كاميرات متصلة بدوائر تلفزيونية لاطمئنان عليها".

ولدى الفندق تطبيق ينقل صورا مباشرة من جميع أنحاء لأصحاب

يقود عدد من الناشطين والخبراء حملة لتشجيع الصيادين على صيد سمكة الأسد التي غزت المياه اللبنانية وتسببت في تعطيل حركة الصيد في البحر، كما يحاولون إقناع اللبنانيين بآكلها.

● بيروت - دفعت زيادة إنتاج سمكة الأسد، وهي سمكة سامّة توجد عادة في مياه المحيطين الهادي والهندي، علماء البيئة في لبنان إلى مطالبة الصيادين بصيدها والسكان المحليين بآكلها. ويقول الناشطون في مجال البيئة بلبنان إن أرزاق الصيادين والحفاظ على مجال البيئة البحرية ربما يعتمدان على تناول الناس لسمكة الأسد. ويمثل انتشار هذا النوع من السمك مشكلة على وجه الخصوص للبيئة البحرية للبنان التي أنهكتها عقود من الصيد الجائر والتلوث.

وكان الصياد اللبناني حسن يونس يغطس في المياه نفسها قبالة بلدته الساحلية على مدى 30 عاماً، لكنه لم ير شيئاً مثل ما حدث هذا العام عندما اختفت سلاطات محلية وحلت محلها أسماك الأسد الغازية.

وانتهت الأيام التي كان يخرج فيها بصيد كبير من السلطعون الأحمر وقنادل البحر وسمك السلطان إبراهيم، فقد أصبح الآن يعتبر نفسه محظوظاً لو اصطاد القاروص (اللقن).

لكن المتوفر على أي حال هو سمكة الأسد، وهي سمكة عدوانية سامّة موطنها الأصلي في البحر الأحمر ومنطقة المحيط الهادي الهندية وتآكل الأسماك الأصغر حجماً كما تآكل بعضها البعض.

وأوضح خبراء البيئة والأحياء المائية أن توسعة وتعميق قناة السويس التي تربط البحر الأبيض بالبحر الأحمر في عام 2015 وارتفاع حرارة مياه البحر بسبب التغير المناخي، وهو ما دفع سمكة

تم تنصيب الممثلة المصرية نيللي كريم سفيرة للنوايا الحسنة من قبل المنظمة الدولية للهجرة، وقالت خلال حفل تنصيبها، إنها قدمت عبر الدراما العديد من القضايا لكن الآن أنتها الفرصة لخدمة قضية إنسانية من أرض الواقع.



حيازة الماريغوانا مسموح بها في هاواي

● هاواي (الولايات المتحدة) - نزعت ولاية هاواي الأميركية الخلفاء الصفة الإجرامية عن حيازة كميات صغيرة من القنب لتتضم بذلك إلى حوالي 20 ولاية أخرى أقرت تشريعات مماثلة.

وبموجب القانون الجديد، لم يعد الشخص الذي بحوزته ثلاثة غرامات من الماريغوانا عرضة لغرامة قدرها 130 دولاراً.

وفي السابق، كان الشخص الذي يعثر معه على أي كمية من هذه المخدرات مهما كانت صغيرة، يواجه عقوبة السجن 30 يوماً وغرامة قد تصل إلى ألف دولار.

وأقر برلمان الولاية ذو الغالبية الديمقراطية مشروع القانون هذا في مايو الماضي وأحالته على حاكم الولاية ديفيد إيغه للمصادقة عليه. لكن هذا الأخير لم يوقع على الاقتراح إلا أنه لم يفرض الفيتو عليه.

وبات الاقتراح قانوناً خلفاء على أن يدخل حيز التنفيذ في 11 يناير 2020.

وأقرت حتى الآن حوالي عشرين ولاية أميركية أخرى فضلاً عن العاصمة الفيدرالية واشنطن مجموعة قوانين تنزع الصفة الإجرامية عن الماريغوانا وتشريعها.

وكان حاكم نيويورك قد دعا في 10 ديسمبر 2018 إلى تشريع استخدام الماريغوانا لأغراض الترفية في الولاية، في تدبير يتماشى مع موجة متعاظمة لتشريع هذه المادة في الولايات المتحدة وباقي أنحاء العالم.

ومنذ تشريع كولورادو استخدام الماريغوانا لأغراض الترفيه في 2014، حذت عشر ولايات أميركية أخرى حذوها. لكن يمكن لهذه المادة المخدرة أن تكون لها عواقب وخيمة، حيث كشفت دراسة حديثة أن نحو 15 مليون أميركي اعترفوا بقيادة سياراتهم تحت تأثير مخدر الماريغوانا خلال شهر مايو الماضي.

ووصفت الدراسة هذه النتيجة بأنها "مزعجة"، وشددت على أن القيادة تحت تأثير الماريغوانا "خطير للغاية".



● قام الفنان الأيرلندي "فين داك" في غوادالاخارا بولاية خاليسكو المكسيكية، برسم جدارية تحت اسم "ماغدالينا" تكريماً لمورور 122 عاماً على ذكرى مولد الرسامة المكسيكية فريدا كاهلو.